شعر

أبي زبيد الطائي

حرملة بن المنذر المتوفى حوالى سنة ٤١ هـ

جمعه وحققه

الدكتور نوري حمودي القيسي

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

شعر

أبي زبيد الطائي

شِعْرُ

أبي زُبَيدٍ الطائي

جَمَعَهُ وَحَقَّقَهُ

الدكتور نوري حمودي القيسي

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

مطبعة المعارف ـ بغداد
١٩٦٧

الاهداء

الى استاذى الجليل الدكتور شوقى ضيف

اكراماً وتقديراً ووفاءً ...

أبو زبيد الطائي

حين يريد المرء الكتابة عن شاعر ، أو اديب ، أو مؤرخ ، يحاول الاحاطة بحياته ليعرف ابعاد هذه الحياة ويستوعب بعض مظاهرها التي أحاطت به لعلاقتها من قريب أو بعيد في سلوكه وتصرفاته وربما في تحديد علاقته بالاشخاص الذين عاش معهم ، أو اتصل بهم ، أو تقرب منهم .

وحين اقدمت على جمع شعر ابي زبيد الطائي ، ساورتني هذه الفكرة ، وحملتني على مطالعة اخباره ، فيما تيسر لي من المصادر والمظان ، ومضيت وراء هذه الاخبار ، متابعا ومستقصيا ، لعل فيها ما يشفي أو يضيء الطريق ، أو يكشف ولو قليلا ، عن بعض الجوانب التي أحاطت بحياة هذا الشاعر ، الذي اوشك أن يحشر مع غيره من الشعراء (المنسيين) ، الذين اغفلهم التاريخ ، ونسيتهم الاقلام ، وتشاغلت عنهم العقول .

ولكنني مع هذا البحث والمتابعة ، وتلك حقيقة مؤلمة ، فانني لم أجد الا أخباراً مكررة ، وروايات معادة ، وأحاديث متشابهة . يتسرب التحريف الى بعضها ، فتبدو غريبة ، في كثير من الاحيان ، وحكايات مبتورة ، لا تغني ولا تنفع .

وهذا ما حملني على الرجوع الى شعره ، لاستنباط بعض المعلومات ، والتأكد من صحة بعض الاخبار ، والاعتماد عليه في تقرير بعض الحقائق التي لمستها في شعره ، واضطربت رواياتها عند المؤرخين باعتبار الشعر وثائق تاريخية واجتماعية مهمة ، لما ينقل الينا من احوال ، وهو نقل مباشر ، لا يحجبه وسيط ، ولا يحول بينه حجاب ، وهو من اجل ذلك ادخل في الحقيقة من التاريخ ، لأن التاريخ عودنا في كثير من الاحيان على انه لا يعطي

الحقيقة مباشرة الا فى احوال نادرة ، لانـــه موصـول بالرواية ، والرواية معرضة للكذب والخطأ والتعصب والهوى • الى جانب اعتمادها على الذاكرة التي تخـون صاحبها في كثير من الاحيـان • ومن هنا كان الشعر اصدق في نقل الاخبار ـ اذا دققت روايته ، وحققت مصادره ـ ، لأنه يعرض علينا الماضي بكل جوانبه ، وكأنه مجاميع من شهود شاهدوه بأبصارهم •

وفرق بعيد بين أن نشهد الماضي في صوره الحقيقية ، وان نقرأ عنه روايات قد ينقصها صدق الشهادة ، وقد تدخل فيها دواعي الهوى[١] •

ومن هنا كانت اكثر احكامي معتمدة على الشعر الذى وجدت فيــه اضواء كثيرة ، تكشف عن زوايا مظلمة في حياة هذا الشاعر •

نســـبه

هو حَرْمَلَة بن المُنذر[٢] بن مَعد بكرب بن حنظلة بن النعمـان ابن حَيَّـة بن سَعْنـة بن الحـارث بن ربيعـة بن مالك بن سـكر ابن هنيء بن عمرو بن الغوث بن طيء بن أدد ، ويتصل نسبه بيعرب بن قحطان ، وابو زبيد شاعر جاهلي قديم من طيء ، وكانت قبيلة طي باليمن ، ثم خرجت على اثر الازد الى الحجاز ، ونزلوا سميراً وفيداً فى جوار بني اسد ، ثم استولوا على اجأ وسلمى ، وهما جبلان من بلاد اسد ، فأقاموا فى الجبلين حتى عرفا بجبل طي •

ويرجع ابو زبيد فى نسبه الى النعمان بن حية بن سعنة ، كما اسلفنا ،

---

(١) انظر مقال الدكتور شـوقى ضيف فى مجـلة المجـلة/١٩٦٥ السنة السابعة/العدد/٩٧ •

(٢) ورد فى الشعر والشعراء ٢١٩/١ • المنذر بن حرملة وهـو تحريف • وانظر فى صحة ما ثبتناه كتـاب المعمـرين/١٠٨ ، والاغـاني ٢٣/١١ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١٠٨/٤ والارشاد لياقوت ١٠٧/٤

وهو الذى ولي ملك الحيرة بأمر كسرى ، وكان له شأن يذكر عند الفرس ، وهذا يعني ان الشاعر كان ينحدر من اسرة معروفة فى طي ، وربما يكون ذلك سببا من الاسباب التي حملت الخليفة عمر بن الخطاب (رض) على استعماله على صدقات قومه ، على الرغم من انه لم يستعمل نصرانيا غيره[٣] .

والذى يبدو ان صلة طي بالايرانيين كانت حسنة ، وانهم كانوا لا يرغبون في معاداة كسرى[٤] ، ويمكن تأكيد هذه الصلة برواية ابن سلام فى حديثه عن ابي زبيد حيث قال : وكان ابو زبيد الطائي من زُوّار الملوك ، وللملوك العجم خاصة ، وكان عالماً بسيرها[٥] . وكذلك يمكننا تأكيد هذه الصلة من خلال النماذج الشعرية والاوزان العروضية التي تميز بها شعره ، باعتبار الشعر فى منطقة الحيرة كان يمثل مرحلة متطورة من الشعر كما اشار الى ذلك غرنباوم[٦] ، وهذا يعني ان ابا زبيد كان كثير التردد على هذه المناطق .

وفى طي شعراء كبار ، عرف منهم حاتم الطائي ، وزيد الخيل الطائي ، وعمرو بن مسبح .

وكان ابو زبيد من المعمرين ، وقيل انه عاش مائة وخمسين سنة[٧] .

نشاته وحياته

لم يكن غريبا على كتب الادب التغافل عن نشأة هذا الشاعر ، لأنها اغفلت كثيراً من الشعراء الذين يستحقون العناية والدرس ، فهو على الرغم

---

(٣) البغدادى . الخزانة ٢/١٥٥ .
(٤) جواد علي . تاريخ العرب ٤/٢٦٧ .
(٥) ابن سلام . طبقات فحول الشعراء/٥٠٥ .
(٦) دراسات فى الادب العربى/٢٦٤ وما بعدها .
(٧) انظر كتاب المعمرين/١٠٨ ، والشعر والشعراء ١/٢١٩ .

من براعته الشعرية ، وخصائصه العروضية التي تميز بها عن جميع الشعراء ، فاننا لا نعثر على صورة ولو غامضة عن ثلثي حياته التي قضاها قبل ان يأتي ذكره في مجلس عثمان (رض) • وكل الذي وصل الينا من شعره يدور قبل هذه الحادثة او بعدها بقليل • وهذا يعني ان حياته الاولى لا تزال غامضة ، تكتنفها المجاهل ، وتعتورها الصعوبات ويحجبها ظل ثقيل من النسيان •

فالمبرد يذكر انه كان موصوفا مع جماعة قد بذوا الناس طولا وجمالا ، منهم العباسُ بن عبدالمطلب رحمه الله وولده ، وجرير بن عبدالله البَجَليُّ وزيد الخيل بن مُهلهل الطائي ، ثم يقول : وكان احد هؤلاء يُقبل المرأة على الهودج ، وكان يقال للرجل منهم ، مُقبّلُ الظُعُن[٨] •

ويشير ياقوت الى طوله فيقول : وكان ابو زبيد طوالاً من الرجال ، ينتهي الى ثلاثة عشر شبراً ، ويذكر حسن شكله فيقول « وكان حسن الصورة ، فكان اذا دخل مكة دخلها متنكراً لجماله[٩] •

وحدث عمارة بن قابوس قال : لقيت ابا زبيد الطائي ، فقلت له : يا ابا زبيد ، هل اتيت النعمان بن المنذر قال : اي والله ، لقد اتيته وجالسته ، قلت : فصفه لي فقال : كان احمر ازرق ابرش قصيراً ، فقلت له أيسرك أنه سمع مقالتك هذه ، وان لك حمر النعم ، قال : لا والله ، ولا سودها ، فقد رأيت ملوك حمير في ملكها فما رأيت اشد عزّاً منه • كان ظهر الكوفة ينبت الشقائق فحمى ذلك المكان ، فنسب اليه ، فقيل شقائق النعمان •

وتختفي بعد هذه الاخبار القصيرة المتقطعة ، معالم حياته ، وربما تيسرت لنا بعض الاخبار القصيرة الاخرى ، ولكنها غير كافية في القاء

---

(٨) انظر المحبر لابن حبيب ٢٣٢ ٩٠ والكامل للمبرد ٢/٤٥٩ •
(٩) ياقوت • ارشاد الاريب ٤/١٠٧ •

بعض الاضواء على حياته الاولى • ثم يظهر ابو زبيد فى مجلس عثمان (رض) وعنده المهاجرون والانصار يتذاكرون مآثر العرب واشعارها ، فيلتفت عثمان (رض) الى ابي زبيد فيقول : يا اخا تبّع المسيح ، أسمعنا بعض قولك، فقد أنبئتُ أنك تُجيد ، فأنشده قصيدته التي يقول فيها :

من مُبلغٌ قومنا النائين اذ شحطوا — أن الفؤادَ اليهم شيّق ولِع

ووصف فيها الاسد ، فقال عثمان : تالله تفتأ تذكر الاسد ما حييتَ • والله اني لأحسبُك جَباناً هِداناً[10]، فقال : كلا يا اميرالمؤمنين ، ولكني رأيت منه منظراً وشهدت منه مشهداً لايبرح ذكره يتجدّد في قلبي ، ومعذور انا يا اميرالمؤمنين غير ملوم ، فقال عثمان : وانّى كان ذلك ؟ قال خرجت في صُيّابة اشرافٍ من افناءِ قبائل العرب ، ذوي هيئة وشارة حسنة ، ترتمي بنا المهارى باكسائها ، ونحن نريد الحارث بن ابي شمر الغساني ملك الشام[11] ، فاخروّط بنا المسيرُ فى حمارة القيظ ، حتى اذا عَصَبَت الافواه ، وذبلت الشفاهُ ، وشالت المياه ، واذكت الجوزاء المعزاء ، وذاب الصيهد ، وصَرّ الجندبُ ، وضاف العصفور الضب في جُحره ـ أو قال في وجَاره[12] ـ قال قائلنا : يا ايها الركب • غوّروا بنا في ضوج هذا

---

(١٠) الهدان : البليد الوخم الثقيل فى الحرب •

(١١) صيابة : خيار الناس واخلصهم نسبا• افناء القبائل : اخلاط منهم • الشارة : اللباس الحسن الجميل ، ارتمت بهم : اسرعت بهم ، وقذفتهم من بلد الى بلد • والمهارى ، جمع مهرية : وهى ابل عتاق منسوبة الى مهرة بن حيدان ، قبيلة من اليمن ، والاكساء جمع كسء : وهو مؤخر كل شيء • يقول تمضى بنا مسرعة متتابعة يتوالى بعضها في ادبار بعض •

(١٢) اخروط به السير : امتد وطال • وحمارة القيظ : شدته كأنه حمى حتى احمر : عصب الفم : يبس ريقه وجف من عطش أو خوف • شالت المياه : قلت ونشفت • المعزاء الارض الحزنة الكثيرة الحصى • الصيهد : شدة الحر ، والجندب : صغار الجراد أو ضرب منه • ضاف : نزل ضيفا • والوجار : الجحر •

الوادي ، واذا وادٍ قُدَيد يمتاكثيرُ الدغل ، دائم الغلل ، شجراؤه مُغنّة ، واطياره مرِنّة ، فحططنا رواحلنا في أصول دوحاتٍ كنهلات ، وأصبنا من فضلات الزاد ، واتبعناها الماء البارد .

فانا لنصف حرّ يومنا ومماطلته ، إذ صَرّ اقصى الخيل أذنيه ، وفحص الارض بيديه ، فو الله ما لبث أن جال ، ثم حمحمَ فبال ، وفعل نعله الذي يليه واحداً فواحداً . فتضعضعت الخيلُ ، وتكعكعت الابل ، وتقهقرت البغال ، فمن نافر بشِكاله ، وناهض بعقاله ، فعلمنا أن قد أُتينا وأنه السَّبُع (١٣) .

ففزِعَ كل امريءٍ منا الى سيفه فاستله من جُرُبّانه ، ثم وقفنا زردقاً ، فأقبل يتضالع من بعيد كأنه مجنوبٌ او في هجار ، لصدره نحيط ، ولبلاعيمه غطيط ، ولطرفه وميض ، ولارساغه نقيض ، كأنما يخبط هشيماً ، وانما يطأ صَريما . فاذا هامة كالمجن ، واذا خد كالمسن ، وعينان سجراوان ، كأنهما سراجان يقدان ، وقَصَرَةٌ رَبِلَةٌ ، ولِهْزِمة رَهِلة وكَتِدٌ مُغبط (١٤) ، وزَوْرٌ مُفرَط ، وساعد مجدول ، وعضد مفتول ، وكفٌ

---

(١٤) غور القوم : اذا نزلوا للقيلولة نصف النهار . الغائرة القائلة . وضوح الوادى : وهو منعرجة حيث ينعطف اذا انتهى من بين جبلين متضايقين ثم اتسع . قديديمتنا : قدامنا وامامنا . الدغل : الشجر الكثير الملتف المشتبك ، والغلل : الماء الذى يتغلل الاشجار فيسيل ظاهرا على وجه الارض ظهوراً قليلا . الشجراء : الاشجار المتكاثفة . الكنهبل ، واحدته كنهبلة : شجر عظام من العضاه . فحص الارض : ضربها بقدمه ، كانه يحفرها ويقلب ترابها ، وذلك عند الفزع ، حمحم : صوت صوتاً دون الصهيل ، كانه يكتمه فى صدره . والفرس يبول من الفزع . تضعضعت : ذلت وخضعت من الخوف ، وتكعكعت : احجمت وتأخرت الى وراء من شدة الهيبة . الشكال قيد تشد به قوائم الفرس . أى ، هب ليعدو وهو مقيد بشكاله .

(٤) الجربان : غمد السيف . وزردق : صف مستو . المجنوب : الذى به ذات الجنب . الهجار : حبل يعقد فى يد البعير ورجله فى احد

شَثْنَةَ البرائن ، الى مخالب كالمحاجن . فضرب بيديه فارهج وكَشَرَ فافرجَ عن انيابٍ كالمعاول مصقولة غير مفلولة ، وفمٍ اشدَقَ كالغار الاخرق ، ثم تمطى فاشرع بيديه ، وحَفَزَ وركيه برجليه ، حتى صار ظِلُّه مِثْليه ، ثم اقعى فاقشَعَرَ ، ثم تميَّل فاكفهَرَ ، ثم تجهمَ فازبأرَ (١٥) .

فلا والذي بيته في السماء ما اتقيناه الا بأول أخٍ لنا من بني فزارة ، كان ضخم الجزارة ، فوقصَه ثم نفضَه نفضةً ، فقضقض متنيه ، ثم جعلَ يَلَغُ في دمه ، فذمرتُ اصحابي ، فبعد لأي ما استقدُموا . فهجهجنا به ، فكرَّ مقشعِراً بزبرةٍ كأنَّ بين كتفيه شيهماً حولياً ، فاختلجَ رجُلاً أعجَرَ ذا حوايا ، فنفضه نفضة تزايلت مفاصله ثم نَهَمَ فَفَرْفَرَ ، ثم زَفَرَ فَبَرْبَرَ ، ثم زأرَ فجرجر ، ثم لَحَظَ ، فو الله لَخِلْتُ البرقَ

الشفين ، ومشية المهجور فيها غمز وميل . والنحيط : زفير ثقيل من الغيظ . النقيض : صوت مفاصل الانسان والحيوان اذا اثقله الحمل . الصريم : الرملة المنقطعة من معظم الرمل . المجن : الترس العريض . المسن : الحجر الذى يسن عليه السيف والسكين وغيرهما . القصرة : العنق واصل الرقبة . وربلة ضخمة كثيرة اللحم . اللهزمة : مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن . الكتد : مجمع الكتفين مابين الكاهل الى الظهر .

(١٥) الزور : ملتقى اطراف عظام الصدر . ومفرط : ممتلىء باللحم، مجدول : تام حسن الطى كأنه مفتول . الشثنة : الخشنة الغليظة . البرائن للاسد : كالاصابع للانسان وفيها المخالب ، وهى الاظفار ، والمحاجن جمع محجن : وهى عصا معقوفة الرأس . ارهج : اثار الرهج ، وهو الغبار ، اشدق : واسع الشدق . اشرع بيديه : مدهما ورفعهما جدا. خفره : دفعه من خلف ، وكل ذلك صفة لتهيئه للوثبة ، اقعى الاسد والكلب : اذا جلس على استه مفترشا رجليه ، وناصبا يديه ، اقشعر : تقبض وتجمع ، يستعد للوثوب . تميل : تمايل . واكفهر : عبس وكلح وجهه ، وازبأر : تهيأ للشر وانتفش شعره .

يتطاير من تحت جُفُونه ، من عن شماله ويمينه(١٦) .

فأرعشَتَ الايدي ، واصطكت الارجُل ، وأطَّتِ الاضلاع ، وارتجت الاسماع وحَمَّجَت العيون ، ولحقت البُطونَ ، وانخزلت المتون وساءَت الظنُون(١٧) .

فقال عثمان : اسكُتْ ، قَطَعَ اللهُ لسانك ، فقد رَعَبْتَ قُلوب المسلمين .

وتبرز بعد ذلك علاقته بالوليد بن عقبة بروزاً واضحا ثم تتوثق هذه العلاقة توثقا متينا ، يُدرك من التلازم الذي استمر بينهما حتى ماتا ، وقد بلغ اخلاص ابي زبيد لهذه الصداقة ذروته عندما شهدوا عليه بشرب الخمر ، وعزل عن عمله ، وخرج من الكوفة .(١٨)

---

(١٦) الجزارة : اليدان والرجلان والعنق ، واصلها من الذبيحة تذبح فيأخذها الجزار اجرة له . وقص عنقه : دقها وكسرها . قضقض الشي : كسره ودقه وسمع صوت كسر عظامه . ولغ السبع والكلب وغيرهما يلغ : شرب الماء او الدم بلسانه . ذمر اصحابه : حضهم وشجعهم وحثهم . اللأي : الجهد والمشقة . هجهج بالسبع : صاح به وزجره ليكف . الزبرة : شعر مجتمع على موضع الكاهل من الاسد . الشيهم : ما عظم شوكه من ذكور القنافذ . حولي : اتى عليه حول. اختلج : انتزع من بينهم. اعجر : ضخم عظيم البطن . والحوايا : جمع حاوية . وحاوية البطن : امعاؤه . بربر : هاج وقذف صوتا فيه شدة وغضب . وجرجر : ردد الصوت في حنجرته .

(١٧) اصطكت : اضطربت وأرعشت وضربت الركبة الركبة ، اطّت : صوتت نتيجة الخوف . ارتجت : اغلقت فلم تسمع من الرعب . حمجت : انفتحت وحدقت وتغير معها الوجه ، وذلك من الفزع المستبد بها . لحقت : ضمرت . انخزلت : انقطعت ، فلم يستطع الرجل أن يقيم صلبه ، وكاد يخر . (انظر طبقات ابن سلام/٥١٠) ومجلة الرسالة/٩١٠/١٩٥٠.

(١٨) يذهب ابو زبيد في بعض قصائده الى ان دواعي عزل الوليد لم تكن دواعي حقيقية ، وانما هي تهمة اتهم بها ، وجريمة لم يرتكبها . وقد ذهب الحطيئة هذا المذهب ، وايدهما في ذلك ابن الاثير ، وذكر الاسباب الحقيقية التي تختفي وراء هذا الاتهام (انظر ديوان الحطيئة/٢٣٣ وتاريخ الكامل لابن الاثير ٤٢/٣ (دار الطباعة) القاهرة ١٢٩٠) .

ويمكن اعتبار اخذ الوليد لحق ابي زبيد من اخواله (بنى تغلب) عندما كان عاملاً عليهم[١٩] ، البداية الاولى لاتصال الشاعر بالوليد .

اسـرته :

المصادر التي بين ايدينا لا تكشف عن اسرة الشاعر ، ولم تشر الى عدد افرادها ، أو مدى ارتباط الشاعر بها ، ولكننا نستطيع أن نلمس من مرثيته الطويلة التي عدها القرشي في القصائد الجياد من المـــراثي[٢٠] ، والتي قالها في رثاء ابن اخته اللجلاج وكان قد مات عطشا في طريق مكة ، وكان من احب الناس الى نفسه ، اقول نستطيع ان نلمس منها عظم منزلـة المرثي في نفس الشاعر ، ومدى حبه له ، لانه ـ على حد تعبير الشاعر ـ كان ظهيرا له ، وركنا يستند اليه ، فاوحشه فقده ، واتلفه موته ، وقد نعته بنعوت كثيرة ، ووصفه بصفات جليلة ، لايوصف بها الا العزيز الغالى ، وهى تشير الى الارتباط المتين الذى كان يرتبط به الشاعر بافراد عائلته ، وقد بلـــغ الشاعر فى بعض ابياتها الذروة فى تصوير الفاجعة ، وتجسيد عظمها فى نفسه ثم تأتي اشارات اخرى الى انه كان يقيم اكثر ايامه عند اخواله بنى تغلب وان له غلاما كان يرعى ابله ، وفي مطلع احدى قصائده عبارة تشير الى انه قالها يصف امرأة . ويظل الجهل يلف باقي حياته الطويلة ، ويلف معها علاقته باسرته التى لانعلم عنها شيئا ، ولم يذكر منها غير اللجـــلاج ، ويلف هذه الاخبار المتناثرة التي تشبه علامات الاستفهام المتباعدة .

اسلامـــه :

تذهب اغلب المصادر القديمة الى ان ابا زبيد كان نصرانيا ، وادرك

---

(١٩) انظر الطبرى ٥/٢٨٤٣ ، وابن الاثير ٣/٤٣ .

(٢٠) القرشي : جمهرة اشعار العرب/ ٢٦٠ـ٢٦٤ (صادر) .

الاسلام ولم يسلم ، وانه على دينه (النصرانية) مات [٢١] .

والذي يقرأ شعر الشاعر ، ويتابع الاغراض التى نظم فيها بعض قصائده يجدها مغايرة لما عرف عن دينه ، وتبدو له صورة هذا الشاعر وكأنه من اشد المسلمين اسلاما ، واكثرهم دفاعا عنه وعن خلفائه فهو يرثي الخليفة عثمان (رضى الله عنه) ، رثاء لم نجد له نظيرا عند غيره من الشعراء الذين رثوه ، لصدق عاطفته وتأثره ، وهو يرثي الامام علياً (رضى الله تعالى عنه) بابيات يلمس منها هول الفاجعة التي اصابت المسلمين لمصرعه ، الى جانب الدلالات الواضحة التى تنبىء عن تأثره بمعانى الاسلام ، واستعماله لالفاظه، ثم يوصى بعد ذلك ان يدفن الى جنب الوليد بن عقبه ، ونحن نعلم أن مقابر المسلمين لايدفن فيها الا المسلمون .

والظاهر ان الشاعر كان على استعداد لتقبل الدين الجديد منذ بداية الدعوة ، وقد وجد فيه خلفاء المسلمين هذه الرغبة ، ولمسوا عنده هـــذا الاستعداد . وقد تمثلت لهم هذه الرغبة ، وهذا الاستعداد فى قتالـــه الى جانب المسلمين يوم الجسر ، حمية للمسلمين [٢٢] ، وهذا ما حمل الخليفة عمر بن الخطـاب (رضى الله تعالى عنه) على ان يستعمله على صدقات قومه [٢٣] وان يقربه ويدني مجلسه عثمان بن عفان (رضي الله تعـالى عنه) ، [٢٤] ويصاحب الوليد بن عقبه مصاحبة طويلة .

وتعد اشارة الطبرى التى اغفلها المؤرخون الذين كتبوا عنه بعـــد

---

(٢١) انظر الشعر والشعراء ١/٢٢٠ ، والاغاني ١١/٢٣ ، وتاريخ ابن عساكر ٤/١٠٩ ، والارشاد لياقوت ٤/١٠٧ .
(٢٢) الطبرى . تاريخ الرسل والملوك ٥/٢٨٤٣ .
(٢٣) البغدادى . الخزانة ٢/١٥٥ .
(٢٤) انظر ترجمة ابي زبيد فى طبقات ابن سلام وابن قتيبة والاغاني وتاريخ ابن عساكر والارشاد لياقوت والخزانة .

الطبري من اوضح الدلالات على اسلامه ، فهو يذكر ان ابا زبيد كان في الجاهلية والاسلام في بني تغلب حتى اسلم ، ثم يقول : وكان ابو زبيد يأتى الوليد بالجزيرة والمدينة ، وقد كان ينتجعه ويرجع وكان نصرانيا قبل ذلك ، فلم يزل الوليد به ، وعنه حتى اسلم فى آخر امارة الوليد ، وحسن اسلامه (٢٥) .

ويؤيد ابن الاثير هذه الرواية فيقول : وكان ابو زبيد الشاعر فى الجاهلية والاسلام فى بنى تغلب ، وكان اخواله فظلموه ديناً له ، فأخذ له الوليد حقه اذ كان عاملا عليهم ، فشكر ابو زبيد ذلك له ، وانقطع اليه ، وغشيه بالمدينة والكوفة ، وكان نصرانيا فاسلم عند الوليد ، وحسن اسلامه (٢٦) .

واظن بعد هذا ان موضوع اسلامه لم يكن فيه مجال للاختلاف أو التردد . على الرغم من أن جميع الذين كتبوا عنه اغفلوا هذه الناحية ، وسلّموا بأقوال القدامى ، الى جانب هذا فان شعر ابي زبيد لم يشعر بأي دليل يثبت هذه العقيدة في نفسه ، فليس في شعره ما يؤيد نصرانيته . كما هو الحال عند غيره من الشعراء الذين عرفت نصرانيتهم من شعرهم واستدل المؤرخون عليها من اشاراتهم .

وفاتـــه :

لم يحدد تاريخ وفاة ابى زبيد فى اغلب المصادر التى ترجمت له ، وهي فى الغالب تنهى حياته بقولها ، ولما صار الوليد بن عقبه الى الرقـة ، واعتزل عليا ومعاوية ، سار ابو زبيد اليه ، فكان ينادمه . وبينما هو يشرب رفع رأسه الى السماء ونظر ثم رمى الكأس عن يده وقال :

---

(٢٥) الطبرى ٥/٢٨٤٣ .

(٢٦) ابن الاثير . الكامل ٣/٤٣ .

اذا جُعل المرءُ الذي كان حازماً	**يُحَلُ به حَلَّ الحُوار ويُحْمَل**
فليس له في العيش خير يريده	**وتكفينه ميتاً أعفُ واجمل**
أتاني رسول الموت يا مرحباً به	**ويا حبذا هو مُرسلا حين يُرسلُ**

ثم مات فجأة ، ودفن هناك ، أو مات فجأة فجاء اصحابه فوجدوه ميتاً [٢٧]. وهذا يعني ان ابا زبيد كان حيا خلال سنوات (٣٧ ـ ٤٠) ، وفي ديوانه اشارة الى انه رثى عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، والمعروف ان عبيد الله قتل في صفين .

اما رثاؤه للامام علي (رضى الله عنه) فهو اشارة صريحة الى انه كان حَيَاً سنة [٤٠] ويذكر السيوطى عن ابن دريد في اماليه ، ان ابا زبيد الطائي ، وجميل بن مَعمر العذري ، والاخطل التغلبي اجتمعوا عند يزيد بن معاوية ، يتناشدون وصف الاسد [٢٨] .

والذي ارجحه ان ابازبيد مات بعد سنة اربعين بقليل ، لاننا لم نعثر على أخبار له بعد هذا التاريخ .

ولا اعلم بعد هذا مدى صحة الرواية التى اعتمدها بروكلمن عندما قال عن ابي زبيد : مات نصرانيا في خلافة عثمان [٢٩] ، وقصيدة ابي زبيد في عثمان (رضى الله عنه) اشهرَ من ان تذكر .

فنون شعره :

لم يجد التكسب او التملق الى شعر ابي زبيد مجالا ، ولم يتخذ هذا الشاعر من شعره صناعة يمتهنها ، او تجارة يتعاطى بها ، أو يساوم بواسطتها .

---

(٢٧) انظر الشعر والشعراء ١/٢٢٠ـ٢٢١ ، وتاريخ ابن عساكر ١١١/٤ ، والارشاد ١١٥/٤ .
(٢٨) السيوطي : المزهر ١/١٢٥ـ١٢٩ .
(٢٩) بروكلمن : تاريخ الادب العربي ١٧٣/١ .

وتتجلى هـذه الحقيقة في الرجوع الى قصائده ، فهي في معظمها قصائد يعبر فيها عن اغراض خاصة ، لازمت حياته ، وجاشت في نفسه ، فأثارت فيها لواعج ومشاعر واحاسيس ، عبّر عنها بهذه القصائد ، ولونها بعواطفه التي طبعت هذه المشاعر والاحاسيس .

وهو على الرغم من عمره الطويل الذي قضى معظمه في الجاهلية ، لم تظهر على شعره الطريقة التقليدية التي سار على منوالها القدامى من الشعراء ، وتابعهم بعض المخضرمين ، فهو لم يقف على طلل ، كما وقف امرؤ القيس وعبيد وطرفة وزهير ، ويبـدو ان الشاعر كان حريصا على الوحدة الموضوعية في شعره ، لان المقدمة الطللية تخل بهذه الوحـدة في كثير من الاحيان ، وتبعد الشاعر عن الغرض المقصود مباشرة .

وان اصبحت هذه المقدمة جزءً من البناء الفني للقصيدة العربية التي كان الشاعر العربي يفرغ فيها للتعبير عن ذاته وشخصيته ، لتحقيق وجوده الذي أحس بضياعـه ، واذا جـاز لنا ان نعتبر المقدمات الغزليـة ـ وهي لا تتحدث عن اطلال الحبيبة وانما تتحدث عن الحبيبة نفسها ـ ، اذ جاز لنا اعتبارها مقدمات قصائد ، فان ابا زبيد قد جوز لنفسه ذلك في القصيدة الاولى التي قالها عندما انتزعت ارضه بعد عزل الوليد .

وهو لم يسلي همه بناجية أو خطارة تغتلي في السبسب القذف ، ولم يفرّج كربه بوجنـاء مجفرة الجنبين ، عاسفة بكل خرق مخوف غـير معتسف .

وهو لم يركب فرساً مُزلماً كصليف القد اخلصه الىنحيزته المضمار والعلف ، أو خيلاً شوازب شعثاً يغدو بها والطير في وكناتها . وهـذا ما جعل اغراضه محددة ، لارتباطها بما يلائم حاجاته ، ويعبر عن رغباته، ولانه كان ـ كما يبدو من شعره ـ بعيـداً عن المشاكل التى كان يستعر

اوارها ، ويلتهب ضرامهـا ، فتدفع الشـعراء الى الخوض في غمارهـا ، والاصطلاء بحرها .

فهو يرثي الخليفة الراشد عثمان بن عفان (رضي الله تعالى عنه) ، ويرثي الخليفة الراشد علي بن ابي طالب (رضي الله تعالى عنه) ، لانهما قتلا قتلة لا تليق بمقامهما ، قتلا والدولة الاسلامية بأمس الحاجة الى رجال مخلصين للدعوة ، حريصين عـلى الاسلام ، محافظين عـلى اصالة الدعوة الاسلامية التي جاء بها الرسول الكريم عليه افضل الصلوات .

وهو يرثي ابن اخته اللجلاج ، ويرثي صاحباً لــه علم بموته ، ويرثي عبيد الله بن عمر بن الخطاب (رضي الله تعالى عنه) .

وابو زبيد يصف الاسد ، وكان مغرى بهذا الوصف بعبارات مهولة ، ترعب السامع ، وتدخـل الرعب والهلع في نفســه ، حتى كأنه يشـاهد الاسد في تصوره ، وهـذا ما حمل الخليفة عثمان (رضي) الى ان يلتفت اليه في مجلسه ، ويطلب منه ان يسمعه بعض قوله لانه يجيد وصفه (٣٠) وعندما ينهي وصفه يقول له : اسكت ، قطع الله لسانك . فقد رعبت قلوب المسلمين ، وقد بلغ في وصفه حداً جعل قومه يلومونه على كثرة هــذا الوصف ، وقالوا : قد خفنا ان تسبنا العرب بوصفك لــه فقال : لو رأيتم منه ما رأيت او لقيتم منه ما لقي اكدر لما لمتموني ثم امسك عن وصفه فلم يصفه حتى مات (٣١) .

وتعد صور الاسد عند ابي زبيد من الصور الاولى التي وصف بها هذا الحيوان وصفاً يدل على رؤيا حقيقية ، وان كان عروة بن الورد قد تعرض له بالوصف الدقيق المفصل الذي لا يتهيأ الا لمن اتصل به اتصالاً قريبا ،

---

(٣٠) ابن سلام . طبقات فحول الشعراء/٥٠٥ .
(٣١) ياقوت . ارشاد الاريب ١١٢/٤ .

ففي شعره وصف للاسد ، فهو عريض الصدر ، رابض فوق اجمة ، يتساقط قصبها فوق ظهره ، اما زئيره فيشبه صوت الرعد[٣٢] ، الا ان ابا زبيد وصف اعضاءه ، ودقق في اجزائه ، وقارن بينها وبين الصور المادية التي كانت تحيط به فاتخذ منها اوجه شبه وضح فيها الصور ، وجسّد الابعاد ، ولوّن الزوايا ، ومن هنا كان من اوصف الشعراء للاسد ، لأنه رآه عن قرب ، وتأمل حركاته ، وادرك ما يصيبه وهو يهمّ بالهجوم ، ويترصد الفريسة ، واحس بزمجرته المرعبة ، وبراثنه الخشنة الغليظة ، ومخالبه المعقوفة الرأس ، وهذا ما جعل وصفه ادق ، حتى ُعدّ من أوائل الشعراء الذين عنوا بوصف الاسد ، وخصصوا جزءً كبيرا من اوصافهم له .

لقد تميز ابو زبيد عن الشعراء الآخرين بمباشرته الموضوع الذى يريد معالجته من اول بيت في القصيدة ، فهو لم يعمد الى خلق الجو الشعري المناسب ولم يخلق الجسر الذي ينتقل بواسطته الى الهدف الذي حمله على نظم القصيدة . ففي قصيدته التي قالها بسبب المكاء[٣٣] . يقول في مطلعها :

خبرتنا الركبان أن قد فخرتم وفرحتم بضربة المكاء

وفي قصيدته التي قالها في غلامه[٣٤] :

هل كنت في منظر ومستمع عن نصر بهراء غير ذي فرس

وفي مرثيته التي رثى فيها اللجلاج[٣٥] .

---

(٣٢) يوسف خليف . الشعراء الصعاليك/٢٤١ .
(٣٣) انظر القصيدة رقم رقم [٢] من الديوان .
(٣٤) انظر القصيدة رقم [٣٤] من الديوان .
(٣٥) انظر القصيدة رقم [٩] .

ان طول الحياة غير سعود   وضلال تاميل نيل الخلود

اما المعاني التي يختارها ، والالفاظ التي يستعملها ، فهي متأثرة الى حد بعيد بالألفاظ الاسلامية التى كان يتداولها الشعراء المسلمون فى تلك الفترة ، فهو يذكر التقى ، وحق الوفاء ، ودفع الاسى بحسن العزاء ، ونيل الخلود ، ورد الدرأ بعد الله ، والخير للحمد ، والاعتماد على الله في الرزق ، وحبر رسول الله ، وان الاشياء لها اوقات ومقادير ، والجنة والنار ، وغيرها من الالفاظ المتاثرة في شعره • الى جانب قدرته في اختيار الالفاظ الخالية من تنافر الحروف ، والبعيدة عن الغرابة ، ولا بد ان يكون للبيئة التي نشأ فيها ، والاماكن المتحضرة التى زارها اثر واضح في هذا الاتجاه الذى لم يسلكه الا الشعراء الذين ابتعدوا عن البيئة الصحراوية التى كانت تفرض على شعرائها الفاظا معينة ، ومعاني محدودة وصوراً شعرية معروفة ، لتصبح عندهم مقبولة مستساغة •

اما الاوزان الشعرية التي غلبت على شعره فهي تدل على انه قد تأثر بمدرسة شعرية بالغة التطور ، ومتميزة عن غيرها بتنوع الاوزان والتعابير ــ كما اسلفنا ــ ، ويتجلى هذا التطور في نزوعه الى استعمال بحر الخفيف الذى نظم به ثلث شعره الموجود بين أيدينا ، ولم يستعمل هذا البحرعند سائر الشعراء المعاصرين الا على نحو عارض(٣٦) •

ويجنح ابو زبيد في وسائله التعبيرية في بعض الاحيان الى عددكبير من التشبيهات والاستعارات والكنايات ، الى جانب استخدامه لبعض المحسنات البديعية ، وكان الخيال يشغل جانباً مهماً من جوانب شعره وخاصة فى اوصافه •

فهو يستعير اللثم لكف الدهر(٣٧) • وحبل العادية الممدود لسير

---

(٣٦) انظر دراسات فى الادب العربي لغرنباوم/٢٦٦ •

(٣٧) انظر البيت [٣٤] من القطعة [٩] •

الليل والاستقامة فيه(٣٨) ويكنى عن الكريم بمطير اليدين(٣٩) ، ويشبه شعر الاسد الذي يعلو كاهله بالثياب الممزقة(٤٠) ، ويشبه ما تغضّن من جلد الاسد فوق حلقه ولهاه بمغار الرمل المتناثر الواسع(٤١) ، وانياب الاسد الحداد ، اذا قلص اشداقه بالخناجر ، وامثال هـذه الاستعارات والكنايات والتشبيهات كثيرة في شعره .

اما المحسنات اللفظية فهو يطابق في بيت واحد بين الهيفاء والعجزاء ، والمقبلة والمدبرة(٤٢) ، ثم يطابق بين المخطيء والسديد(٤٣) ، ثم يجانس بين ريم وكريم ، ونجيد ومعيد(٤٤) .

اما منزلته الشعرية فتتمثل في زيارته للملوك ، وتقريبهم له ، واعجاب الخلفاء بجودة اوصافه الشعرية ، وقد الحقه ابن سلام بالطبقة الخامسة من الشعراء الاسلاميين ، وهـم العجـير السلولي ، وعبدالله بن همـام السلولي ، ونقيع بن لقيط الاسدي .

وثمة شيء آخر يدل على قيمة شعره وهـو كثرة استشهاد النحويين واللغويين والمؤرخين والجغرافيين بشعره، لأن استشهادهم بشعره واعتمادهم عليه في تفسير كثير من الكلمات ، أو تحديد المواضع يدل على قيمته .

وبعد ، فهذه دراسة قصيرة ، والمامة موجزة تكلمت فيها عن حيـاة هذا الشاعر ، الذى لم تقدم لنا عنه المصادر الا معلومات ضئيلة ، وتطرقت

---

(٣٨) انظر البيت [٥٥] من القطعة [٩] .
(٣٩) انظر البيت [٤٤] من القطعة [٩] .
(٤٠) انظر البيت الثالث من القطعة [١١] .
(٤١) انظر البيت الرابع من القطعة [١١] .
(٤٢) انظر البيت الثالث من القطعة [٦] .
(٤٣) انظر البيت [٢٩] من القطعة [٩] .
(٢٤) انظر الابيات [٥] من القطعة [٦] والبيت [٢٢] من القطعة [٩] .

الى نسبه ونشأته واسرته ، وحاولت اثبات اسلامه بما توفر لدي مـــن النصوص الشعرية والاخبار التاريخية ، على خلاف ما هو معروف من انه مات على النصرانية ، وحاولت تحديد وفاته التى اضطربت فيها الروايات ، وتعددت فيها الآراء تعدداً بائناً .

ثم تطرقت الى دراسة شاعريته . ووضحت اغراض شعره، والمعاني التياختارها ، والالفاظ التي استعملها ، والاوزانالشعرية التي نظمعليها ، وخرجت من هـــذه الدراسة الى انه كان متأثراً بمدرسة شعرية بالغة التطور ، ويتجلى ذلك في نزوعه الى استعمال بحور معينة لم يستعملهـــا سائر الشعراء الا على نحو عارض .

ان هذه المعلومات على ضآلتها تكشف بعض جوانب حياته ، وتناقش بعض الامور التي تعترض هذه الحياة المغمورة . وهي دراسة لا اتوخى منها غير نشر التراث الذى اصبح مهمة ملحة ، تفرضها متطلبات الحيـاة العلمية ،ويوجبها الشعور بقيمة هذا التراث الاصيل .

ولا يسعني الا ان اقدم جزيل شكري الى الدكتور الفاضل مصطفى جواد الذي كان له فضل مراجعة الديوان ، وضبط بعض الكلمات التي ذهبت في ضبطها مذهباً آخر .

واذا ُقدّر لي ان اوفق فذلك غاية ما اتمنى ، واذا وقع فيها بعض الخطأ والسهو ، فتلك صفة مـــن صفات الانسان ، والله اسأل أن يوفقنا لخدمة العلم واهليه ، والادب وبنيه ؟

بغـــداد　١ ذو الحجة ١٣٨٦
　　　　٢٢ آذار　١٩٦٧

نوري حمودي القيسي

[١]

[من الخفيف]

كان الوليد بن عقبة قد استعمل الربيع بن مري بن اوس بن حارثة ابن لأم الطائي علي الحمى فيما بين الجزيرة وظهر الحيرة ، فأجدبت الجزيرة ، وكان ابو زبيد في تغلب ، فخرج بهم للرعي فأبى عليه الاوسي وقال : انشئت أن أرعيك وحدك فعلت والا فلا ، فأتى ابو زبيد الوليد بن عقبة ، فاعطاه ما بين القصور الحمر من الشام الى القصور الحمر من الحيرة وجعله له حمى ، واخذها من الآخر ، فلما عزل الوليد بن عقبة ووليها سعيد انتزعها منه ، واخرجها من يده ، فقال :

١ ـ ولقد متُّ غير أنّيَ حيٌّ
يوم بانت بودّها خنساءُ (١)

٢ ـ من بني عامرٍ لها شِقُّ نفسي
قسمةٌ مثلما يُشقُّ الرداءُ (٢)

٣ ـ أشْربَتْ لونَ صُفرة في بياضٍ
وهي في ذاك لَدْنَةٌ غَيْداءُ (٣)

---

(١) الخنس في الأنف ، وهو تأخره الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل مشرف • يقال انه لشديد الخنس • وقوله : ولقد مت يعني: انا لشدة الحزن ميت الا اني في عداد الاحياء ، وبانت : فارقت يريد : هجرتني •

(٢) قوله : شق نفسي : اراد بها انه شطر نفسه أي معادل لها •

(٣) اشربت : صبغت ، يقول انها صبغت بهذين اللونين وهذا احمد الالوان عندهم • في : بمعنى مع • اللدنة : الناعمة • الغيداء : المتثنية من النعمة ، وهي ايضا الطويلة العنق •

---

١ ـ في الشعر والشعراء •• انما متُّ والفؤاد عميد ••
وفي الكنز اللغوي تعليق يقول ويروى عجز البيت حسناء

٤ ـ كُلُّ عينٍ ممّن يراها من النا
س اليها مُديمةٌ حَولاءُ (٤)

٥ ـ فانتهوا إِن للشدائد أهلاً
وذروا ما تُزَيِّن الأهواء

٦ ـ ليت شعري واين منّي ليتٌ
اِن ليتاً وإِن لواً عَناءُ

٧ ـ ايُّ ساعٍ سَعى ليقطع شِربى
حين لاحت للصابح الجَوزاء (٥)

٨ ـ واستظلَّ العُصفور كرْها معالضبّ
وأوفى في عُوده الحِرباء

---

(٤) مديمة • مواظبة • وجعل العين حولاء لميلها اليهـا بالنظر • فكأن بها حولاً •

(٥) الشرب بالكسر : النصيب من الماء ، الصابح من صبحت الابل اذا سقيتها فى اول النهار ، **ويقال اصبح الرجل فهو صابح** والجوزاء : برج من بروج السماء •

---

٦ ـ وقع اختلاف فى رواية العجز فروي فى جمهرة اللغة ١/١٢٢ ، ٢/٢٩ ، وامثال الميداني ٢/٣٧١ •• ان لوّاً وان ليتاً •

وفى الجمهرة ٣/٤٠ والتاج (سوّف) •• ان سوفاً وان ليتاً ••

وقيل في المصدرين ، ويروى وان لواً •• ثم قال صاحب التاج • وليس فى رواية من الروايات ان سوفاً • •

وفي درة الغواص/٢٥ ان ليتاً وان سوفاً ••

٧ ـ وفي كتاب الزهرة/٢٨٠ ••• ليقطع حبلي ••• حين لاحت للصالح الجوزاء • وفي شروح سقط الزند ٤/١٥٣٤ ليقطع شربي •

٩ - ونَفَى الجُنْدبُ الحصى بكُراعَيْه
واذْكَت نيرانَها المَعْزاءُ(٦)

١٠- من سموم كأنها حَرُّ نار
سَفَعَتْها ظَهيرةٌ غَرّاءُ(٧)

١١- واذا اهلُ بلدةٍ أنكروني
عَرَفَتْني الدَّوِّيَّةُ المَلْساءُ(٨)

---

(٦) الجندب : الذكر من الجراد ، وكراعا الجندب : رجلاه ٠
(٧) سفعتها : لفحتها ٠
(٨) الدوية : منسوبة الى الدو ٠ الفلاة الواسعة وقيل المستوية من الارض ٠

---

٨ - في حيوان الجاحظ ٢٣١/٥ ، ٥٥٧ وفي شروح سقط الزند ٦٦١/٢ والزهرة/٢٨٠ واستكن العصفور ٠٠

وفي الخزانة ٢٨٣/٣ ٠ فاستظل ٠٠

وفي معظم مصادر التخريج يروى البيتان على الوجه الآتي :

ونفى الجندب الحصى بكراعيه واوفى في عوده الحرباء
واستكن العصفور كرها مع الضب واذكت نيرانها المعزاء

٩ - في الازمنة والامكنة ٢٦٦/٢ ٠٠ بذراعيه واذكت ٠

١٠ - في كتاب العين (مخطوط) الورقة ١١٣ ٠٠ وفي حيوان الجاحظ ٢٣٢/٥ ٠٠ كأنها لفح نار ٠٠ صفرتها الهجيرة الغراء ٠

وفي الخزانة ٢٨٣/٣ ٠٠ شفعتها ظهيرة غراء ٠

وفي المحكم ١٢٤/٣ واللسان والتاج (صمح) صمحتها ظهيرة غراء

١١ - في كتاب الزهرة/٢٨٠ ٠ وأما اهل قرية ٠٠

١٢ـ عرَفت ناقتـــي الشـمائل منّـــي

فهـي الا بُغَامَها خَرْساءُ

١٣ـ عرَفتْ ليلَهــا الطـويلَ وليـلى

انّ ذا الليــلَ للعيـون غِطــاءُ

---

١٣ ـ في كتاب الزهرة/٢٨٠ ان ليل المحزون فيه عناءٌ
وفي الحماسة البصرية ٢/٣٥٧ .. ان ذا النوم للعيون شفاءٌ
وفي الخزانة ٣/٢٨٣ .. ان ذا النوم للعيون غطاء

[٢]

[من الخفيف]

قال : ابن سلام • ان رجلا من بني حيـّـة ، نزل به رجل من بني الحارث بن ذهل بن شيبان ، يقال له المكاء ، فذبح له شاة وسقاه الخمر • فلما سكر الطائي قال : هلم افاخرك : أبنو حية اكرم أم بنو شيبان ؟• فقال له الشيباني : حديث حسن ومنادمة كريمة ، أحب الينا من المفاخرة ، فقال الطائي : والله ما مد رجل يداً أطول من يدي [أراد بطول اليد ، عزة قومه ، ونيلهم من عدوهم أبعد نيل] • فقال الشيباني : والله لئن اعدتها لأخضبنها من كوعها ، فرفع الطائي يده ، فضربها الشيباني بسيفه فقطعها• فقال أبو زبيد في ذلك :

١ ـ خَبَّرَتْنَا الرُّكبانُ أن قد فَخَرْتُمْ
وفَرِحْتُمْ بضَرْبَةِ المُكَّاءِ (١)

٢ ـ ولعَمْري لَعَارُها كان أدنى
لكُمُ من تُقىً وحقٍ وفاءِ (٢)

---

(١) الركبان : جمع ركب ، والركب : اصحاب الابل في السفر دون الدواب ، وهم العشرة فما فوقها • المكاء ، بضم الميم وتشديد الكاف : اسم الشيباني القاتل ، وقيل اسم الرجل الذي قتل •
(٢) عارها : عار الضربة •

---

١ ـ في شرح شواهد المغني/٢١٩ والخزانة ٢/١٥٣
خبرتنا الركبان ان قد فرحتم وفخرتم ••

٢ ـ في الخزانة ٢/١٥٣ لكم من تقى وحسن وفاء

٣ ـ ظَلَّ ضيفاً أخوكُمُ لأخينا

في صَبُوحٍ ونَعمةٍ وشواءِ (٣)

٤ ـ ثم لما رآهُ رانتْ بهِ الخمرُ

وأنْ لا يَرِيبُهُ باتِّقاءِ (٤)

٥ ـ لم يَهَبْ حُرْمةَ النديم وحُقَّتْ

يا لَقَومي للسَّوأةِ السَّوآءِ (٥)

---

(٣) الصبوح : كل ما اكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق ، والنعمة بالفتح : التنعم والتمتع .

(٤) ران الشراب بنفسه : اذا غلب على عقله .

(٥) السوءة السوآء : الخصلة القبيحة ، ويهب من الهيبة الخوف ، والمعنى انه لم يعظم حرمة الصاحب ، وحقت تلك الحرمة بأن تهاب ، ثم نادى قومه ليعجبهم من النظر الى هذه الفضيحة التي هي هتك حرمة النديم ، ويروى البيت ولكن بدل قوله وحقت .

---

٣ ـ فى غريب الحديث ٣٥٣/١ والمعاني الكبير ٤٦٢/١ وتهذيب اللغة ١٣١/١٣ واللسان والتاج (سوأ) في شراب ونعمة .

٤ ـ في مجاز القرآن ٢٨٩/٢ والتاج (الرين) .. والا ترينه باتقاء .

٥ ـ في شرح شواهد المغنى/٢١٩ .. ولكن يا لقوم .

٦ ـ شامِذاً تتّقي المُبِسَّ عن المُرْ
يةِ كَرْهاً بالصِّرف ذي الطُلاّءِ(٦)

٧ ـ كل سَجحاءَ كالقناة قَرون
وطُوال القَرا هزيم الذكاءِ(٧)

٨ ـ أصبحت حرَبنا وحرب بني الحا
رث مشبوبة بأغلى الدماءِ

٩ ـ فاصدقُوني وقد خبرتُم وقد ثا
بت اليكم جوائبُ الانباءِ(٨)

(٦) الشامذ من الابل : الخلفة . ابس الناقة ، دعاها للحلب ، وقيل : دعا ولدها لتدر على حالبها . الامتراء في الشيء : الشك فيه ، وكذلك التماري . الصرف : صبغ احمر وأراد به الدم الخالص . والطلاء : الدم الذي يطلى به . يصف ابو زبيد في هذا البيت هؤلاء القوم الذين يريدون تسكين الحرب التي استعصت عليهم لما هريق فيها من الدماء ويقول ان الناقة اذا ابس بها اتقت المبس باللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل .

(٧) السجح : لين الخد . القرون التي تعرق سريعا ، والذكاء : السن ، يقال : قد ذكى الفرس ، فهو مذك اذا اسنّ واراد بقوله هزيم الذكاء : هزيم عند الذكاء .

(٨) جوائب الانباء : جمع جائبة من الجوب ، وهو القطع ، يقال : هل جاءكم جائبة خبر : اي خبر يجوب الارض من بلد الى بلد .

٦ ـ في الكنز اللغوي/١٤٠ ..المبس عن الدرة كرها كالصرف. وفي تهذيب اللغة ١٤/٢٢ المبس على المرية ...

٧ ـ في كتاب الخيل لأبي عبيدة/٦٣ كل سمحاء .... وطويل القرا ....

٩ ـ في شرح شواهد المغني/٢١٩ فاصدقوني .. وما قد .. ورواية العجز في جمهرة اللغة ٣/٢٠٠ واتتكم جوائب الانباء .

١٠- هـل علمتم مـن مَعشر سافهـونا

ثـم عاشـوا صـفحاً ذوي غُلـواءِ (٩)

١١- كـم ازالت رماحنـا مـن قتيـلِ

قاتلونـا بنكبـةٍ وشـقاءِ

١٢- بعثـوا حربنـا اليهـم وكانوا

في مقـامٍ لـو أبصروا ورخـاءِ

١٣- ثـم لمـا تَشَذَّرتْ وأنافتْ

وتَصلُّوا منهـا كـريهَ الصِّلاءِ (١٠)

١٤- طلبُوا صُلْحَنـا ولاتَ أوانٍ

فأجَبْنـا أنْ ليسَ حـينَ بقـاءِ (١١)

---

(٩) سافهونا من السفه ، وهو ضد الحلم ، وصفحا : اعراضا عنهم ، وذوي حال من الواو في عاشوا ، والغلواء بضم المعجمة : النشاط ومرح الشباب ٠

(١٠) تشذر فلان : اذا تهيأ للقتال ، وتشذر القوم في الحرب : أي تطاولوا ، وتشذرت : أي لما رفعت الحرب ذنبها ٠ انافت : ارتفعت ٠ وتصلّوا من صلّى بالنار صلا ، وجد حرها ، والصلاء : حر النار ٠

(١١) وقوله : طلبوا صلحنا الخ ٠٠ جواب لما ٠٠ ولات اوان في محل الحال من الصلح ، وقوله فاجبنا معطوف على طلبوا ، وأن مصدرية ،

---

١١ – فى مقاييس اللغة ٨١/٣ كم ازالت ارماحنا من سفيه سافهونا بغرة وسفاء ٠

١٢ – فى شرح شواهد المغني/٢١٩ بعثوا حربنا عليهم ٠

١٤ – فى المخصص ١١٩/١٦ ٠٠ ولا تأوان ٠٠٠

١٥ـ ولَعمري لقــد لَقُــوا اهــل يأسٍ
يَصْدُقُــونَ الطعــانَ عنـد اللقــاءِ

١٦ـ ولقـــد قاتلوا فما جبــن القـــو
م عــن الأُمهـــاتِ والأبنــاءِ

١٧ـ [وحملنــاهــم عــلى صــعبة زو
راء يعلــونهــا بغــير وطــاءِ](١٢)

١٨ـ فاصدقوني أسُــوقةٌ أم ملــوكٌ
انتــمُ والملوكُ أهــلُ عَــلاءِ (١٣)

١٩ـ أَبــديءٌ أن تقتــلوا اذ قتلتــم
أم لكم بَسْطــةٌ على الأكْفــاءِ (١٤)

وقيل هي تفسيرية ، وحين خبر ليس ، أي ليس الحين حين بقاء ، والبقاء : اسم من قولهم ، أبقيت على فلان ابقاء : اذا رحمته وتلطفت به . وقيل المعنى : بقاء الصلح .

(١٢) صعبة زوراء : أي على خيــول صعبــة شــديدة ، والزوراء : البعيدة الجري .

(١٣) السوقة : بمنزلة الرعية التي تسوسها الملوك سموا سوقة لأن الملوك يسوقونهم فينساقون لهم ، والسوقة خلاف الملك .

(١٤) البديء : الامر البديع . البسطة : الفضيلة وقيل السعة .

---

١٧ ـ البيت زيادة من المقاصد النحوية ٢/١٥٧ .
وروي البيت في اللسان والتاج (كون) على الوجه الآتي :
ثم اضحوا كأنهم لم يكونوا وملوكاً كانوا واهل عـلاء
١٨ ـ في السمط ١/٥٢٨ اهل رباء

٢٠- أم طمعتم بـأن تُريقوا دمانا
ثـم انتـم بنَجْـوة في السـماء(١٥)

٢١- فلحـا الله طالبَ الصـلح منـا
مـا اطـاف المُبس بالدهنـاء

٢٢- [ولحـا الاجزعين في اثـر القتلى
ولا اظهـرُوا عـلى الاعـداء]

٢٣- اننـا معشر شمائلنـا الصـبر ود
دفـع الأسـى بحُسن العـزاءِ

٢٤- ولنـا فـوق كلٍّ مجـد لـواء
فاضـل في التمـام كـل لـواء

٢٥- فـاذا مـا استطعتـم فاقتـلونا
مـن يصب يرتهـن بغير فـداءِ

---

(١٥) النجوة : ما ارتفع من الارض فلم يعله السيل .

---

٢٠ - في السمط /٥٢٨ بنخوة فى السماء
٢١ - فى جمهرة اللغة ١/٣٠ ، واماليٍ القالي ١/٢٣٢ ، والسمط ١/٥٢٨ ، ومقاييس اللغة ١/١٨١ ... بالدهماء .
٢٢ - فى السمط ١/٥٢٨ .. ولحى الجازعين ... ولا ظهروا على الاعداء .

[٣]

[من الكامل]

قال ابو زبيد :

يا عثمُ أدركني فانَّ ركيتي
صَلَدتْ فأعْيَتْ ان تبِضَّ بمائها[١]

(١) البئر البضوض : الذي يخرج ماؤها قليلا قليلا ، والبضض : الماء القليل ، وركي بضوض ، قليلة الماء ٠

[٤]

[من الخفيف]

مـن دمٍ ضـائعٍ تغيّبَ عنـه

أقربوهُ الا الصَّدى والجيـوب(١)

(١) الصدى : ذكر البوم ٠ والجيوب : الحجارة وقيل الجيوب على وزن غفور : اسم بمعنى الارض أو وجهها أو غليظها أو التراب وربما يكون مـراده التـراب الذي هيـل على القتيل المرثي ٠ استثنى الصـدى والجيوب من الاقربين وليسا منهم ٠

[٥]

[من الكامل]

ولَقَلَّ مــن مالي بُنُــيَّ بَلَيَّــةٌ

في الآل أركبُهــا إذا قيل اركبُوا(١)

---

(١) البلية : بعير الرجل في الجاهلية ، فان مات شد عند قبــره وفقئت عيناه ، وشد عقاله وجُعل خطامه في وليته ، وتُرك بلا علف حتى يموت ، وكانوا يقولون ان صاحبه اذا حشر يوم القيامة ركب عليــه فى المحشر ، وقيل غير هذا ٠

[٦]

[من البسيط]

قال ابو زبيد يصف امرأة اسمها خنساء :

١ ـ نِعْمَتْ بِطانةُ يَوْمِ الدَّجْنِ تَجْعَلُها
دُونَ الثِيابِ وقد سَرَّيْتَ أثْوابا(١)

٢ ـ قِرابَ حِضْنِكَ لا بِكْرٌ ولا نَصَفٌ
تُولِيكَ كَشحاً لطيفاً ليسَ مجْشابا(٢)

٣ ـ هيفاءَ مُقْبِلةً عجزاءُ مُدبِرةً
مَحْطوطَةٌ جُدِلَتْ شَنْباءُ أنيابا(٣)

٤ ـ ترنو بعيني غَزالٍ تحت سِدْرَتِه
أحَسَّ يوماً من المَشْتاةِ هَلاّبا(٤)

---

(١) يوم دجن : يوم مطر ، اى تجعلها كبطانة الثوب فى يوم بارد ذي مطر ، وسريت الثوب عني : نزعته .

(٢) الحضن : شق البطن ، والكشحان : الخاصرتان وهما ناحيتا البطن ، المجشاب : البدن الغليظ . وقراب منصوب بالفعل تجعلها . ونصف : ليست بشابة .

(٣) مقبلة نصب على الحال ، وكذلك ، مدبرة أي : هي هيفاء في حال اقبالها ، وعجزاء في حال ادبارها ، والهيف ضمر البطن . المحطوطة : المصقولة الملساء الظهر ، يريد انها براقة الجسم ، والمحط ، خشبة يصقل بها الجلود يريد انها غير متغضنة والمجدولة التي ليست برهلة ، مسترخية اللحم ، والشنب : برد في الاسنان ، وعذوبة في الريق ، وشنباء : بينة الشنب .

(٤) الهلابة : الريح الباردة .

٥ ـ بجيد ريم كريمٍ زانَهُ نَسَقٌ

يَكاد يُلهبه الياقوتُ إلهابا(٥)

٦ ـ اذا تَظَنَّيْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عِلّتَها

نَبَّهتَ طَيِّبَةَ العِلّاتِ مِعْذابا(٦)

٧ ـ أيّامَ تَجْلُو لنا عن باردٍ رَتِلٍ

تَخالُ نكْهَتَها بالليل سُيابا(٧)

٨ ـ إذا اللِّثا رَقَأتْ بعد الكَرَى وَذَوَتْ

وأحْدَثَ الرّيقُ بالأفواهِ عَيّابا(٨)

---

(٥) النسق : النظم أو الانتظام ٠

(٦) تظنيت : من ظننت ، وأصله تظننت ، فكثرت النونات ، فقلبت احداها ياءً ، كما قالوا قصيت اظفاري والاصل قصصت اظفاري ، وامرأة معذاب الريق : سائغته حلوته ٠

(٧) الرتل : بياض الاسنان وكثرة مائها وحسن تناسق الاشياء ، واراد بنكهة السياب : نكهة انعقاد الطلع حتى يصير بلحا ـ (يريد ان يقول : ان ثغرها مستو رطب ، كأن مذاقه في الليل ورائحته البلح الشهي) ٠

(٨) العياب : يجوز ان يكون اسما للعيب ، ويجوز ان يريد عيب عياب فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ٠

---

٥ ـ في اللسان والتاج (نسق) ٠ في وجه ريم وجيدزانه نسق ٠

٧ ـ ورد هذا البيت في قصيدة للاعشى (الديوان / ٣٦١) تخال نكهته ٠

٩ ـ جادت مناصبَه شَفّانُ غادية
بسُكّرٍ ورَحيقٍ شيبَ فاشتابا(٩)

(٩) الشفان : القر والمطر . الشوب : الخلط . واشتاب : اختلط .

٩ ـ في اللسان (شوب) ويروى فانشابا .. وهو اذهب فى باب المطاوعة .

[٧]

[من البسيط]

وقال يصف الاسد وما في عرينه :

١ ـ ومن فلائل هام القوم محتلقاً
بمستحى من امين الجلد اتعابا(١)

٢ ـ ومن سرابيل أهباب مضرّجة
بصائك من دم الاجواف قد رابا(٢)

٣ ـ كأنّ اثوابَ نقّادٍ قُدِرْنَ لَه
يَعلو بخَمْلتها كَهْباءَ هُدّابا(٣)

٤ ـ كأنما كان تأييهاً ليأتيهم
في كل ابعاده يدنو تقرّابا(٤)

---

(١) الفلائل واحدتها فليلة وهي الخصلة من الشعر ، بمستحى : أي بمقشور من الجلد قشر باتعاب ، وهو مفتعل من سحوت القرطاس أي قشرته ٠

(٢) اهباب : اخلاق من الثياب ، الصائك : الدم الذى له ريح ، راب : أي غلظ كما يروب اللبن ٠

(٣) النقاد : صاحب النقد ، وهي الغنم الصغار قدرن : طبعن عليه وجعلن على قدر جسمه ، شبه جلد الاسد وشعره المتدلي بالقطيفه التي على الراعي ٠ الكهباء : التي تضرب الى الغبرة ٠

(٤) التأييه : الدعاء ، يقول كان زجرهم أياه ليتنحى عنهم فكانه انما كان ليأتيهم ، يصفه حين زجره القوم ٠

٥ ـ وثــار اعصـار هيجـا بينهـم وجلوا

يضـيء محـراثهم جمـراً وأحطـابا(٥)

٦ ـ ومَا مُغِبٌ بثِني الحِنو مُجتَعِلٌ

في الغيـل في ناعـم البـردي محـرابا(٦)

٧ ـ مقابل الخطـو في ارساغـه فَـدَعٌ

ضُبارِمٌ ليس في الظلمـاء هيّـابا(٧)

٨ ـ يقوتُ فيها لحامَ القـومِ شيعَتَهُ

ورَدْيَن قـد آزرا حَصَّاءَ مسغابا(٨)

---

(٥) هذا مثل ، يريـد بالجمر نار الحـرب بينهم ، والمحراث ما حرك به النار أي سلاحهم يستثير نار الحرب .

(٦) جعل الشيء واجتعله كلاهما : وصفه .
المحراب : جعل المحراب كالمجلس .

(٧) الفدع : عوج وميل في المفاصل كلها خلقه أوداءٌ . الضبارم والضبارمه : الاسد الوثيق الجريء على الاعداء .

(٨) الحصاء : السنة الجدبة القليلة النبات ، وقيل الحصص : ان ينكسر الشعر ويقصر فيقال لحية حصاء ورجل احصى . لحم القوم ، يلحمهم : اطعمهم اللحم . ولحام جمع لحم .

---

٨ ـ في المحكم ٣/٢٣٥ واللسان (حرب) .. في جانب العريس محرابا ..

[٨]

[من الطويل]

قال ابو زبيد فى المؤرب (الموفر)

١ ـ وأُعطيَ فوق النصف ذُو الحقِّ مِنهم
وأظلم بعَضاً أو جميعاً مُؤرَّبا[١]

(١) المؤربة : هى الموفرة التى لم ينقص منها شىء .

[٩]

[من الخفيف]

قال ابو زبيد يرثي اللجلاج ابن اخته الذي مات عطشا فى طريق مكة ، وكان من احب الناس اليه ، وهي من المراثي المشهورة(١) .

١ - إنَّ طُولَ الحياةِ غيرُ سُعود
وضَلالٌ تأميلُ نيلِ الخلود

٢ - عُلِّلَ المَرْءُ بالرَّجاء ويُضحى
غَرَضاً للمَنون نصبَ العُودِ(٢)

٣ - كلَّ يَوم تَرْميه منها بَرَشْق
فمصيبٌ أوصافَ غيرَ بَعيد(٣)

---

(١) قال صاحب الخزانة . وعدتها تسع وخمسون بيتا وهى من القصائد الجياد فى المراثي ، وقد جمعها محمد بن العباس اليزيدي عن ابن حبيب ، وهي عندي بخط محمد بن اسد بن علي القاري وتاريخ خطه سنة ثمان وستين وثلثمائة .

(٢) قوله : نصب العود : أي منصوبا مثل الهدف .

(٣) الرشق : الوجه من الرمي اذا رموا بأجمعهم وجها بجميع سهامهم فى جهة واحدة يقال قد صاف السهم يصيف وضاف يضيف اذا عدل عن الهدف .

---

١ - في الجمهرة / ٢٦٠ ... وضلال تأميل طول ..
في معجم الادباء ٤/١١٥ ان نيل الحياة .
٢ - في عيون الاخبار ٢/٣٠٦ . يملك المرء ..
في المقاصد النحوية ٤/٢٢٢ .. نصب العمود وهو خطأ .
٣ - في الجمهرة/٢٦٠ ترميه منها بسهم ..

٤ - من حميم ينسي الحياء جليد القو
م حتى تراه كالمبلود(٤)

٥ - كل ميت قد اغتفرت فلا أو
جع من والد ومن مولود

٦ - غير أن اللجلاج هد جناحي
يوم فارقته بأعلى الصعيد

---

(٤) المبلود : الذى ذهب حياؤه أو عقله وهو البليد ، يقال للرجل يصاب فى صميمه فيجزع لموته وتنسيه مصيبته الحياء حتى تراه كالذاهب العقل .

وفي تهذيب اللغة ٢٥٢/١٢ واللسان (رشق) . فمصيف أوصاف .

وفي جمهرة اللغة ٨٤/٣ ، ٩٨ أو ضاف ثم قال ويروى صاف غير معجمة وكذلك في مقاييس اللغة ٣٤٥/٤ ، وقال صاحب الخزانة ٣٢٢/٣ وحكى ابو بكر بن الخباز عن ثعلب عن ابن الاعرابى ، يقال صاف السهم بصاد غير معجمة اذا أخطأ ، ولم يقل عربي قط ضاف منقوطة .

وفي جمهرة اللغة ٢٢٥/٣ .. فمصيب او جاض ..

٤ - في الجمهرة/٢٦٠ ينسى الحياة .. حتى تراه كالملبود .

٥ - في الجمهرة/٢٦٠ .. فلا اجزع من والد ولا مولود .

وفي المقاصد النحوية ٢٢٢/٤ .. فلا ارجع ...

وفي معجم الادباء ١١٥/٤ . كل ميت قد اعترفت فلا واجع .

٦ - في الجمهرة/٢٦٠ .. وفي الشعر والشعراء ٢٢٢/١ ومعجم الادباء ١١٥/٤ .. غير أن الجلاح .. وهو تحريف .

٧ ـ في ضَريحٍ عليه عبءٌ ثَقيلٌ
مِن تُراب وجَنْدَلٍ منضُود(٥)

٨ ـ عن يمينِ الطَّريق عندَ صَدًى حَرّ
ان يدعو بالليل غير مَعُودِ(٦)

٩ ـ صَادياً يستغيثُ غيرَ مُغاثٍ
ولقد كانَ عُصرةَ المَنْجود(٧)

١٠ـ رُبَّ مُستلحِمٍ عليه ظِلال المو
تِ لهفَانَ جاهدٍ مَجْهود(٨)

١١ـ خَارجٍ ناجذاه قد بَرَدَ المَو
تُ على مُصْطلاهُ أيَّ بُرودِ(٩)

---

(٥) العبء : الحمل . الجندل : الصخرة العظيمة .

(٦) حران : يصفه بهذه الصفة لانه مات عطشا بعد اصابته بحر العطش ، غير معود : لا يعوده احد . من عيادة المريض وزيارته .

(٧) العصرة : المنجاة . المنجود : المكروب ، أي كان ملجأ المكروب والهالك والمغلوب .

(٨) مستلحم : أي فى ملحمة القتال .

(٩) الناجذة آخر الاضراس ، ومصطلاه : يداه ورجلاه ووجهه وكل مابرز منه تبرد عند موته ، وصار حر الروح منه بارداً ، فاصطلى النار ليسخنه وبرد الموت على مصطلاه ، أي ثبت عليه وظهر على أنامله .

---

٨ ـ في الجمهرة/٢٦٠ والمقاصد النحوية ٢٢٢/٤ يدعو بالويل . وفي المقاصد غير مقود .

في المقاصد النحوية ٢٢٢/٤ .. نصرة النجود وهو خطأ واضح .

١١ ـ في المعاني الكبير ٨٥٩/٢ وفي الفاخر/١٦ وفي تهذيب اللغة

١٢ـ غابَ عنهُ الأدنَى وقد وَرَدَتْ سـ
ـمْـر العَـوالي عليـه أيَّ وُرُود

١٣ـ فَدَعـا دعـوةَ الْمخنَـق والتَّلبـ
ـيب منـه في عَامـلٍ مَقْصُـود(١٠)

١٤ـ ثم انْقذتَـهُ وفَـرَّجت عنـه
بغَمـوس أو ضَـرْبةٍ أخـدودِ(١١)

---

(١٠) المخنَق : موضع الخناق ، لببت الرجل ولبيّته اذا جعلت في عنقه ثوباً أو غيره وجررته بـه . والتلبيب مجمـع مافي موضع اللبب من ثياب الرجل .

(١١) الغموس : أي بطعنة غموس نافـذة . ضـربة اخـدود : أي خدّت في الجلد .

١٠٥/١٤ واللسان (ظرب) و (برد) .. بارز و (بارزا) ناجذاه .
وفي اساس البلاغة /٤٠ .. باديا ناجذاه ..
وفي امثال الميداني ٢٥٣/٢ . خارجا ناجذاه ..
١٣ ـ في الجمهرة/٢٦١ .. دعوة المحنق .
١٤ ـ في الغـريب المصنف (مخطوط) ١٣٠ وفي الجمهـرة ٢٦١ .. ونفست عنه وفيالغريب .. أو طعنةٍ . وفيالمقاييس ٣٩٥/٤ ثم نفذته .
وفي اللسان والتاج (غمس) ثم انقضته .. بغموس أو طعنة اخدود
وفي تهذيب اللغة ٤٢/٨ ... بغموس أو طعنة اخدود .

١٥ـ بحُسامٍ أو رَزَّةٍ من نَحيض

ذات رَيْبٍ على الشجاع النجيد(١٢)

١٦ـ يَشتكيها بقَدْكَ اذ باشَرَ المو

ت جَديداً والموتُ شرٌ جديد(١٣)

١٧ـ فلَوتْ خَيلُه عَلَيه وهابوا

ليثَ غابٍ مُقنَّعاً في الحَديد

١٨ـ غيرَ ما ناكلٍ يَسير رُويداً

سيرَ لا مُرْهَقٍ ولا مَهْدود(١٤)

١٩ـ مستعِداً إنْ دَنَوا منه

ففي صَدْرٍ مُهْره [كالصديد]

---

(١٢) الرزة : الطعنة . النحيض بمعنى منحوض ، وهو الذي أرقت شفرته فأصبح دقيقاً . الشجاع النجيد : الذي يمضي فيما يعجز عنه غيره ، أو الشديد البأس ، وقيل : هو السريع الاجابة الى ما دُعي اليه خيراً كان أو شراً .

(١٣) بقدك : أي حسبك قتلتني .

(١٤) الناكل : الراجع . المرهق : المغشي المكروب . والمعجل .

---

١٥ ـ روي في امالي اليزيدي او زرة من نحيض وهو تصحيف
وفي جمهرة اللغة ٢/٦٩ .. ذو شذاة على الشجاع النجد .
وفي حماسة البحتري /٥٩ ذات ريث .
وفي تهذيب الألفاظ /٣١٧ .. من حسامٍ أو ضربة من نحيض .
١٩ ـ في الجمهرة /٢٦١ .. وفي صدر مهره كالصديد ...
وفي أمالي اليزيدي كالصفود وهو تحريف .

٢٠- شاحياً باللجام يقصر منه
عَرِكاً بالمضيق غير شرود(١٥)

٢١ - وبعينيه إذ ينوء بأيديـ
ـهم ويكبو في صائك كالفصيد(١٦)

٢٢- نَظَر الليث هَمَّه في فَريسٍ
أقْصَدَتْهُ يدا نجيد معيد(١٧)

٢٣- سانَدوهُ إذا لم يَرَوْهُ
شُدَّ أجلادُهُ على التسنيد(١٨)

---

(١٥) شاحياً : أي فاتحاً فاه . عركاً : الشديد البطش في القتال . الفرس الشرود : المستعصي على صاحبه ، ورجل شريد : طريد .

(١٦) الصائك : الدم المتغيِّر . الفصد : شق العِرق . وفصد الناقة : شق عِرقها ليستخرج دمها فيشربه .

(١٧) اقصد السهم : اصاب فقتل مكانه ، واقصدته حية : قتلته . النجيد : الشجاع ، الشديد اليأس ، السريع الاجابة الى ما دُعي اليه . والمعيد من الرجال : العالم بالامور .

(١٨) جلاد الانسان : جماعة شخصه ، وقيل جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد محيط بهما .

استند وتساند واسند غيره ويقال ساندته الى الشي فهو يتساند اليه اي اسندته اليه . أي أجلسوه ، فلما لم يروه يقوى على الاستناد .

---

٢٠ - قدم هذا البيت فى الجمهرة /٢٦١ على البيت الذى قبله وروي : ساحبا للجام .. عركا في المضيق ..

٢١ - البيت لم يذكر في الجمهرة وهو زيادة من أمالي اليزيدي /٩ .

٢٢ - في الجمهرة /٢٦١ .. اقصدته يدا مجيد مقيد .. وفى الرواية تحريف وتصحيف .

٢٤ـ يَئِسوا ثم غادَرُوه لِطَيْر

عُكَّفٍ حوْلَهُ عكوفَ الوفود

٢٥ـ وهُم يَنظُرُونَ لو طَلَبُوا الوِتـ

ـر الى واتر شَموسٍ حقود(١٩)

٢٦ـ لحمة لو دَنَوا لثأر أخيهم

حسروا قد ثَناهُمُ بعديد(٢٠)

٢٧ـ يا ابن حَسْناءَ شِقَّ نفسي يالجـ

ـلاج خليتني لدهرٍ شديد(٢١)

---

(١٩) الشموس : أي البعيد ، والحقود : الغضبان ٠

(٢٠) أي قد استلحمه القوم ، يريد احاطوا به ولم يرد ان يكون عند انفسهم انه لحمة بهم ، وان دنوا منه رجعوا وقد ردهم بثار ثان يعدونه مع الاول ٠

(٢١) يقول له : خليتني وحدي ، وقد كنت لي ظهيراً وركناً استند اليه ، فأوحشني فقدك واتلفني موتك ٠

---

٢٦ ـ في الجمهرة /٢٦٢ ٠٠

قحمة لو دنوا لثأر اليهم ... حرشف قد ثناهم لعديد

٢٧ ـ في الجمهرة /٢٦٢ ٠٠

يا ابن خنساء ، يا شقيق نفسي ... يا جلاح خليتني لشديد

وفي كتاب سيبويه ٣١٩/١ والجمل للزجاجي /١٧٣ والجزء الثالث من امالي ابن الشجري/٢٠ واللسان (شقق) وفرائد القلائد/٣١٢ وهمع الهوامع ٥٤/٢ ، والتاج (شقق) والدرر اللوامع ٧٠/٢ ، وجامع الشواهد ٣١٤/٣ ٠

يا ابن امي ويا شقيق نفسي ... انت خليتني لدهر شديد

وفي بعضها خلفتني لدهر كؤود أو خلفتني لدهرٍ شديد ٠

٢٨ـ يُبْلِغ الجَهدُ ذا الحَصاةِ من القَوْ

مِ ومن يلفَ واهياً فهو مودي(٢٢)

٢٩ـ كلَ عامٍ أُرمى ويُرمى أمامي

بنبالٍ من مُخطيء أو سَديد

٣٠ـ ثم أوحَدْتني وأخللت عرْشي

بعد فِقدان سَيّدٍ ومَسود

٣١ـ من رِجالٍ كانوا جبالاً بحورا

فهُمُ اليومَ صحبُ آل ثَمُود

٣٢ خان دَهرٌ بهم وكانوا هُمُ اهلَ

عَظيم الفِعَال والتمجيد

---

(٢٢) الحصاة : العقل . المودي : الهالك ، يقول : يبلغ ذا الحصاة من القوم الجهد أي ذا القوة والرزانة والعقل والعلم بمصادر الامور وموادرها .

---

٢٨ ـ في الجمهرة/٢٦٢ ... من القوم ومن يلف لاهياً .
وفي التهذيب ٥/١٦٤ واللسان والتاج (حصى).. ومن يلف واهنا..
٣٠ ـ في الجمهرة/٢٦٢ .. ثم اوحدتني وانللت عرشي عند ...
وقال اليزيدي بعد رواية البيت وثللت عرشي .
٣١ ـ في الجمهرة/٢٦٢ .. من رجال كانوا جمالاً نجوماً

٣٣ـ مانعـــي باحـــة العـــراق مـن النا
س بجـــرد تعـــدو بمثـل الأســـود(٢٣)

٣٤ـ كلَّ عام يَلثِمنَ قوماً بكَفّ الدهر
حُمقـــاً واخـــذ حـــيّ حَرِيـــد(٢٤)

٣٥ـ جازعـــاتٌ اليهـــم خُشَّـعُ الأو
داةِ تُسقى قُـــوتاً ضَياحَ المـــديد(٢٥)

---

(٢٣) الأجرد من الخيل والدواب كلها : القصير الشعر ، وذلك من علامات العتق والكرم ٠

(٢٤) حي حريد : منفرد معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحاله وحلوله اما من عزتهم ، واما من ذلتهم وقلتهم ٠

(٢٥) اكمة خاشعة : ملتزقة لاطئة بالارض ٠ والأوداة ، الأودية على القلب ٠

الضياح : اللبن الرقيق ، الكثير الماء ٠

---

٣٣ ـ في الجمهرة/٢٦٢ مانحي باحة ٠٠

وفي اللسان والتاج (عرق) مانعي بابة العـراق ٠٠ وكـذلك في امالي اليزيدي ٠

٣٤ ـ في الجمهرة/٢٦٢ واخذ فيء مزيد ٠

وقال اليزيدي بعد رواية البيت ٠٠ وخذ حي حريد ٠

٣٥ ـ في جمهرة اللغة ٣٠٧/٢ ٠٠ جازعات اليهم شعب الاوداة ٠

وفي اللسان والتاج (خشع) ٠٠ تسقى ضياح المديد ٠

٣٦ـ مُسْنِفاتٌ كأنَّهُنَّ قنا الهِنْد
ونَسَى الوجيفُ شَغَبَ المَرُودِ(٢٦)

٣٧ـ مستقيم بها الهُداة اذا يَقْطَعن نجداً وصَلَّنهُ بنُجود(*)

٣٨ ـ فانا اليومَ قرنُ أعضبَ منهم
لا أرى غيرَ كائدٍ ومكيد(**)

٣٩ ـ [غَير ما خاضع لقوم جناحي
حين لاحَ الوجوهَ سفعُ الخدود](٢٧)

---

(٢٦) المسنفات : المتقدمات ، والتي قلقت سروجها فسنفت الى صدورها لضمر بطونها حتى لا تقلق حزمها . الشغب : المرح ، والمرود والمارد : الذي يجيء ويذهب نشاطاً ، يقول : نسي الوجيف المارد شغبه .

(*) النجد : المكان المرتفع ، والهداة : الادلاء .

(**) الاعضب : الذي لا قرن له . يقول : انا بعد الميت هذا كالكبش الذي لا قرن له .

(٢٧) السفع : سواد تعلوه حمرة .

---

٣٦ ـ في السيرة ٢/١٩٤ قنا الهند لطول الوجيف جدب المرود .

٣٧ ـ في الجمهرة/٢٦٣ ... مستحيرا بها .

٣٨ ـ في الجمهرة/٢٦٣ ... كائد ومكود .

٣٩ ـ في امالي اليزيدي ... سفع الوقود ، وهو تحريف ، والصحيح ما ثبتناه ، ورواية البيت كما في امالي اليزيدى .. غير ما واضع جناحي لقوم ... وبعدها قال : خاضع جناحي اجود ، وهي الرواية التي ثبتناها .. وهي مشابهة لرواية البيت في الجمهرة/٢٦٣ .

٤٠ ـ كانَ عنّي يرُدُّ دَرؤُكَ بعدَ
اللهِ شَغْبَ المستصعَبِ المِرّيدِ(٢٨)

٤١ ـ من يُرِدْني بسيءٍ كُنتُ منهُ
كالشَجا بينَ حلْقِهِ والوَريدِ(٢٩)

٤٢ ـ أسدٌ غيرُ حيدرٍ ومُلِثٍّ
يُطلعُ الخَصْمَ عَنوَةً في كؤودِ(٣٠)

٤٣ ـ وخَطيبٌ اذا تمعّرت الأو
جُهُ يَوْماً في مأقِطٍ مشهودِ(٣١)

---

(٢٨) الدوأ : الدفع ، والشغب ، بفتح الشين وسكون الغين : تهييج الشر . المريد : الشديد المرادة ، مثل الخمير والسكير .

(٢٩) الشجا : ما ينشب في الحلق من عظم أو غيره . الوريد : عرق غليظ في العنق .

(٣٠) الحيدر : القصير . الملث : المقيم الملازم للشي . والكؤود : المرتقى الصعب والعقبة الشاقة . العنوة : القهر .

(٣١) معر وجهه : غيره غيظاً . المأقط : الموضع الضيق ، وقيل مضيق الحرب : المكان الذي يقتتل فيه .

---

٤٠ ـ في غريب الحديث ٣٣٨/١ ... شغب المستضعف ...

٤١ ـ في فرائد القلائد/٣٥٥ وفي المقاصد النحوية ٤٢٧/٤ والخزانة ٤٥٤/٣ من يكدني ...

٤٢ ـ في امالي اليزيدي/١١ حيدر وملد . وارجح أنه تصحيف.

٤٣ ـ في الجمهرة/٢٦٣ .. وخطيباً ... يوما في مأزق..

٤٤ ـ ومَطيرُ اليدين بالخير للحمد اذا ضنّ كلّ جِبسٍ صلود(٣٢)

٤٥ ـ أصلتيٌّ تَسمُو العيونُ اليه

مُستنيرٌ كالبدرِ عامَ العُهود(٣٣)

٤٦ ـ مُعمل القِدْرِ نابه النار بالليل اذا هَمَّ بعضُهُم بخمود

٤٧ ـ يعتلي الدهرِ اذا علا عاجز القوم وينمى للمستتم الحميد(٣٤)

٤٨ ـ واذا القومُ كانَ زادُهُمُ اللحمَ قَصيداً منه وغير قصيد(٣٥)

٤٩ ـ وسما بالمطيِّ والذُبّل الصمّ لعَمياءَ في مَفارِط بِيْد(٣٦)

---

(٣٢) مطير اليدين : كناية عن كرم الميت . الجبس : اللئيم . الصلود : القليل الخير والبخيل جداً ، وقيل الذي لا تندى يده بشيء .

(٣٣) الاصلتي : السريع . عام العهود : عام قلة الامطار ، ومطر العهود : احسن ما يكون لقلة غبار الآفاق .

(٣٤) يعني ان الدهر يعلو عاجز القوم وينمى للحازم وهو المستتم .

(٣٥) القصيد : السمين ، وقيل اليابس من اللحم .

(٣٦) المطي : الابل . الذبل : القنا اليابس . العمياء : التي لا طريق لها . المفارط : المهالك ، وقيل مفارط البلد : اطرافه .

---

٤٥ ـ في الجمهرة /٢٦٣ .. أصلتياً ... مستنيراً ...

وفي شروح سقط الزند ٣١٧/١ .. هبرزي .. اصلتي كالبدر .

٤٦ ـ في الجمهرة/٢٦٣ ... بارز النار للضيف ... بجمود .. وهو تصحيف .

٤٨ ـ في الجمهرة/٢٦٣ .. قصيداً منه وغير قصيد .

٤٩ ـ وفي الجمهرة/٢٦٤ ... وسعوا بالمطي والذبل السمر

وفي تهذيب اللغة ٣٣٤/١٣ .. وسموا بالمطي والذبل الصم .

وفي اللسان (فرط) وسموا وفيهما الذبل الصم .

٥٠ ـ مُستَحِنٌ بها الرِياحُ فما يَجتابُها بالظلام غيرُ هَجودِ(٣٧)

٥١ ـ وتخالُ الغريفَ فيها غِناءً
للنَدامَى من شاربٍ مشهودِ(٣٨)

٥٢ ـ قال سيروا ان السُرى نُهزةُ الأ
كياس والغزوَ ليسَ بالتمهيدِ(٣٩)

٥٣ ـ واذا ما اللبُونُ سافَت رَمادَ النا
ر قصراً بالسَّمْلَقِ الأمليدِ(٤٠)

---

(٣٧) وصف فلاة واسعة تنخرق فيها الرياح فيسمع لها حنين ، وهي مع ذلك موحشة لا يقدم على السير فيها ليلا ، ويجتابها : يقطعها بالسير فيها • الهجود هنا : الساهر وقد يكون النائم وهو من الاضداد •

(٣٨) العزيف : صوت الجن • مشهود : محضور •

(٣٩) النهزة : الفرصة تجدها من صاحبك • الاكياس جمع كيس وهو الخفيف المتوقد وقيل العاقل •

(٤٠) اللبون : الناقة ذات اللبن • سافت : شمت • قصراً : عشياً • السملق : الارض المستوية ، وقيل القفر الذي لا نبات فيه ، الامليد من الصحارى : هو الذى لا شيء فيه •

---

٥٠ ـ في الجمهرة/٢٦٤ ••• مستجيراً فما يجتلبها في الظلام كل هجود •

وفي الكتاب ٢٣٩/١ في الظلام كل •••

٥١ ـ في الجمهرة/٢٦٤ ••• وتخال القريض ••• من شارب غريد •

وفي اضداد السجستاني/١٤٤ واضداد أبي الطيب ٣٧١/١ ••• لدامى من شارب مسمود •

٥٤ ـ بَدّلَ الغزْوُ أوجهَ القوم سُودا

ولقد أبدأوا ولسنَ بسُود

٥٥ ـ ناطَ امر الضِّعافِ واجتعلَ اللي

لَ كَحبلِ العاديّةِ الممدود(٤١)

٥٦ ـ في ثيابٍ عِمادُهُن رِمَاح

عندَ جُردٍ تسمو سُمُوَ الصِّيد(٤٢)

---

(٤١) اجتعل : صنع وجعل . العادية : البئر القديمة . أى جعل يسير الليل كله مستقيما كاستقامة حبل البئر الى الماء .

(٤٢) يعني الرايات ، والصَّيَد : من علامات الشجاعة .

---

٥٣ ـ في الجمهرة/٢٦٤ ساقت رماد الحي يوما بالسملق الاملود وفي اللسان والتاج (ملد) .. شقت رماد الذر قفراً بالسملق الامليد .

٥٤ ـ في الجمهرة/٢٦٤ ... وليست بسود وقال اليزيدي ويروى وغزوا حين ابدأوا غير سود .

٥٥ ـ في الجمهرة/٢٦٤ وفي المعاني الكبير ٩٣٢/٢ ، وتأويل مشكل القرآن/٣٥٨ والقرطين ١٠٣/١ ... فأجتعل ...

٥٦ ـ في الجمهرة/٢٦٤ ... عند جوع يسمو سمو الكبود ... وفي المعاني الكبير ١٠٩٩/٢ ... عند عوج تسمو سمو الصيد ...

٥٧ ـ كالبَلايا رؤوسُها في الوَلايا
مانِحات السَّمُوم حر الخدود(٤٣)

٥٨ ـ ان تفتْني فلمْ أطِبْ عنكَ نفساً
غير أني أُمنَى بدهرٍ كنود(٤٤)

٥٩ ـ كلُّ عامٍ كأنّهُ طالِبٌ ذَحلاً
الينا كالثائر المُستفيد(٤٥)

---

(٤٣) الولايا : البراذع واحدتها ولية ، وكانوا اذا فعلوا هذا بالابل قوروا البرذعة وادخلوها في عنق البعير وقيل الولية : حلس يكون تحت الرجل يوقى الظهر والبلايا جمع البلية ، وهي التي تعقل على قبر صاحبها ولا تعلف ولا تسقى حتى تموت ، وقيل البلية يعكس رأسها الى ذنبها وتعقل يداها ورجلاها وتترك حتى تموت ، وهذا من فعل أهل الجاهلية ، لانهم كانوا يقولون ان صاحبها يحشر عليها يوم القيامة ، وكانوا يقولون ان لم يفعل هذا ، حشر يوم القيامة على رجله ، وابو زبيد في هذا البيت يذكر نسوة مسلبات في مأتم فشبههن بالبلايا .

(٤٤) الكنود : الجحود والكفر بالنعمة .

(٤٥) الذحل : الثأر ، وقيل طلب مكافأة بجناية جنيت عليك أو عداوة اثبتت اليك ، وقيل هو العداوة والحقد .

---

٥٧ ـ في الجمهرة/٢٦٤ ... سفع الخدود
وفي شرح القصائد السبع الطوال / ٥٩٠ ... مانحات الهجير حر الخدود .
وفي زجر النابح/٥٤ ... صعر الخدود .
٥٨ ـ في الجمهرة/٢٦٤ ... بدهر كيود .
٥٩ ـ في الجمهرة/٢٦٤ ... طالب وتراً ..

[١٠]

[من المنسرح]

وقال ابو زبيد يهجو من منعه صلته :

١ ـ ليتك ادّبتني بواحدة
تجعلُها منكَ آخرِ الأبد

٢ ـ تحلِف ألاّ تبرّني أبداً
فإنّ فيها برْداً على كبَدي

٣ ـ إن كان رزقي اليكَ فارْمِ به
في ناظرَيْ حيةٍ على رَصَدِ

الحية لا ترصد الا بالشر ، ويقال للحية التي ترصد المارة على الطريق لتلسع رصيد .

[١١]

[من الطويل]

قال ابو زبيد يصف اسداً :

قال شيخو في شعراء النصرانية ١/٧١-٧٣ ومن قول ابي زبيد في وصف الاسد ما رواه الصفدي في جمهرة الاسلام/٢٣٨ من نسخة ليدن ولم أجد للصفدي كتابا بهذا الاسم ، وانما الموجود هو كتاب جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام : لامين الدولة ابي الغنائم مسلم بن محمود الشيزري .

١ - فلا يعالِقَنكم مِهْصَرُ النابِ عَنْبَسٌ
عَبُوسٌ لـه خَلْقٌ غليظٌ غَضَنْفَرُ(١)

٢ - مُبِنٌّ بأعلى خَلٍّ رَمّانَ مُخدِرٌ
عَفَرْنَى مذاكي الأسد منه تحجر(٢)

---

(١) الهصر : الكسر ، وهصر الشي : عطفه وأماله ، والهيصر : الاسد والهصار : الاسد ، واسد هصور وهصار وهيصر ومهصار وهصرة وهصر ومهتصر ولم اجد مهصاراً ، والعنبس : من اسماء الاسد . العبوس : الشديد . اسد غضنفر : غليظ الخلق .

(٢) المبن : الطويل المكث ، وان لم يكن مقيماً ، ورمان : جبال لطي محفوفة بالرمل والاسد المخدر : الذى اتخذ اجمته خدراً (ستراً) . العفرني : الاسد ، سمي بذلك لشدته . المذاكي : المسن من كل شيء ، وخص بعضهم به ذوات الحافر ، وهو ان يجاوز القروح بسنه .

---

٢ - البيت زيادة من اضداد أبي الطيب ١/٦٢ ومعجم ما استعجم ٢/٦٧٤ .

٣ ـ لـه زُبَرٌ كاللبد طارتْ رعابلاً

وكتفان كالشرخين عَبلٌ مُضَبَّر(٣)

٤ ـ كأنّ غضوناً من لهاه وحلقه

مغار هَيام عُدْمُليّ منهور(٤)

٥ ـ يُعرِّد منه ذو الحفاظ مدججاً

ويَحبِقُ منه الاحمريُّ المدوّر(٥)

٦ ـ رحيبُ مشقّ الشِدق أغضفُ ضيغمٌ

له لحظاتٌ مشرفات ومَحْجِرُ(٦)

---

(٣) الزبرة : الشعر المجتمع للفحل والاسد وغيرهما ، وقيل زبرة الاسد : الشعر على كاهله . الرعابل : المتقطع . الشرخان : عودان في مقدم الرحل وآخرته يتكيء عليهما الراكب . العبل : الضخم . المضبر : الموثق المحكم .

(٤) الغضون : ما تغضن بعضه على بعض من الجلد الذى فوق حلقه ولهاه والهيام : الرمل الذى يتناثر ، والعدملي : القديم ، والمنهور : الواسع ، اخذه من النهر ، وقيل المنهور : المتهدم .

(٥) يعرد : يفر ، يقول : يفر الذى يحافظ على القتال ، ويحبق : يضرط . الرجل الاحمر المدور : السمين ، يقول الرجل السمين يضرط ، لانه لا يقدر على الهرب .

(٦) الشدق : جانب الفم ، اللحظة : النظرة من جانب الاذن .

---

٣ ـ في المعاني الكبير ٢٤٩/١ .. له لبد كاللبد .

٤ ، ٥ ـ البيتان زيادة من المعاني الكبير ٢٥٠/١ .

٧ - وعينـــان كالوَقْبين في قُبـل صخـرةٍ
يُـــرى فيهمـــا كالجمرتـــين التَّبصُّرُ(٧)

٨ - من الأُســد عــادي يكــادُ لصوتــه
رؤوس الجبـال العاديـات تقعَّـــر(٨)

٩ - كأن اهتِزامَ الرّعـدِ خالَطَ جوْفَـهُ
اذا حَنّ فيــه الخيـزرانُ (المُثَجّـر)(٩)

١٠ - يَظَلُّ مُغِبّاً عنْدَهُ مــن فَرائِسٍ
رفــاتُ عِظام أو غَرِيضٌ مُشَرْشَرُ(١٠)

---

(٧) الوقب في الجبل : نقرة يجتمع فيها الماء ، والوقبة : نقر في الصخرة ، يجتمع فيها الماء . التبصر : التأمل والتعرف .

(٨) تقعر : تقلع .

(٩) المثجر : ذو انابيب وقيـل المثقب ، جعل أبو زبيد المزمار خيزرانا ، لانه من اليراع ، يقول : كأن في جوفه المزامير .

(١٠) يقال : اغب اللحم اذا انتن وغب ايضا . الرفات : الحطام من كل شيء تكسر . غريض : طري ، المشرشر : المقطع من شرشرة الشيء : تشقيقه وتقطيعه .

---

٧ - في حيوان الجاحظ ٤/٤٥٧ .

وعينان كالوقبين في ملء صخرة ... تـرى فيهما كالجمرتين تسعر

٩ - في كتاب البغال/٨٤ .

كأن اهتزام الرعـد خبط جوفه ... اذا جر فيــه الخيزران المعتر

وفي جمهرة الاسلام ... المشجر

وفي اللسان والتاج (خزر) ... اذا جن

١٠ - فيغريب الحديث ٢/٤٦ ، واللسان والتاج (شرر) و(غرض) .

رفات عظام أو عريض .

وفي المعاني الكبير ١/٢٥٠ ... رفات حطام .

١١ - وخَلقانُ درسانٍ حوالي عرينه
ورفضُ سلاحٍ أو قُنَانٍ مُقتَّرُ

١٢ - اقلَّ فاقوى ذات يومٍ وخَيْبَةٌ
لأوَّل من يَلْقى وغيٌ ميسَّرِ

١٣ - فأبصر ركباً رائحينَ عشيَّةً
فقالوا : أَبغلٌ مائل الجل اشقر

١٤ - بل السَّبع فاسْتَنْجُوا واين نَجاؤكم
فهذا وربِّ الرَّاقصات المُزَعفَرُ (١١)

١٥ - فولَّوا سراعاً يندهون مطيهم
وراح على أثارهم يَتَقَمَّرُ (١٢)

---

(١١) المزعفر : الاسد الورد ، لانه ورد اللون ، وقيل لما عليه من الدم .

(١٢) يتقمر : يتعاهد غرتهم ، وتقمر الصياد والظباء والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر ، فتقمر ابصارها فتصاد .

---

١٢ - في كتاب سيبويه ١/١٥٧ والمخصص ١٢/١٨٤ وفي اللسان (يسر) وهمع الهوامع ١/١٨٨ ، والدرر اللوامع ١/١٦٢ أقام واقوى... يلقى وشر ميسر .

١٣ - في كتاب البغال/٨٤ ... أبغل مائل الرجل . وهو خطأ .

١٤ - في كتاب البغال/٨٤ واللسان والتاج (نجا) .. ام الليث فاستنجوا ..

وفي المخصص ١١/٢١١ واللسان (سبع) .. ام السبع .

١٦ ـ فساراهـــم مـــا ان لحسّ حسيسه

مـــدى الصـوت لا يدنـــو ولا يتأخّـــر

١٧ ـ فلمـا رأوا أن ليس شيءٌ يَريبهم

وقـــد أدلجوا الليـلَ التمام وابكروا

١٨ ـ وقـــد بَرّد الليـــل الطويل عليهم

وَمَـــرّ بهم لَفْحُ من القـــرّ اعسـرُ

١٩ ـ تنـــادوا بان حُلّـــوا قليلاً وَعرّســـوا

وحفّوا الركـابَ حولـكم وتيسّـروا

٢٠ ـ بعينيــه لمـــا عرّســـوا ورحـــالهم

ومسقطهـم والصبح قـــد كاد يسفر(١٣)

٢١ ـ ففاجأهـــم يستنُ ثانـــيَ عطفِـــه

لـــه غببٌ كأنمـــا بـــاتَ يَمكـــرْ (١٤)

---

(١٣) عرسوا : نزلوا في وجه السحر ، يسفر : يشرق ٠

(١٤) المكر : المغرة : يقول : كأنما خضب غببـه بهـا ، ويقـال : يمكر : ينفخ ، يقال : زق ممكور : أي منفوخ ، ومنه يقال امرأة ممكورة اذا كانت ممتلئة ٠ يستن : يجيء دفعة واحدة ، والغبب : الجلد الذى تحت الحنك ، وقيل ما تغضن من الجلد ٠

---

٢١ ـ في حيوان الجاحظ ٣٠١/٦ ٠٠٠ يعاجبهم للشر ٠٠٠ عنايته كأنما بات ٠٠٠

وفي مجاز القرآن ٤٦/٢ ٠٠٠ فجاءهم يستن ٠٠

٢٢ - فـادوا جميعاً بالســلاح ُميسّـراً
واصبــح في حــافاتهــم يتنمَّــرُ

٢٣ - وندّت مطَاياهــم فمن بين عـاتق
ومن بـين مُودٍ بالبَسيطة يَعْجِرُ(١٥)

٢٤ - وطــاروا باسياف لهــم وقطائف
وكُلُّهُم يخفي الوعيــدَ ويَزْجُــرُ(١٦)

٢٥ - فأوّلُ مَنْ لاقى يجُـول بسَيْفه
عظيم الحوايا قـد شتَا وهو أعجر

٢٦ - فقَضقَضَ بالنّابين قُلّـة رأســه
ودَقّ صَليفَ العُنْقِ والعُنقُ اصْعَرُ(١٧)

٢٧ - ووافى بــه مــن كان يرجو أيابَـهُ
فصادفَ منــه بعض مـا كاد يَحْـذَرَ

---

(١٥) العاتق : السابق • عجر الفرس يعجر : اذا مـد ذنبه نحو عجزه في العدو •

(١٦) القطائف : فرش مخملة ، وقيل كساء له خمل •

(١٧) قضقض : قطع ، ويقضقض فريسته ، يحطمها •
صليف العنق • جانبه •

---

٢٣ - في التاج واللسان (عجر) • وهبت مطاياهم فمن بين عانب

٢٥ - في اللسان (عجر) ••• عظيم الحواشي •

٢٦ - في اللسان (قضض) •• قضقضن ••

[١٢]

من البسيط

وقال أبو زبيد الطائي يرثي علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) :

١ ـ ان الكرامَ على ما كان من خُلُقٍ
رَهْطُ امريءٍ خارَه للدِّين مُخْتارُ (١)

٢ ـ طَبٌّ بَصيرٌ بأضغانِ الرجال ولم
يُعْدَلْ بحَبْرِ رسول الله أحْبارُ (٢)

٣ ـ وقَطْرَةٌ قَطَرَتْ اذْ حانَ موْعدُها
وكلُّ شيءٍ له وقت ومِقْدارُ

٤ ـ حَتى تنصَّلَها في مَسجدٍ طُهُرٍ
على امامِ هُدىً انمَعْشَرٌ جارُوا (٣)

٥ ـ حُمَّتْ ليَدْخُلَ جنّاتٍ ابوحَسَنٍ
وأُوجِبَتْ بعدَه للقاتلِ النارُ (٤)

---

(١) خاره : اختاره ٠

(٢) بصير باضغان الرجال : اسرارها ومخبآتها ٠ والحبر : العالم ، ويروى ان علياً رضوان الله عليه مرّ بيهودي يسأل مسلماً عن شيء من امر الدين ، فقال له عليّ : اسألني ودع الرجل ، فقال له : يا اميرالمؤمنين انت حبْرٌ ، أي عالم ، قال علي : أن تسأل عالماً أجدى لك ٠

(٣) حتى تنصلها : يريد استخرجها ٠

(٤) حمّت : قدرت ٠

[١٣]

[من الطويل]

وقال أبو زبيد يصف أسداً :

١ ـ عبوسٌ شموسٌ مُصْلَخِدٌ مُكابرٌ
جريءٌ على الاقران للقرن قاهرُ (١)

٢ ـ منيع ويحمي كل وادٍ يرومُهُ
شديد أصول الماضغين مكابرُ (٢)

٣ ـ براثنه شُثنٌ وعيناه في الدجى
كجمر الغضا في وجهه الشر ظاهرُ (٣)

---

(١) الشموس : الصعب الخلق ، المصلخد : المنتصب قائماً .
(٢) الماضغان : الحنكان لمضغهما المأكول ، وقيل هما عرقان فى اللحيين ، وقيل هما اصلا اللحيين عند منبت الاضراس وقيل غير هذا .
(٣) اسد شثن البراثن خشنها .

---

١ ـ في مختار الاغاني ٢/٤٩٣
مصلخد مكابد ... صبور على الاهوال ...
وفي كتاب جمهرة الاسلام الورقة/٢٣٨ ... حري على الاقدام ..
وفي شعراء النصرانية ٤/٧٠ ..
مصلخدٌ خنابس جريء على الارواح ...
٢ ـ البيت زيادة من شعراء النصرانية ٤/٧٠
٣ ـ فى نهاية الارب ٩/٢٣٦ ... في وجهه الشر طائر

٤ ـ يُدِلُ بأنيـاب حـدادٍ كأنهـا

إذا قَلَّص الاشداق عنها خَناجِـرُ

وفي شعراء النصرانية ٤/٧٠ برائيته .

٤ ـ في كتاب جمهرة الاسلام/٢٣٨ ... عنها الخناجرُ

[١٤]

[من الطويل]

وقال :

١ ـ ألم تَرَ أَنّي سكَنْتُ لأياً كلابُهم
وكفكفتُ عنكم أكلُبي وهي عُقَّرُ (١)

٢ ـ ووزعتُ ما يَكبِي الوجُوهَ رِعايةً
ليحضُرَ خيرٌ أو ليقصُرَ منكرُ (٢)

٣ ـ فلا تكُ كالموقُوصِ عن ظهر رحْله
تَرَدّت به أسبابُهُ وهو ينظرُ (٣)

---

(١) كفكف : اذا ارفق بغريمه ، أو رد عنه من يؤذيه .
(٢) ورعت عنكم ما يكبي وجوهكم ، تمنن بذلك عليهم .
(٣) الموقوص : الذي قد اندقت عنقه ، الاسباب : المقادير ، تردت به وهو ينظر ، لا يقدر ان يدفعها عنه .

---

١ ـ في اللسان والتاج (كف) .. كلابكم
٣ ـ في الجامع لاحكام القرآن ١/١٥٥ .. كالمرقوص

[١٥]

[من البسيط]

وقال يرثي عُبيدَ اللهِ بنَ عمَر بن الخطاب (رضي الله عنهما) :

١ ـ إنَّ الرَّزِيَّةَ ، لا نابٌ مُصَرَّمَةٌ
قَرْمٌ تَنَضَّلَهُ من حاصِنٍ عُمَرُ (١)

٢ ـ فظلَّ يرشَح مِسكاً فَوقه عَلَقٌ
كأنما قُدَّ في أثوابه الحورُ (٢)

---

(١) تنصل الشيء : أخرجه ، وتنصله : تخيّره ، يريد ان الرزء مثل فقد هؤلاء ، وليس الرزء في المال ، لأن المال يكسب ويوجد ، وهؤلاء لا يوجد مثلهم .

(٢) الحور : اديم احمر يبطن به الخف .

[١٦]

[من البسيط]

٢ ـ يا جَفنَـة كنضيح الحَوضِ قـد كُفِئَت

بثني صفّـينَ يعْـلُو فوْقَهـا القترُ (١)

---

(١) النضيح من الحياض : ما قرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيماً ، وعلى هذا يكون اضافة الشيء الى نفسه ، أي ورب جفنةٍ قد قتل صاحبها فذهبت وبطلت ·

ويبدو أن البيت في القطعة [١٦] والبيتين في القطعة [١٥] من قصيدة واحدة لاتفاقهما في الوزن والروي والغرض ·

---

١ ـ في ديوان امريء القيس/١٣٩ · بثني صفين يطفو ···

وفي كتاب النبات /١٩

كنضيح الحوض قد تركت ·· بثني صفين يجري

وفى جمهرة اللغة ١٢/٢ يا جفنة كازاء الحوض قد كفئوا ··

وفي الخزانة ١٧٧/٤ وجفنة كنضيح الحوض ·

[١٧]

[من الكامل]

كان لابي زُبيد نديمٌ يشرب معه بالكوفة ، فغابَ أبو زبيد غَيبةً ، ثم رجع فاخبر بوفاته ، فعدَل الى قبره قبل دخوله منزله ، فوقف عليه ثم قال :

١ ـ يا هاجري إذ جئتُ زائرَهُ
ما كان من عاداتك الهَجْرُ

٢ ـ يا صاحبَ القبرِ السلام على
من حال دون لقائه القبرُ

---

١ ـ في شعراء النصرانية ١/٨٠ .. عادتك الهجر

٢ ـ في شعراء النصرانية ١/٨٠ من خال دون ... وهو تصحيف

[١٨]

[من الطويل]

ومن حكمه :

١ ـ عليك برأسِ الأمرِ قبلَ انتشارِهِ

وشَرُّ الامُورِ الأعْسَرُ المتدَبّرُ ١

١ ـ في شعراء النصرانية ١/٨٤ .. عليك برأس الاسر وهو خطأ واضح .

[١٩]

[من الطويل]

وقال أبو زبيد يمدح الوليد ، ويتشوق اليه ، ويتالم لفراقه حين عُزل عن الكوفة :

١ ـ لَعمرِي لئن أمْسَى الوليدُ ببلدةٍ
سواي لقد أمسيتُ للدهر مُعْوِرَا
٢ ـ خلا أن رزقَ الله غادٍ ورائحٌ
وانّي له راجٍ وان سِرتُ أشهرا
٣ ـ وكان هو الحصنَ الذي ليس مُسلِمي
اذا أنا بالنَّكراء هَيجتُ معشرا
٤ ـ اذا صادَفوا دوني الوليدَ كأنما
يَرون بوادي ذي حَمَاسٍ مزَعْفرا(١)

(١) حماس : موضع تلقاه عرْعَر ، ودل ابو زبيد في ابياته هذه على أنه مأسدة • والمزعفر : الاسد الورد ، لانه ورد اللون ، وقيل : لما عليه من أثر الدم •

١ ـ قال صاحب الاغاني ٥/١٤٠ ، قال ابن حبيب « ويروى سويّ لقد •• » وهي لغة طيء •

٢ ـ في شرح نهج البلاغة ٥/١٦٨ ••• واني له راج وان سار أشهرا •

٤ ـ في معجم ما استعجم ٢/٤٦٦ اذا ما رأوا دوني الوليد كأنما •••

٥ - تنـاذره السُفّـار فأجتنبـوا لـــه
منَاَزلَهُ عن ذي حَمَاس وعَرْعَرا

٦ - خضيبُ بنـــان ما يزال براكب
يَخُبُّ وضاحِي جلدِه قـد تقشّـرا(٢)

٧ - تمهل ربعَيـاً وزايلَ شيخه
بمـأربة لمـا اعتلى وتمهّــرا(٣)

٨ - وعايشـه حتى رأى من قوامـه
قَـواماً وخلقـا خارجيّـاً مُضبّـرا(٤)

٩ - تريبـل لا مستوحشـاً لصحابـةٍ
ولا طائشاً أخـذا وان كان اعسـرا(٥)

---

(٢) ضاحية كل شيء : ما برز منه وتقشّر : نزع عنه جلده ٠

(٣) تمهل : تثبت ٠ ربعياً : في اول شباب ابيه ، وزايل اباه بمأربة : أي قضى اربه منـه ، لما اعتلى : أي قـوي على الصيد ، وتمهر ومهر سواء ٠

(٤) أي عايش الجرو اباه حتى رأى من استقامة خلقه ، مضبراً : موثقاً ٠

(٥) تريبل : صار ريبالاً ، والاسد لا يضرب الا بشماله ٠

وفي التذكرة السعدية (مخطوط) الورقة/٢٧٠ اذا ما رأوا دوني الوليد حسبتهم ٠

٦ - قال صاحب الاغاني بعد البيت السادس ٥/١٤٠ وهي طويلة

٩ - في التذكرة السعدية ٠٠٠ ثواباً لا مستوحشاً ٠٠

١٠ـ خُبَعِثْنَةٌ في ساعديه تَزايُلٌ

تقول وَعَى من بعد ما قد تَكسَّرا(٦)

١١ـ شِبالاً وأشباهَ الزِّجاج مغاوِلاً

مَطَلْنَ ولم يَلْقَيْنَ في الرأس مثغرا(٧)

١٢ـ إذا عَلِقَتْ قِرناً خطاطيفُ كَفِّه

رأى الموتَ رأي العين أسودَ أحْمَرا(٨)

---

(٦) الخبعثنة : الضخم الشديد من الاسد ، وقيل كل غليظ من الابل وغيرها ، والتزايل : التباين ٠ وعى : اذا انجبر عن غير استواء ، يقول : كأنّ ساعديه كسرا ثم جبرا ٠

(٧) الشِبال : جمع شبل ، وهو ولد الاسد اذا ادرك الصيد والمغاول مفردها مغول ، وهي حديدة تجعل في السوط ، وقيل هو سيف دقيق ، وقيل سوط في جوفه سوط ، سمى بذلك لان صاحبه يغتال به عدوه ، والزجاج : جمع زُج ، الرمح ، وهو المقابل للسنان ، وعليه يركز الرمح ٠ والمثغر : المنفذ يقول : اقمن مكانهن من فمه ، وانه لم يثغر فيخلف سناً بعد سن كسائر الحيوان ٠

(٨) الخطاطيف ، مفردها : خطاف ، وهو حديدة حجناء ، يختطف

---

١٠ ـ فى تهذيب اللغة ٣/٣٦٦ ٠٠ فى ساعدية يزايل ٠٠٠ ما قد تجبرا

وفي جمهرة اللغة ٣/١٤٧ ٠٠٠ يقول وعى

وفي اللسان والتاج (وعى) ٠٠٠ ما قد تَجَبَّرا

وقال صاحب اللسان ٠٠ هذا البيت كذا فى التهذيب ، ورأيته فى حواشى ابن برى ٠٠ من بعد ما تكسرا ٠٠

١١ ـ تكملة البيت من اللسان والتاج (ثغر) ٠٠

١٢ ـ فى الفاخر /١٣٨ ٠٠٠ قرناً أظافير كفه ٠٠٠

١٣ـ وساراهـم حتى استراهـم ثلاثـــةً
نهيكاً ونـّزال المضيق وجعفــرا

١٤ـ [ ]
عَبيطٌ صُباحِيٌ من الجَوْفِ أشْقَرا(٩)

١٥ـ اِذا واجــه الأقـرانَ كانَ مِجَنَّهُ
جبينٌ كتطبَاقِ الرَّحا اجتاب ممطرا

بها ، وخطاطيف الاسد : براثنـه ، شبهت بالحديدة لحجنتها ، والمـوت الاحمر ، يعني القتل ، وذلك لما يحدث عن القتل من الدم ، وربما كنّـوا به عن الموت الشديد ، كأنه يلقى منه ما يلقى من الحرب ، وقال ابو عبيدة في معنى قولهم ، هو الموت الاحمر ، يسمدرُ يَبَصُر الرجل من الهـول ، فيرى الدنيا في عينيه حمراء وسوداء ، وقيـل : انمـا قال رأي العين أو بالعينين ـ كما ورد في بعض الروايات ـ توكيـداً ، لأن المـوت لا يُرى بالعين ، لما قال اسود احمرا ، وكان السواد والحمرة لونين ، وكان اللون لا يحس بالعين ، جعل الموت كأنه مَرئي بالعين .

(٩) العبيط من اللحم : ما كان سليماً من الآفات الا الكسر ، ولم أعثر على صدر البيت .

وفي المجازات النبوية /٥٩ ورد بتقديم وتأخير وتغيير
وفي أمثال الميداني ٢/٣٠٣ ، والتذكرة السعدية (مخطوط) الورقة/ ٢٧٠ وفي بعض مصادر التخريج .. رأى الموت بالعينين ..
وفي أساس البلاغة/٦٥١ ... رأى الموت في عينيه ..
١٣ ـ في اللسان والتاج (صبح) .. العجز فقط .

[من الوافر]

١ - لَعَمر أبيك يا ابنَ أبي مُرَيٍّ
لَغيرُكَ من اباحَ لها الدِّيارا

٢ - اباح لها أبارِقَ ذات نَوْرٍ
تَرَعَّى القَفَّ منها والعَرارا(١)

٣ - بحمد الله ثم فتى قريشٍ
ابي وهب غدتْ بُطُناً غِزارا(٢)

---

(١) الابارق : جمع الابرق ، كسر تكسير الاسماء لغلبته ، والابرق : البرقة اذا اتسعت وهي ارض غليظة فيها حجارة ، ورمل وطين مختلطة ، وتنبت اسنادها وظهورها البقل والشجر نباتاً كثيراً ، يكون الى جنبها الروض احياناً ، والقف (بفتح القاف) : مايبس من البقول ، وتناثر حبه وورقه ، فالابل ترعاه ، وتسمن عليه · والعرار (بالفتح) : نبت أصفر ، طيب الريح ، وقيل ، هو بهار البر ، واحدته عرارة ·

(٢) الغِزار : جمع غزيرة ، وهي من الابل الكثيرة اللبن ·

---

١ - في شرح نهج البلاغة ١٦٨/٥ لغيرك من أباح لنا ··

٢ - في شرح نهج البلاغة ١٦٨/٥ · أباح لنا ابارق ذات قور ··
وترعى القف منها والقفارا ·

٣ - في شرح نهج البلاغة ١٦٨/٥ عذت بُدنا غرارا

٤ - ابـاحَ لهـا ولا يُحـمي عليهـا

إذا مـا كنتـمُ سَنةً جـزارا(٣)

٥ - فتىً طـالت يـداه الى المعـالي

وطَحْطَحتـا المُقطَّعـة القِصـارا(٤)

---

(٣) يريد جزرا من الجدب والشدة ٠

(٤) طحطح الرجل ماله : فرقه ٠ المقطعة : الثياب القصار ، أو هي برود عليها وشي ٠

---

٤ - فى شرح نهج البلاغة ٥/١٦٨ اباح لنا ولا نحمى عليكم ٠

٥ - فى شرح نهج البلاغة ٥/١٦٨ وطحطحت المجترمة ٠٠٠

[٢١]

[من البسيط]

ومن شعر أبي زبيد يذكر نصر الوليد له على مري بن اوس بن حارثة وكانوا قد أخذوا له ابلاً فاقتلعها منهم الوليد :

١ ـ يا ليت شِعري بأنْباءٍ أُنَبَّؤُها
قد كانَ يَعيا بها صَدْري وتَقْديري

٢ ـ عن امرِيءٍ ما يَزِدْهُ اللهُ من شَرَفٍ
أفْرَحْ به ومُرَيٌّ غيرُ مسرورِ(١)

٣ ـ إنَّ الوليدَ لهُ عندي وحقٌّ لهُ
وُدُّ الخليلِ ونُصحٌ غيرُ مَذْخورِ

٤ ـ ان امرأً خَصَّني عمداً مَوَدَّتَه
على التنائي لعِندي غيرُ مكفورِ(٢)

---

(١) يعني مُري بن اوس بن حارثة بن لأم ، وعلق صاحب الاغاني على القصيدة بقوله : وهي طويلة يقول فيها ، ثم ذكر الابيات .

(٢) خصَّني مودته : أي خصَّني بمودته ، حذف الحرف، وأوصل الفعل ، وقد يجوز أن يريد : خصَّني لمودته اياي .

---

١ ـ في شرح نهج البلاغة ١٦٨/٥ ... قد كان يعيا

٤ ـ البيت زيادة من كتاب سيبويه ٢٨١/١ واللسان (خص) وهمع الهوامع ٤٩/٢ وشرح شواهد المغني/٣٢٢ ، والدرر اللوامع ٥٩/٢ ، ١١٦/١ وروايته ... عند التنائي ..

٥ ـ لقـــد رعـاني وأدنـاني واظهَـرني

على الأعـادي بنصرٍ غـير تَعْـذير(٣)

٦ ـ فشذَّبَ القـومَ عنّي غيرَ مكترثٍ

حتى تَناهَـواْ على رغـمٍ وتصْـغير

٧ ـ نفسي فـداءُ أبيَ وَهْب وقَلْ لـه

يا أُمَّ عمروٍ فَحُلّي اليومَ أو سيري

---

(٣) التعذير في الامر : التقصير .

وفى شرح شواهد المغني/٣٢٢ .. أرعى وأروى وأدنـاني ... عـلى العدو .

٦ ـ فى شرح نهج البلاغة ١٦٨/٥ .. وشذب ..

٧ ـ وعلق صاحب الاغاني .. وفي روايـة ابن حبيب ... يا ام زيد ، يعني : يا ام ابي زبيد .

[٢٢]

[من البسيط]

وقال يصف الأسد :

١ ـ وردٌ كأن على اكتاده حَرَجاً
في قُرطف من نَسيل النجت مخدور(١)

٢ ـ أو ذا شصائب في أحنائه شَمم
رخو الملاط غبيطاً فوق صرصور(٢)

٣ ـ كأنَّ عَينيه في وَقْبَين من حَجَرٍ
قِيضا اقتياضاً باطراف المناقير(٣)

---

(١) الكتد : مغرز العنق في الكاهل ، والحرج : الهودج ، شبه ما على كتده من الشعر بالحرج • والقرطف : القطيفة ، وقوله : من نسيل النجت : أي هذه القطيفة متخذة مما نسل أي سقط من أدبار الابل ، فقد جلل بها ذلك الهودج •

(٢) الشصائب : عيدان الرحل واحدها شصيبة في أحناء الرحل وهي عيدانه • شمم : أي ارتفاع ، رخو الملاط : أي لم يشد شداً جيداً ، والملاط : جنب البعير ، وهو هاهنا جنب الرحل ، والغبيط : مركب النساء • الصرصور : البازل من الابل ، ويقال هو الفالج •

(٣) الوقب : النقرة في الصخر ، قيضا : شقا وحفرا ، اقتياضاً : استئصالاً • المناقير : جمع منقار ، وهو حديدة كالفاس ينقر بها •

---

٣ ـ في ديوان ابي نواس (فاغنر) ١٩٢ •• كأنما عينه وقبان في حجر •••

وفي العقد الفريد ٥/٣٧٤ •• كأن عينيه نقباوان في حجر

٤ ـ إذا تبهنس يمشي خِلْتَه وعِثاً
وعَي السواعد منه بعد تكسير(٤)

٥ ـ مُبهنساً حيث يمشي ليس يفزعه
مشمراً للدواهي أيَّ تشمير

٦ ـ أقبل يَرْدي معاً ردي الحصان الى
مستعسب ارب منه بتمهير(٥)

٧ ـ خان العذار بما في الرأس من طول
وسيّر الجل عنه أي تسيير(٦)

---

(٤) تبهنس : تبختر ، وعثا : يمشي في وعث ، وهو ما كثر فيه الرمل ، وعي السواعد : يقول كأنها كانت قد انكسرت ثم جبرت بعد ، وقال الصاغاني في العباب بهنس منحوت من بهس اذا جرى ، ومن بنس اذا تأخر ، معناه : أنه يمشي مقارباً خطوه في تعظم وكبر .

(٥) الرديان : ضرب من العدو ، والمستعسب مثل المستطرق من العسب أي : أقبل هذا الاسد الى هؤلاء القوم كما يقبل هذا الفرس الى هذا الرجل الذي معه هذا الفرس الانثى ، أرب : ذو إربة وحاجة ، بتمهير : يطلب مهر .

(٦) أي قصر عنه عذاره لطول رأسه ، وسيّر الجل : أي القاه .

---

٤ ـ في حيوان الجاحظ ٥/٢١٤ وتهذيب الالفاظ /١٧٣ وعتْ سواعدُ منه..وفي التاج (بهنس).. خلته وعثا دعا السواعد منه غير تكسير

٥ ـ البيت زيادة من التاج (بهنس)

٦ ـ في المحكم ١/٣١٣ . أقبل يَردي مُغارَ ذي الحصان الى بتمهيرِ .

وفي اللسان (عسب) و التاج (مهر) .. اقبل يَردي كما يردي الحصان الى ...

٨ ـ وفي القــوائم والأقــراب باقيــة
منــه هــذاليل تَبْطــين وتصدير(٧)

٩ ـ مُقَابَل الخَطْوِ في أرساغه فَدَعٌ
وَرداً يُدفّـَق اوسـاط العياهــير(٨)

١٠ـ وصاح من صاح في الاجلاب وابتعثت
وعـاث في كُبَّـة الوعواع والعــير(٩)

١١ـ فكعكعوهن في ضــيق وفي دَهَش
يَنْزُونَ من بين مأبوض ومَهجـور(١٠)

---

(٧) الاقراب : الخواصر ، والهذاليل : المقطـع ، وقـوله تبطـين وتصدير : يقول : بقي من الجل فى موضع البطـان ، والتصدير ، شـبه الاسد بالفرس فى هذه الحال ٠

(٨) الفدع : فى الكف وهو زيغ فى الرسغ بينها وبين الساعد وهو فى القدم كذلك زيغ بينها وبين عظم الساق ٠

(٩) الكبة : الجماعة من الناس ٠ والوعواع : الصوت ، عاث : أفسد ٠

(١٠) كعكعوهن : كفوا ابلهم فى ضيق ٠ مأبوض : مشدود بالاباض، وهو حبل يشد من العنق الى الرجل ٠ والهجـار : حبل يُشـد من حقـو البعير الى رسغ يديه ٠

---

٩ ـ البيت زيادة من الكنز اللغوي/٢٠٩ ، وقال ويروى اوصال العياهير وفي جمهرة اللغة ٢٧٨/٢ ٠ ٠ ورد يدفق وفي التاج (وعوع) ٠ ٠ في الاجلاب وابتعثت ٠٠ ونسبه الازهرى الى أبي ذؤيب ولا يوجد في ديوان الهذليين ٠

١١ ـ فى شـروح سـقط الزند/٦٢٩ ٠٠ فكفكفوهن ٠٠٠

١٢ـ للصدر منه عويل فيه حشرجةٌ

كأنما هي في أحشاء مصدور(١١)

١٣ـ وغودر السيف لم يخرج وخِلته

أهباب دام على السربال معفور(١٢)

١٤ـ ثم استمر الى تَرج فأسنده

الى فريسين ذي كفل وذي كور(١٣)

---

(١١) أي زئير ، كأنه يشتكي صدره ، ويقال : العويل يكون صوتاً من غير بكاء ، يريد هماهم الاسد كأنما هي في أحشاء رجل يشتكي صدره .

(١٢) خلة السيف : بطانة جفنه ، وجمعها خلل ، والاهباب : الاخلاق . معفور : قد انعفر في التراب .

(١٣) أي مضى الاسد بهذا الرجل الى ترج ، وهو موضعه ، وأسنده الى فريسين أي صريعين كان قد افترسهما قبل ذلك ذي كفل . يقول : كان مكتفلا بكساء له .

ينزون ما بين ..

وفي اضداد ابي الطيب ٢/٦٨٤ وفي دهس ...

وفي التاج (كع) ينزون ما بين

١٢ ـ في البيان والتبيين ١/٣٥٧ ... كأنما هو من أحشاء ..

وفي اللسان (صدر) كأنما هو في أحشاء

[٢٣]

[من البسيط]

١ - شيب الوجوه تَبَاكَى في مَعَاطِنِـها
تَجاوُبَ النَّوْحِ في رَفْـعٍ وتَفْتيـر

---

(١) اعطان الابل ومعاطنها : مباركها على الماء • فتر يفتر : سكن بعد حدة ، ولان بعد شدة •

[٢٤]

[من البسيط]

١ - ونحن للظمأ مما قد ألمَّ بها
بالهَجْلِ منها كأصوات الزنانير(١)

(١) الهجل : المطمئن من الارض ، الزنانير : الحصى الصغار ٠

١ - في تهذيب اللغة ١٣/١٨٩ ٠ ٠ تحن للظمءِ
وفي اللسان (هجل) ٠ ٠ تحنُّ للظمّءِ ٠ ٠ ٠ كأصوات الزنابير
وفي اللسان (زنر) تحن للظم ٠ ٠ ٠ كأصوات الزنانير
وارجح ان الرواية الصحيحة : تَحِنُّ للظمّءِ ٠٠٠

[٢٥]

[من البسيط]

١ ـ على قتيل من الأعداء قد أربُوا

أني لهم واحد ناتي الاناصير(١)

(١) أربوا : أي وثقوا • يقول : أعجبهم ذاك فصار كأنه حاجة لهم في أن ابقى مغتربا ، نائيا عن أنصاري • وأحسب أن الرواية الصحيحة نائي الأناصير : والمعنى : بعيد الأنصار والأناصير في البيت جمع (أنصار)•

[٢٦]

[من البسيط]

١ ـ كأنهم صادفوا دوني بـــه لحمـاً

ضاف الرتاجة في رحـــل تبـاذير[١]

(١) الرتاجة : كل شعب ضيق ، كأنه أغلق من ضيقه .

[٢٧]

[من البسيط]

١ ـ حتى اذا ما رأى الانصار قد غَفَلَتْ
واجتابَ من ظلّه جُوديَّ سمّـور(١)

(١) اجتاب : دخل فيه ولبسه ، الجودياء : الكساء بالفارسيـة ، وقيل جودي بالنبطية ، أراد جودياء ، وأراد جبة سمور ٠ السمور : دابة معروفة تسوّى من جلودها فراء غالية الاثمان ، وقال في المصباح : السمور: حيوان من بلاد الروس ، وراء بلاد الترك ، يشبه النمس ومنه أسود لامع وأشقر ، يتخذ من جلدها فراء غالية الاثمان ٠

١ ـ في التهذيب ١١/١٦٤ ، ١٢/٤٢٢ واللسان والتاج (سمر) ٠٠
٠٠٠٠اذا ما رأى الابصار ٠٠٠ واجتابَ من ظلمة جودي ٠٠

[٢٨]

[من البسيط]

١ - تـرى لاخلافهـا من خَلفهـا نسـلاً
مثـل الذميـم عـلى قُزم اليعـامير(١)

(١) اليعامير : الجداء وصغار الضأن واحدها يعمور ، أي ينسل اللبن منها كأنه الذميم الذي ينذم من الانف. يصف ابلا قد انتحضت البانها من أخلافها ، فالتصق بأفخاذها بقي اللبن فشبه بالذميـم . والذميـم ان يقطر النداي على الشجر ثم يركبه الغبار فيبياض .

[٢٩]

[من البسيط]

١ ـ حتى استمرت الى الجوزاء أكرعها
واستنفرت ريحها قاع الاعاصير(١)

(١) اكرع الجوزاء : أواخرها

[٣٠]

[من البسيط]

١ ـ حتى إذا أعصوصبوا دون الركاب معاً
دنا تدَلُّفَ ذي هِدْمين مقرور(١)

(١) الدلف والزلف : التقدم .

١ ـ في الغريب المصنف/٣٨٧ وتهذيب اللغة ٢١٢/١٣ واللسان والتاج (زلف) ..

..... دنا تزلف ...

[٣١]

[من الوافر]

وله يهجو ضُبيعة :

١ ـ تُنازعني ضُبيعة أمرَ قومي
وما كانت ضُبيعةُ للامور

٢ ـ وهل كانت ضُبيعةُ غيرَ عبد
ضَممناهُ الى نسب شطير

٣ ـ وأوصاني أبي فحفظت عنه
بفكِّ الغِلِّ عن عُنقِ الأسير

٤ ـ وأوصى جَحْدَرٌ فوقى بنيه
باءرسال القُراد على البَعير

[٣٢]

[من الطويل]

١ - تَحَمَّل قومي فرقتين فمنهما
عِرَاقيةٌ من دُونها بطنُ حَامِرِ (١)

٢ - بما قد أرى منهم حَصيداً مُكَلَّلاً
بحيٍّ مَلاَل ذي دُرُوء وسَامِرِ (٢)

---

(١) حامر : موضع على الفرات ، ما بين الكوفة وبلاد طي ، وقيل : هو واد يصبّ في الفرات .

(٢) الحصيد : حب النبت ، وقيل الزرع المحصود .

[٣٣]

[من الوافر]

قال يصف الاسد :

١ ـ فباتـوا يُدْلجُـون وباتَ يَسْـري
بَصـيرٌ بالدُّجى هـادٍ هَمُوسُ(١)

٢ ـ بثني القَريتَـين لـه عِيَـالٌ
بَنُـوه ومُلمِـعٌ نَصَفٌ ضَروسُ(٢)

٣ ـ غُـذين بكـل منعفـر سليب
يجـاء به وقـد نَسَـل الدريسُ(٣)

٤ ـ رأى بالمُستَوى سَفْراً وعِيْراً
أُصَيْـلالاً وجُنّتُـه الغَميسُ(٤)

---

(١) بصير بالدجى : يريد أنه بصير بالمشي في الظلم ، هادٍ فيه ، والغموس : الواسع الشدقين من قولهم طعنة غموس ، اذا كانت واسعة الشق عميقة ، يصف قوماً سروا والاسد يقفو آثارهم لكي ينتهز منهم فرصة ٠

(٢) الثني : العقبة ، والملمع : قد قاربت أن تضع ، فاشرق ضرعها ، ضروس : عضوض يريد لبؤة ، نصف : ليست بشابة ٠

(٣) نسل : سقط ، والدريس : خلقان الثياب ٠

(٤) اصيلالاً : عشية ، وجنته : سترته ، والغميس : الاجمة التي ينغمس فيها وقيل الظلمة ٠

٥ - تواصوا بالسُّرى هجراً وقالوا
إِذا ما ابتزَّ أمرَكم النعوسُ(٥)

٦ - فاياكم وهذا العرق واسمُوا
لموماةٍ مآخذها مليسُ(٦)

٧ - وُحقوا بالرحال على المطايا
وضموا كل ذي قَرن وكيسوا(٧)

٨ - الى ان عَرَّسوا وأغبًّ عنهم
قريباً ما يُحَسُّ له حَسيسُ(٨)

---

(٥) يقول : تواصوا نصف النهار بأن يتحفظوا فى سرى ليلهم من الاسد ، والنعوس : الذى يحرسهم فينام •

(٦) العرق : واحد العراق : يقول ، سيروا فى موماة ملساء ، فان جاءكم الاسد رأيتموه •

(٧) القرن : الكنانة ، يقول ضموا اليكم الرماة ، ويكون أيضاً أن يضموا اليهم كل ذي قرن من ابلهم ، والقرن : الحبل • وروى الاصمعي : وزموا كل ذي قرن • يقول اجعلوا الاوتار في أفواق سهامكم •

(٨) عرسوا : نزلوا عن رواحلهم وناموا ، اغب عنهم ، قصّر في سيره ، ما يحس له حسيس ، لا يسمع له صوت •

---

٨ - فى همع الهوامع ٢/٥٣ •• فأغبَّ عنهم
وفي شواهد الكشاف/١٠٢ وأناخ منهم ••

٩ ـ خَـلا أنَّ العِتاقَ من المَطَـايـا

حسسن به فهُنَّ اليـه شُوسُ(٩)

١٠ ـ فلمـا أنْ رآهـمْ قـد تَدانـوا

أتـاهُـمْ وسـط رَحْلِهِمْ يميس(١٠)

---

(٩) حسست بالخبر ، وأحسست بـه : أيقنت بـه وأصله من الاحساس ، وهو الادراك بالعين ، والشوس جمع شوساء ، وهي التي تنظر بمؤخر عينها .

(١٠) ماس : تبختر فى مشيه وتثنى .

---

٩ ـ ورواية البيت فى كثير من مصادر التخريج .. سوى ان العتاق ... حسين به ، واحسن به وهما روايتان صحيحتان للبيت كما قال الجوهري وابو عبيدة ، انظر اللسان والتاج (حسَّ) .

وفى معجم الادباء ٤/١١١ ... حسن به فهن لذا شموس .. وهي رواية غريبة وبعيدة وفيها تحريف .

١٠ ـ فى جمهرة اللغة ٣/٢٤٨ .

ومقاييس اللغة ٢/٤٦٦ } اتاهم بين ارحلهم يريس
واللسان والتاج (ريس) }

وفي التاج (قدو) . تقدّى وسط ارجلهم يريس .

وفى جمهرة اللغة ٢/٣٤٠ يروى البيت :

قصاقصة ابو شبلين ورد اتاهم بين ارجلهم يريس

١١- فثار الزاجرون فـزادَ منهـــم
تقـرّابـاً وواجهـــــه ضَبيسٌ(١١)

١٢- بنصـل السيف ليس لـه مجنٌ
فصـدّ ولم يصادفـه جسيسٌ(١٢)

١٣- فيضـرب بالشمـال الى حشـاه
وقـد نـادى وأخلفـه الانيسْ

١٤- بسَمر كـالمحالق في فُتـوخٍ
يقيهـا قَضّـةَ الأرضِ الدخيسُ(١٣)

---

(١١) الضبيس : الشكس العسر ، الثقيل الروح والبدن ، وقيل : الجبان والقليل الفطنة الذي لا يهتدي للحيلة .

(١٢) المجن : الترس ، لانه يُواري حمله : أي يَستره والميم زائدة .

(١٣) السمر : المخالب ، والمحالق : المواس ، شبهها بها في حدتها ، ويروى كالمعابل ، وهي نصال سهام ، في فتوخ : في استرخاء ولين . والقضة : الحصى الصغار والدخيس : اللحم الذي في كفيه .

١١- في رسالة الملائكة / ٩٢ ... وصادفه ضبيسُ
وفي معجم الادباء ٤/١١١
فثار الزاجرون فزاد قرباً اليهم ثم واجهه ضبيسُ

١٢- في تاريخ ابن عساكر ٤/١٠٩ ... قصدوا لم يصادفه جَسيسُ،

١٤- في حيوان الجاحظ ٤/٢٨٤ والمعاني الكبير ٢/١٠٣٦ بحجن كالمحالق في فتوخ ..
وفي الحيوان نفسه ٥/٣٤٧ في تنوب يقيها

١٥ـ فخرَّ السيف واختلفت يـــداه

وكــان بنفســـه وقيت نفوس

١٦ ـ وطـــار القوم شتى والمطايا

وغـــودر في مكرّهــم الرسيس(١٤)

١٧ـ مُعاود جُرأةً وقت الهوادي

أشمُّ كأنه رجل عبوس

١٨ـ إذا ضَمَّتْ يَداهُ اليه قِرْناً

فَقَدْ أَوْدَى إِذا بَلَغَ النسيسُ(١٥)

---

(١٤) الرسيس : الثابت الذي لزم مكانه .

(١٥) النسيس : بقية النفس ، وبقية الروح الذي به الحياة ، ويقال: بلغ من الرجل نسيسه إذا كان يموت ، وقد أشرف على ذهاب نكيسته ، وقد طعن فى حوْصِهِ .

وفي تاريخ ابن عساكر ١٠٩/٤

يشمر كالمحالق في عيون   بقيـــة قضة الارض الدجيس

ومعجم الادباء ١١١/٤

يشمر كالمحالق فى عيون   تقيه قضة الارض الدحيس

وكلا الروايتين محرفتان .

١٧ ـ فى همع الهوامع ٥٣/٢ . قدم العجز على الصدر ..

١٨ ـ فى العين (مخطوط) واللسان والتاج (نس) .

إذا علقت مخالبه بقرن ...

وفي الغريب المصنف (مخطوط) الورقة/٣٨٧ .. اردى النسيس .

وفى تهذيب اللغة ٣٠٨/١٢ ...   فقد اودى ...

١٩- وجال كأنه فرسٌ صنيعٌ

يجرّ جلاله ذيل شموسُ(١٦)

٢٠- كأنّ بنحره وبمنكبيه

عَبيراً باتَ تَعْبُؤُهُ عَرُوسُ(١٧)

٢١- يشُقُّ الزارَ يحمل عبقرياً

قرى قد مَسّه منه مسيسُ

٢٢- فذلك ان تلاقوه تفادوا

ويحدث عنكم أمرٌ شكيسُ

---

(١٦) الشموس من الدواب : الذي اذا نُخِسَ لم يستقر ٠

(١٧) العبير عند العرب : الزعفران ٠ تعبؤه : تهيئه وتصنعه وتخلطه ٠

---

١٩ - فى تاريخ ابن عساكر ١٠٩/٤ ٠٠٠ يجر خلاله ٠٠

٢٠ - تاريخ ابن عساكر ١٠٩/٤ } بنحره وساعديه ٠٠ عبيراً ظل تعنوه
وفى معجم الادباء ١١١/٤ } عروس والرواية واضحة التحريف

وفى مقاييس اللغة ٢١٦/٤ ٠٠ كأن بصدره ٠٠

وفى الجامع لاحكام القرآن ٨٤/١٣ كأن بصدره وبجانبيه ٠

وروي فى بعض مصادر التخريج ٠٠ يعبؤه ٠٠ وفي البعض الآخر تخبؤه ٠٠

[من الوافر]

وقال ابن الاعرابي : كان أبو زبيد يتيم أكثر أيامه فى أخواله بنى تغلب وكان له غلام يرعى ابله فغزت بهراء وهم من قضاعة بني تغلب ، فمروا بغلامه فدفع اليهم ابل أبي زبيد ، وانطلق معهم يدلهم على عودة القوم ، ويقاتل معهم ، فهزمت تغلب بهراء ، وقتل الغلام فقال أبو زبيد فى ذلك قصيدة(*) ، فلما بلغ شعره بني تغلب بعثوا اليه بدية غلامه ،وما نهب من ابله فقال فى ذلك :

١ ـ أَلا أَبْلِغْ بَني عَمْرو رَسُولاً
فإنّي في مَوَدَّتِكُمْ نَفِيسُ(١)

٢ ـ فَما أَنا بالضَّعيفِ فتظلِموني
ولا جافي اللَّقاء ولا خَسيسُ(٢)

(*) .. القصيدة التى قالها أبو زبيد هى القصيدة التى تلي هذه الابيات ..

(١) رجل نافس ونفيس : راغب فى الشيء ، محب له ، عنده قدر وخطر .

(٢) اللقاء (بفتح اللام) : الشيء اليسير دون الحق . والخسيس : القليل الدنيء . اراد انه ليس بسيء الخلق ، يتنكر لضيوفه وأصحابه ويجفو فى لقائهم .

---

١ ـ علق صاحب الاغانى على البيت بقوله .. هكذا ذكر ابن سلاّم فى خبره ، والقصيدة لا تدلُ على انها قيلت فيمن أحسن اليه ، وودى غلامه ، وردّ عليه ماله . وفي رواية ابن حبيب :

ألا ابلغ بني نصر بن عمرو ...

٢ ـ فى اضداد الاصمعي/١٧ ..

٣ ـ ولكنّي ضُبارِمَةٌ جَمُوحٌ

على الأقران مُجْتَرِيءٌ خَبوسُ(٣)

٤ ـ أفي حَقٍّ مُواساتِي أخاكُمْ

بمالي ثُمَّ يَظْلِمُني السَّريسُ(٤)

---

(٣) الضبارمة : الموثق الخلق من الاسد وغيرها · وجموح : ماض راكب رأسه · وأسد خبوس : أخذ الفريسة من الخباسة ، وهو ما أخذت من شيء وغنمته ·

(٤) السريس : الذى لا يأتي النساء ، وقال أبو عبيدة : هو العنين من الرجال وفي لغة طيء السريس: الضعيف الذي لا ولد له· وعلق صاحب الاغاني : وهذا ليس من ذلك الجنس ، ولعل ابن سلام وهم ·

فما أنا بالضعيف فتظلموه ولا حقي اللفاء ولا الخسيس

وفي شرح المقامات للشريشي ١/٨١ ····· ولا حظ اللفاء

وفي اللسان والتاج (خيس) و (لفاء) واللسان (وفى) وفي الخزانة ٤/٣٠٩ · · · · ولاحظى اللفاء ولا والخسيس

وقيل ولاحقي ····م

وقال صاحب التاج وفي كتاب أبي علي والمحكم ·· فتزدريني بدل فيظلموني ··

وروي صدر البيت في اللسان (خيس) فتزدريني ···· ولاحقي ··

[من المنسرح]

١ ـ هَلْ كنتَ في منْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ
عَنْ نَصْرِ بَهْراءَ غيرِ ذي فَرَسِ(١)

٢ـ تَسعى الى فِتيةِ الأراقِمِ واسـ
تَعجَلْتَ قيلَ الجُمانِ والقَبَسِ(٢)

---

(١) هل : تأتي بمعنى قد كما جاء في قوله تعالى « هل أتى على الانسان حين من الدهر ... وقوله تعالى « هل أتاك حديث الغاشية .. وانظر كتاب سيبويه ٤٩٢/١ والمفصل/٣١٩ وابن يعيش ١٥٢/٨ ، يقال فلان فى منظر ومستمع : أي فى معزل عن الامر بحيث يحب من النظر اليه والاستماع ، دون ممارسته والاصطلاء بشره غير ذي فرس : يعني راجلا ، يعيره بأنه عبد لا علم له بالحرب وليس من فرسانها .

(٢) الاراقم جمع أرقم : وهو أخبث الحيات وأطلبها للناس ، وأراد الاراقم من تغلب ، وهم جشم ومالك والحارث وثعلبة ومعاوية وعمرو أبناء بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . الجمان والقبس : ناقتان كانتا لابى زبيد ـ يسخر منه ويقول : تسعى الى هؤلاء الشياطين من بنى تغلب، مستعجلا تاركا ما كلفت به أيها العبد من حلب الابل ورعيها .

---

١ ـ فى الشعر والشعراء ٢٢٠/١ والاغانى ١٢٥/١٢ وأساس البلاغة/٩٦٩ واللسان (نظر) والتاج (غيس) ... قد كنت ...

٢ ـ فى الشعر والشعراء ٢٢٠/١ والتاج (غبس)
الجمان والغلس .. وهو تحريف

٣ ـ في عارض من جبال بهْرَابها الأ

لُ مَرَيْنَ الحُروبَ عَنْ دُرُسِ (*)

٤ ـ مُنتهزاً مَنْ لَقُوا ، حَسِبتَهُمْ

أحلى وأشهى من باردِ الدِّبس (**)

٥ ـ لا تِرَةٌ عِندَهُمْ فتطلُبها

ولا هُمُ نُهْزَةٌ لمُختَلِسِ (***)

(*) العارض : السحاب المطل يعترض افق السماء ، يريد جيشا كثيفا ، والأل جمع الة : حربة من حديد عريضة النصل ، ومري الناقة : حلبها ، وقد شبهوا الحرب باللاقح من النوق تحلب الشر ، فقالوا : مري الحرب ، اذا احتلبها فدرّت عليه شرا •

(**) انتهز الشيء : اسرع الى تناوله واغتنمه ، والدبس : عسل التمر وعصارته ، يقول له : تسعى الى لقاء تغلب تظنهم شيئا لذيذا سائغا ، قريب المتناول والعرب تسمى العسل دبسا ، وكذلك فسروا قول أبي زبيد وحرك للضرورة •

(***) الترة والوتر : الذحل والثأر تطلبه من قاتل من تثأر له •• نهزة المختلس : أي هو صيد لكل احد ، يقول لاجيره ، كيف تفعل هذا، ولا ثأر لك عندهم ، ولا لاحد منهم مطمع من عزهم ، فكيف اجترأت عليهم ؟

---

٣ ـ فى الاغانى ١٢/١٣٥ من بهرائها الاولى وهو تحريف وفى معجم الادباء ٤/١١٢ وفى التاج (ريس) فى عارض من جبال بهرائها الاولى مرين الحرور عن درس •

٤ ـ فى الاغانى ١٢/١٣٦ فبهرة ••• وهو تحريف وفي رسالة الملائكة/٢١٥ ومعجم ما استعجم ٤/١١٢

أحلى وأشهى من بارد الدبس

وفى رسالة الغفران/١٦١ فنهزة من لقوا حسبتهم أشهى اليه ••

٦ - جُودٌ كرامٌ ، اذا هُمُ نُدِبُوا

غيرُ لِئامٍ ضُجْرٍ ولا كُبُسِ (٣)

٧ - صُمْتٌ عِظامُ الحُلومِ ان قَعَدُوا

مِن غيرِ عِيٍّ بهم ولا خَرَسِ (٤)

٨ - تَقُوتُ أفراسَهُم نِساؤُهُمُ

يزجُونَ أجْمالَهُمْ مع الغَلَسِ (٥)

٩ - صادَفتَ لما خَرَجْتَ مُنطلقاً

جَهْمَ المُحيَّا كباسِلٍ شَرِسِ (٦)

---

(٣) رجل كباس : هو الذى اذا سألته حاجة كبس برأسه فى جيب قميصه ، يقول : لا يضجرون من مس الحرب ، ولا يهابونها فيستغشون ثيابهم من رهبتها ، قعودا عنها ٠

(٤) صُمت جمع صامت ، وهو الساكت الملازم للصمت ٠ والحلوم: العقول ٠ العي : الحصر واحتباس المنطق ، يصفهم بالرزانة فى ناديهم لا يتكلمون ، فاذا تكلموا أبانوا عن انفسهم ٠

(٥) قات يقوت : هيأ له قوته وأطعمه ، والعرب لا تثق بأحد في خيلها الا بأولادها ونسائها ، يذكر انهم أهل حرب يعدون الخيل المقربات للغارات ، وازجى الدابة : ساقها سوقا رفيقاً ٠

(٦) يخاطب أجيره المقتول ، جهم المحيا : كالح الوجه قد عبس ، من شناعته فى القتال ، وعنى التغلبي الذى قتله ٠ الباسل : الذى عبس من الغضب والحمية ٠

---

٦ - فى الاغاني ١٢/١٣٦ ومعجم الادباء ٤/١١٣ ولاكسيس

٨ - فى الاغانى ١٢/١٣٦ ومعجم الادباء ٤/١١٣ تقود

وهو خطأ ، ولا معنى له ٠

وفي شرح المفضليات /٢١ تقوت أفراسَهم بناتُهُمُ

١٠ـ فجـالَ في كفّـه مُثقّفـةٌ

تَلْمَعُ فيهـا كشُعْلَةِ القَبَسِ (٧)

١١ـ بكفِّ حـرّان ثـائرٍ بـدمٍ

طَلّابِ وِتْرٍ في الموت مُنْغَمِسِ (٨)

١٢ـ امّا تقارَشْ بك الرمـاحُ فـلا

أبكيـكَ الا للدّلـوِ والمَرَسِ (٩)

---

(٧) جال : دار ، والمثقفة : قناة الرمح التي تثقف ٠ والقبس : شعلة من نار تقتبسها من معظم النار ٠

(٨) حران : من الحر : قد التهب جوفه من لذعة الحرب على من فقد من أهله واخوانه فى الحروب ٠ طلاب : شديد الطلب ، ملح فيه ، يصفه بأنه لا يكاد يبلغ ثاراً حتى يطلب ثارا آخر مرة بعد مرة لكثرة قتاله وقتال قومه ، لا تنتهي ذحولهم وأوتارهم ، فهو أبدا منغمس في غمـار الموت ٠

(٩) تقارشت الرماح وتقرشت : تداخلت وتشاجرت فى الحرب ، يريد التقت عليه وصك بعضها ثم نشبت فيه ، والمرس : الحبل ، لتمرس الايدى به ٠ يقول له : ان تك قد قتلت فى حرب فانك لست من أهـل الحرب حتى أبكي عليك بكاء الذين يقتلون فى الحروب ، ولا أبكيك لشيء الا للدلو والمرس ، اذ كنت حاذقا بالاستقاء من الأبار ٠

---

١٠ ـ فى الاغانى ١٢/١٢٦ ومعجم الادباء ٤/١١٣ تخال في كفه..

١٢ ـ فى الاغاني ١٢/١٣٦ واما تقارن بك

وفى الكامل ٣/٨١٥ أما تعلق بك

وفى المعانى الكبير ٢/١٠٩٨ اما تقرم بك الرماح

وفي معجم الادباء ٤/١١٣ اما تقاذف بك الرماح

١٣ـ حَمِدْتَ أمري ولمتَ أمركَ اذْ
امسكَ جلْزُ السنان بالنَفَسِ(١٠)

١٤ـ وقد تصلّيتَ حَرَّ نارهمُ
كما تصلّى المقرُورُ من قَرَسِ(١١)

١٥ـ تَذُبُّ عَنْه كفٌ بها رَمَقٌ
طيراً عكوفاً كزُوّرِ العُرُسِ(١٢)

---

(١٠) حمدت أمري : أي رضيت عما اخترته لك حين جعلته أجيراً تغدو على ناقتى تحلبها ، لمت أمرك : يعني ندمت فلمت نفسك وذممت ما اخترته لنفسك من خوض المهالك ، جلز السنان : المستدير كالحلقة فى أسفل سنان الرمح . يقول : لما أخذ الموت بأنفاسك وقضى الامر ، ندمت على ما تساميت اليه مما لست تحسنه .

(١١) صلى بالنار وتصلاها : قاس حرها ، والمقرور : الذى يقاسي القر ، وهو البرد الشديد ، والقرس : أشد البرد والذعه ، يقول : تعرضت لهذه النار الجاحمة من الحرب ، تحسبها نعمة ومتاعا .

(١٢) الرمق : بقية الحياة والروح وآخر النفس ، ونسب الرمق للكف ، لأنه لا يملك أن يحرك شيئا من بدنه الا كفه ، عكفت الطير

وفى اللسان (فرش) : اما تفرش بك السلاح فلا
ونسب خطأ الى زيد الخيل فى شرح مقامات الحريري للشريشي
وروايته اما تعاورتك الرماح فلا ..

١٤ ـ فى غريب الحديث ٣٥/٢ وتهذيب اللغة ٢٣٨/١٢ وفى مقاييس اللغة ٧٠/٥ وفي درة الغواص/١٨١ وفى اللسان والتاج (صلا) و (ترس) . ... تصليت حرّ حربهم ..
وفى بعض مصادر التخريج فقد ...

١٥ ـ فى حيوان الجاحظ ٣١٨/٣ .. تكف

١٦- عمـا قليلٍ علَوْن جُثَّتَـه

فهُنَّ مِنْ والـغٍ ومُنْتَهِسٍ (١٣)

بالقتيل : اقبلت عليه واستدارت حوله ، وأقامت فى مكانها ناظرة اليه تترقبه حتى يهلك فتأكله وأراد بالطير العكوف : النسور • شبهها بالزائرات فى العرس لاختضاب أرجلها بالدماء كأنه حناء •

(١٣) ولغ السبع والكلب يلغ : شرب الماء أو الدم بطرف لسانه يغمسه فيه ، ونهس اللحم وانتهسه : قبض عليه بمنسره (وهو منقاره) •

وفى حماسة ابن الشجري/٢٧٣ ••• كذوز العرسِ •

١٦ - فى الاغانى ١٢/١٢٦ •• عما قليل يَصْبحن مهجته •••

[من البسيط]

كان أبو زُبيد الطائي من زُوّار الملوك ، وللملوك العجم خاصة ، وكان عالماً بسيَرِها. وكان عثمان بن عفان (رضي الله تعالى عنه) يُقرّبه على ذلك ويدنيه ويدني مجلسه ، فحضر ذات يوم عثمان وعنده المهاجرون والانصار ، فتذاكروا مآثرَ العرب وأشعارَها ، فالتفت عثمان الى أبي زُبيد فقال : يا أخا تبَع المسيح ، اسمعنا بعض قولك ، فقد أنبئتُ انك تجيد فانشده هذه القصيدة :

١ - مَنْ مُبْلِغٌ قومَنا النائينَ اذ شَحَطُوا
أنَّ الفؤادَ اليهم شَيِّقٌ وَلِعُ

٢ - فالدار تُنبيهم عنّي فإنّ لهم
وُدّي ونَصْري اذا أعداؤهم نَصَعوا(١)

٣ - إمّا بحَدّ سِنانٍ أو مُحافِلَةٍ
فلا فَحومٌ ولا فانٍ ولا ضَرَعُ(٢)

---

(١) نصع الرجل : أظهر عداوته وبينها وقيل أظهر ما في نفسه .
(٢) القحوم والقحم : الكبير . محافله : مجامعه . الضرع : الضعيف

---

٣ - في حماسة البحتري/٩١ فلا فحوم ولا وان ولا ضرعُ
٢ - في الطرائف الادبية / ٩٨ ...
إذا أعداؤهم بضعوا وهو تصحيف
وفي حماسة البحتري / ٩٠
والدار أمّا نأتْ بي عنهمُ فلهم ... شبعوا
وفي المحكم ١ / ٢٧٧ واللسان والتاج (نصع)
والدار ان تنبهم (تنئهم) عني فان لهم ... نصعوا

٤ ـ أخو المحافل عيّاف الخنا أنفٌ

للنائباتِ ولو أضْلَعْنَ مُضْطَلَعُ (٣)

٥ ـ حمّالُ أثقالِ أهلِ الوُدّ آونةً

أُعطيهمُ الجَهْدَ مِنّي بَلْهَ ما أسَعُ (٤)

٦ ـ هذا وقوم غِضاب قد أُبَتُّهم

على الكلاكل حوضى عندهم تَرِعُ (٥)

٧ ـ تَبَادروني كأني في أكُفِّهِم

حتى إذا ما رأوني خالياً نَزَعوا (٦)

---

(٣) أضلعن : أثقلن وأعظمن والمضطلع : القوى على الامر ، المحتمل.

(٤) اسَع من وسع وهي الاحاطة وعلى هذا يكون اعطيهم ما لا أجده الا بالجهد ، فدع ما احيط به ٠

(٥) قد ابتهم : اعنتهم واشخصتهم على صدورهم ٠ وقوله : حوضى عندهم ترع : أي لم يصنعوا بي شيئاً ، وحوض ترع : مملوء ٠

(٦) فى أكفهم : أي ظنوا أني فى أيديهم فلما رأوني دهشوا ونزعوا عما طمعوا فيه ٠

---

٤ ـ فى اللسان (ضلع) ٠٠ أخو المواطن ٠٠٠ مُصلَع

ثم قال ويروى مضطلع وفى التاج (طلع)٠٠اخو المواطن ٠٠ مطلع

٥ ـ في حماسة البحتري/٩١ اعطهم الود ٠٠

٨ ـ واستحدثَ القومُ أمراً غير ما وهِموا
وطار أنصارهم شتّى وما جَمَعُوا

٩ ـ كأنما يتفادى أهلُ بعضهم
من ذي زوائد في أرساغه فَدَعُ (٧)

١٠ـ ضرغامةٍ أهرت الشدقين ذي لبدٍ
كأنه بُرْنُساً في الغاب ملتفِع (٨)

---

(٧) يتفادى : يتقي بعضهم من بعض . من ذي زوائد : أسد . فدع : ميل .

(٨) الالتفاع والتلفع : الالتحاف بالثوب ، وهو أن يشتمل به حتى يجلل جسده . يقول : كأنه قد لبس بُرنساً .

---

٨ ـ في حماسة البحترى/٥٤ ... وكان أنصارهم
وفي أمالي المرتضى ٢/٢٨٦ وطار ابصارهم

٩ ـ في أمالي المرتضى ٢/٢٨٦ وفي أصل الحماسة البصرية ٢/٣٣٢ (هامش) .
.. يتفادى أهل أمرهم ...
وفي شروح سقط الزند ٣/١٤٥٢ ..
يتفادى رأس أمرهم ...
وفي التاج (رسغ) . يتفادى أهل ودهم ...
وروي عجزه في اللسان (فدع) . . .
مقابل الخطو في ارساغه فَدَعُ ..

١٠ ـ في أمالي المرتضى ٢/٢٨٦ وفي الحماسة البصرية ٢/٣٣٣ ..
. . . . في الغاب مدرع

١١- بالثنى أسفلَ من جَمّاءٍ ليس له
الا بنيه والا عِرْسَه شِيَعُ

١٢- أبنَ عِريسةً عنابُها أشِبُ
ودونَ غايتها مُستَورَدٌ شَرَعُ (٩)

١٣- شأسُ الهَبُوط زَناءُ الحامِين متى
تَنْشَغْ بوارِدةٍ يَحْدُثْ لها فَزَعُ (١٠)

---

(٩) ابنَ : أقام · العريسة : مأوى الاسد في الغياض ، وعنابها أشب : أى شجر العناب فيها متداخل ، المستورد : موضع الورود · الشرع: ما يشرع فيه ·

(١٠) قوله : شأس الهبوط : يقول : الاسد إذا أكل أكلا شديدا وشبع ، ترك من فريسته شيئا فى الموضع الذى يفترسها ، فاذا انتهت الظباء الى ذلك الموضع لترد الماء نزعت من ذلك لمكان الاسد · وقيل بواردة : أى بما يرده من الناس لها ، وزناء الجامين : ضيقهما ، وعندها تتضايق الطريق بالواردة كما ينشغ بالشيء إذا عض به ·

---

١١ - فى حاشية مجاز القرآن لابي عبيدة ٢/٩٨ ··

بالغني أسفل ···

وفى أمالي المرتضى ٢/٢٨٦ ··· من حماء ··· والا أهله شبع

وفى معجم ما استعجم ٢/٣٩٤ ····

بالثني من جانب الجماء · · ·

١٢ - فى أضداد أبي الطيب ١/٦٢ وأمالي المرتضى ٢/٢٨٥ ·· ودون غايته · وفى اللسان (شرع) ·· عنانها اشب

وفى التاج (بشع) · · · · · · وعند غابتها

١٣ - فى أمالي المرتضى ٢/٢٨٦ · · · ينشغ

وفى اللسان والتاج (يشع) · · · يبشع

١٤ـ أبو شتيمين من حَصّاء قد أفِلَت

كأنّ أطباءَها في رُفغِها رُقعُ (١١)

١٥ـ أعطتهما جُهدها حتى إذا وَحِمَتْ

صَدّت وصَدّ فلا غَيل ولا جَدَعُ (١٢)

١٦ـ ثم استفاها فلم تَقطع فطامهما

عن التَصبُّب لا شَعْبٌ ولا قَدَعُ (١٣)

---

(١١) شتيمين : قبيحى المنظر : والرفغ أصل الفخذ . أفلت : حملت ، وقال أبو الهيثم : أفلت الموضع : إذا ذهب لبنها ، وبه فسر قول أبي زبيد . حصاء : سقط شعرها .

(١٢) الغيل : أن ترضع المرأة أولادها وهي حامل . جدَع : سوء الغذاء .

(١٣) الاستفاهة : شدة الاكل بعد قلته ، والتصب : اكتساء اللحم للسمن بعد الفطام . والقدع : ان تدفع عن الامر تريده .

وقال : ويروى : ينشغ بالنون والغين المعجمة ، أى يتضايق كما ينشغ بالشىء إذا غصّ به .

١٦ ـ فى حيوان الجاحظ ٤/٢٦ ... ثم استقاها فلم يقطع نظائمها عن التضبب لا عيل ولا جدع والظاهر ان أجزاء من البيت قد اختلطت بأجزاء من البيت الذى قبله ..

وفى كتاب ما يقع فيه التصحيف والتحريف/١٣٥.. يقطع رضاعهما..

وفى أساس البلاغة/١١١ . يقطع فطامهما .. لاغيل ولا جدع

وفى اللسان والتاج (فوه) .. ثم استناها ... رضاعهما

١٧ـ وَرْدَين قد أخذا أخلاف شحمهما
ففيهما عزمة الظلماء والجَشَع

١٨ـ غذاهما بلحام القوم مُذ شَدَنا
فما يزال بوصَلَيْ راكب يَضَع(١٤)

١٩ـ على جنَاَجِنِه من ثوبه هِبَبٌ
ومن دم صائك مستكره دُفَعُ(١٥)

٢٠ـ كأنما هو في أهداب أرملةٍ
مسرول والى الابطين مدرع

---

(١٤) الوصل : كل مفصل تام . مثل مفصل العجز من الظهر . يضع : يعدو .

(١٥) الهبب : مفردها هبة ، وهى الخرقة ، وثوب اهباب : أى قطع . والهاء فى جناجنه تعود على الاسد ، والهاء فى قوله من ثوبه تعود على الراكب . الصائك : اللازق .

---

١٧ ـ فى الحماسة البصرية ٢/٣٣٤ ... شيخهما ..
وفى التاج (جشع) ... ففيهما جرأة الظلماء ..

١٨ ـ فى الحماسة البصرية ٢/٣٣٤ ... فما يزال لوصلي ..
وفى اللسان والتاج (هبب) ... بدماء القوم إذ شدنا

١٩ ـ فى الحماسة البصرية ٢/٣٣٤ واللسان (هب) . وفيه من صائك مستكره دفع .

٢٠ ـ سقط البيت من الطرائف ، وزيادته من الحماسة البصرية ٢/٣٣٤

٢١ـ أفرّ عنه بنى الخالات جُرأتُه
لا الصيدُ يمنع منه وهو ممتنع

٢٢ـ فما اكتسبن رئيس غير منتقص
وليس فيما تَرَى من كسبه طمع

٢٣ـ مُستَضرِعٌ ما دنا منهُن ، مكتئبٌ
بالعَرْف مُجْتَلَماً ما فوقه فَنَعُ(١٦)

٢٤ـ على حطام من [العصباءِ] عندهما
من شِكَّة القوم مخروع ومنصدعٌ

٢٥ـ سهمٌ وقَوْسٌ وعُكّاز وذو شَطَبٍ
لم يترِكْ لومةً في رَمّه الصنع(١٧)

---

(١٦) مستضرع : من الضرع ، وهو الخاضع . مجتلما : يريد لحمة من هذا الاسد المذكور . الفنع : الكثرة

(١٧) العكاز : الرمح ، وذو شطب : اراد به السيف . الصنع : الحاذق .

---

٢٣ ـ فى اللسان (كون) ... للعظم مُجتلِمٌ ما فوقه قنع
وفى التاج (كنت) ... مكتنت .. بالعرق ..
وفى التاج (ضرع) ... ملتحما ..

٢٤ ـ الزيادة من هامش الطرائف/١٠٠

٢٦ـ معْراً وآخرُ مُرْتَدٌ بداميةٍ
ومزهقٌ بعدما التحنيق يطّلع

٢٧ ـ ألْقاهُ غيرَ بعيدٍ القَوم حلِتَه
ولم يُعرِّجْ عليه الركب فاندفعوا(١٨)

٢٨ ـ فأبْصَرتْهُ وراءَ القوم كالئةٌ
عينٌ فانْ ارقت ماء بها قَمَعَ

٢٩ ـ فأجْمَرَتْ حَرَجٌ خوصاء قد ذَبلت
وأيْقنَتْ أنه اذ كَلّل السَبُع(١٩)

٣٠ـ وقد دعا دَعْوةً والرجلُ شائلةٌ
فوق العَراقي فلم يلُوا وقد سَمِعوا(٢٠)

---

(١٨) القاه : أي القى الاسد هذا الرجل غير رحلته ، ولم يُحسن عليه القوم فمضوا .

(١٩) كلل على القوم : حمل عليهم ، يقال مكلل تكليلة السبع .

(٢٠) العراقي :جمع عرقوة الرجل ، وهي خشبة من خشبتين تضمان ما بين الواسط والمؤخرة .

---

٢٦ ـ في البيت تصحيف في بعض الكلمات .

٢٩ ـ في أساس البلاغة/٨٣٢ .. خوصاء ناجيةٌ ...

٣١ ـ في اللسان (لأي) .. اعصار هيجا ..

٣١ ـ وثار اعصارُ هَيْجٍ بينهم وخَلَتْ

بالكُورِ لأياً وبالانساع تمتصع (٢١)

٣٢ ـ شَحْراً وعَدْواً وعينُ غيرُ غافلةٍ

عن الغُبار وظنّاً أن ستُتْبَعُ (٢٢)

---

(٢١) خلت الناقة بالرحل : قعدت به ٠

(٢٢) الشحر : الحنين ، يقول : ان عينها لا تغفل عن الغبار الذي أثاره الاسد ، فهي تلتفت ظنا أن الاسد يتبعها ٠

[من الخفيف]

وقال أبو زُبيد :

١ ـ وخــــوان مستعمــل أدجنتـــه
كل يوم شيزى رجوف دلوفُ(١)

٢ ـ ودنـــان خُصيّـــةٍ مسنـــدات
فعبيـــط بالطعـــن أو مقلـــوفُ(٢)

٣ ـ وأباريق شِبهَ أعْناقِ طَيْرِ المـا
ءِ قــد جِيبَ فَوْقَهُنّ خَنيفُ(٣)

٤ ـ صـــادرات وواردات الــى أنْ
تحسَبَ الشَّــرْبَ صرعتهم نَزوفُ(٤)

---

(١) شيزى : جفنة تعمل من الشيز • رجوف : يُرجَف بها اذا ملئت من ثقلها •
دلوف : يُدلف بها • والدليف : تقارب الخطو •

(٢) المقلوف : الذي قشر الطين عنه •

(٣) الخنيف : ضرب من ثياب الكتان رديء •

(٤) ينزف الرجل فهو منزوف ونزيف : أي سكر فذهب عقله ، والنزوف : الخمر وقيل المنية •

---

٣ ـ في رسالة الغفران/١٣٦ ••• واباريق مثل •••
وفي اللسان والتاج (برق) باباريق •••

٥ ـ أصْبَحَ البيتُ بيتُ آل [اياسٍ]

مُقْشَعِرّاً والحَيُّ حيٌّ خُلوفُ(٥)

(٥) الخلوف الحضور المتخلفون ، أى لم يبق منهم أحد .

٥ ـ في كتاب العين (مخطوط) الورقة / ١٨٦ وفي اضداد الاصمعي/٥٦ والغريب المصنف/٣٩٧ واضداد ابن السكيت/٢٠٧ ... آل بيان ..

وفي اللسان والتاج (قشعر) بيت آل بيان

وفي اللسان والتاج (خلف) قال ابن بري صواب انشاده ما ثبتناه ، لان أبا زبيد رثى فى هذه القصيدة فروه بن مسيك بن قبيصة وكان منزله بالحيرة . وذكر صاحب التاج قول ابن بري وأضاف : والصاغاني .

[٣٨]

[من البسيط]

وقال أبو زُبيد يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه :

١ ـ علی جَنابيه من مظلومة قِيَمٌ
تَبادرَتْها مِساحٍ كالمناسيف(١)

٢ ـ لها صواهل في صُم السِلام كما
صاح القَسيَّاتُ في أيدي الصياريف(٢)

٣ ـ كأنهن بأيدي القوم في كبدٍ
طيرٌ تكشَّفُ عن جُون مزاحيف(٣)

---

(١) جنابيه: جانبيه، مظلومة: أرضٌ ُحفرت، ولم تحفرقبل، قِيَم : جمع قامة من التراب ، والمسحاة بالكسر ، ماسمي به كالمجرفة ، الا انها من حديد والجمع المساحي .

(٢) الصواهل : جمع الصاهلة ، مصدر على فاعلة بمعنى الصهيل، وهو الصوت ؛ أي للمساحي أصوات اذا وقعت في الحجارة ، وهي السلام كأصوات الدراهم الزائفة ، اذا انتقدها الصياريف .

(٣) فيكبد : في شدة ، الابل المزاحيف : المعيبة ، وانما جعلها جونا لانهم حفروا له في الحرة ، فشبه الحرة بأبل سود ، شبه اختلاف المساحي فوق رؤوس الحفارين بأجنحة الطير .

---

٣ ـ في جمهرة اللغة ١٢٨/٣ ... طير تعيف على ..
وفي المحكم ١٨٦/٢ .. كأن أوب مساحي القوم فوقهم .. طير تعيف
وقال صاحب التاج (عيف) بعد أن روى البيت (في كبدي) ..
هكذا أنشده الصاغاني والذي في الصحاح :

٤ ـ مُقرمد ما عَلوا منه بقنطرةٍ
زادا من الزاد غثّاً غير مظلوف(٤)

٥ ـ ثمت زكوا بما علّوا وما حفروا
حملاً على الكوم حمّال التكاليف(٥)

٦ ـ يا لَهْفَ نَفْسيَ ان كان الذي زعَمُوا
حَقاً وماذا يرُدُّ اليوم تَلهيفي(٦)

---

(٤) ما علوا فى معنى الذى علوا منه بقنطرة وقد قرمدوه ، غير مظلوف ، يقول هذا من الزاد ليس بممنوع من جميع الخلق ، ويقال : اظلف نفسك عن كذا أي امنعها ، لان ما يتزوده الميت قليل •

(٥) زكوا : زادوا • الكوم : التراب المجموع ، والتكليف : الامر الذى يشق ويصعب ، يقول : حملوا على النعش من كان يحمل التكاليف •

(٦) اللهف : الاسى والحزن والزعم هنا بمعنى القول ، أي الذى قالوه ، لانه سمع من يقول حمل عثمان على النعش الى قبره ، وهذا ليس فيه معنى ظن ولا ضمان •

كأن أوبي مساحي القوم فوقهم •••

وقال أيضا في (زحف) ، قال الجوهري ، وانشد لابي زبيد ، قال الصاغاني يرثي عثمان بن عفان (رضي) وذكر البيت ••• ثم قال : قال ابن بري ، والذي في شعره : كأنهن بأيدي القوم في كبد ••

وفي العباب ••• طير تكشف •

وفي التهذيب ••• حتى كأن مساحي القوم فوقهم طير تعيف

٥ ـ في جمهرة اللغة ٤١٧/٢ •••

ثمت جاءوا بما اركوا وما حملوا حملا على النعش ••

٧ ـ ان كانَ مأوَى وُفودِ الناسِ راحَ به

رَهْطٌ الى جَدَثٍ كالغار مَنْجوفِ(٢)

٨ ـ ان كانَ عثمانُ أمسَى فوقَه أمَرٌ

كراقبِ العُونِ فوق القُنةِ الموفي(٣)

٩ ـ مأوى اليَتيم ومأوَى كُلِّ نَهبَلة

تأوي الى نَهْبَلٍ كالنسر عُلْفوفِ(٤)

١٠ـ أعثمَ قد حَذَرَتْ نفسي فما ملكت

اصفاق دار بعيد الألف مألوف(٥)

---

(٢) المنجوف : المجفور من القبور عرضا غير مصروع • وقيل هو المحفور أي حفر كان ، وقبر منجوف وغار منجوف : موسَّع •

(٣) الامَرُ : الحجارة واحدتها أمرَةُ ، تكون علامة ، والعون : جمع عانة ، وهي حُمُر الوحش ونظيرها : ساحة وسوح ، وجواب ان الشرطية اغنى عنه ما تقدم فى الابيات التى قبله •

والقنة : دون الجبل • شبه ما جمع على قبره من الحجارة بحمار عانة، قد اوفى على قنة ينتظر مغيب الشمس فيرد الماء ، أو انه شبه الامر بالفحل يرقب عون اتنه •

(٤) النهبلة : الهرمة • العلفوف : الشيخ الكبير السن •

(٥) يقال : اصفقت بك الدار : أى ذهبت بك ، يعني دار المنية ، يريد اصفاق دار مالوف بعيد الالف ، يعني عثمان ، اي كان مالوفا ثم صار بعيد الالف •

---

٧ ـ فى تهذيب اللغة ١١/١١٤ ••• يفضي الى حدث كالغار وفي اللسان (زعم) ان كان مَغْنَى قوم الى جدث في الغار منجوف

٨ ـ في لحن العوام/٥١ وفى اللسان والتاج (أمر) ••• فوق القبة الموفي •• وفي الفصول والغايات/٤٦٩ ••• بالارض في مستوى البيد الصفاصيف وفي بلدان ياقوت (أمر) •• كراتب العون فوق القبة الموفي •

٩ ـ فى أمالي القالي ٢/٢٨٦ مأوى الضياف ومأوى كل أرملة ••

[٣٩]

[من الطويل]

وقال في النمائم :

١ ـ ومن شَرِّ أخلاقِ الرِّجالِ نَميمَةٌ
مَتى ما تَبعْ يَوْماً بها العِرْضَ يَنْفقِ (١)

٢ ـ وانَّ امرءاً لا يتَّقي سُخْطَ قَومِهِ
ولا يحفَظُ القُربَى لغيرُ مُوَفَّقِ

٣ ـ أبيْتُ الذي يَأتي الدَّنيَّ شَبيبَتي
الى أن علا وخطٌ من الشَّيب مفرقي (٢)

٤ ـ فلست وان كنت اغتربتُ بقائلٍ
طَفَانينَ قَولٍ في مَكانٍ مُخَنّقِ (٣)

---

(١) نفق الشيء : نفذ وفني وقل ٠

(٢) المفرق من الشعر : موضع افتراقه ، والجمع مفارق ٠

(٣) الطفانين : الحبس والتخلف وقيل الكذب والباطل ، وهو ما قصد اليه أبو زبيد ٠

[من الكامل]

قال أبو زبيد يمدح الوليد :

١ - فالى الوليد اليومَ حَنّت ناقتي
تهوي بمُغْبرّ المُتُون سَمَالق(١)

٢ - حَنّت الى بَرقٍ فقلتُ لها قري
بَعضَ الحنينِ فانّ سَجركِ شائقي(٢)

---

(١) السمالق : جمع سملق ، وهي الارض التى لا نبات بهـا ، ويجوز أن يكون أراد بمغبرات المتون ، فوضع الواحد موضع الجمع ، ووصفه بالجمع ، ويجوز أن يكون أراد سملقاً ، فجعله سمالق كأن كل جزء منه سملق ٠

(٢) قري : من الوقار والسكون ، ونصب به بعض الحنين على معنى كفّى عن بعض الحنين ، فان حنينك الى وطنك شائقي ، لانه مذكرني أهلي، ووطنى ، ويقال للناقة اذا حنت فطربت فى اثر ولدها : سجرت ، أى وقدت حنينها وقيل : سجرت اذا مدت حنينها ٠

---

١ - في اللسان (سجر) ٠٠٠ لمغبّر

٢ - لم ينسب البيت في أساس البلاغة/٤٢٣ وروايته : حنت الى بَرْك ٠٠٠

٣ - كم عِنْدَه من نائلٍ وسَمَاحَةٍ
وشمائلٍ مَيْمُونَةٍ وخلائق(٣)

---

(٣) الخلائق : مفردها خليقة ، وهي الطبيعة التي يخلق بها الانسان .

---

٣ - في اللسان (سجر) ... وخلائقي

وعلق صاحب اللسان بعد ذكر الابيات ويروى أيضا للحزين الكناني ، وفي اللسان طبع بيروت هامش يقول : قوله الى برق كذا في الاصل بالقاف وفي الصحاح أيضا والذى في الاساس الى برك واستصوبه السيد مرتضى بهامش الاصل .. وقد آثرت ذكر هذه الابيات فى أصل الديوان على الرغم من اختلاف نسبتها اليه لوجود القرائن البينة والادلة المقنعة فالوليد ممدوح أبي زبيد والنفس نفسه. وانظر بعض أبيات القطعة في الاشعار التى نسبت الى أبي زبيد في ملحق الديوان .

[من الوافر]

وقال ابو زُبيد الطائي :

١ ـ اذا نِلْتَ الامارةَ فاسْمُ فيها
الى العلياءِ بالحَسَبِ الوثيقِ

٢ ـ فكلُّ إمارةٍ الاّ قليلاً
مغيّرةُ الصديقِ على الصديقِ

٣ ـ ولا تكُ عندها حلواً فتُحْسى
ولا مرّاً فتنشبَ في الحلوقِ

٤ ـ وكنتُ اذا الصديقُ أراد غيظي
وأشرقني على حَنَقٍ بريقي

٥ ـ غفرتُ ذُنوبهُ وصَفحتُ عنه
مخافةَ أنْ أعيشَ بلا صديقِ

---

١ ـ في ربيع الابرار ٤/٩٤ (مخطوط في مكتبة الاوقاف ببغداد)..
اذا نلت .... الى العيّوق بالسبب الوثيق

٢ ـ في ربيع الابرار وكل امارة ...

٤ ـ زيادة من ذيل الامالي / ١١١ والموشى / ٢٢ وغرر الخصائص الواضحة / ٢٧٣ وفي روايته والبيت الخامس اختلاف ، وهما غير منسوبين في المصدرين .

٥ ـ في عيون الاخبار ٣/١٦ ..
اغمض للصديق ...

وفي الصداقة والصديق/١٥ وربيع الابرار ١/١٢٧
واغمض للصديق عن المساوي ...

[٤٢]

[من الخفيف]

١ ـ غير فاشٍ شتماً ولا مُخلِفٍ طعمـــاً
اذا كـــان بالســـديـف السبيـــك(١)

---

(١) السديف : السنام ، وقيل شحمه ، وقيل لحم السنام .

---

١ ـ يبدو ان في البيت تصحيفا ، وربما تكون رواية البيت . غـير خاشٍ شتما ..

[من الخفيف]

كان أبو زبيد الطائي نديما للوليد بن عقبة وذكر لعثمان بن عفان (رضي) أن الوليد يشرب الخمر ، وينادم أبا زبيد ، فعزله عن الكوفة ، وحدّه فى الخمر ، وفى ذلك يقول أبو زبيد :

١ - من يرى العيرَ لابن أروى على ظهـ
رِ المَرَوْرَى حُدَاتُهن عِجالُ (١)

٢ - مُصعِداتٍ والبيتُ بيتُ أبي وَهْب
خَلاءٌ تَحِنُّ فيه الشَّمال

---

(١) ابن أروى هو الوليد بن عقبة ، واروى امه وام عثمان بن عفان ، والمروري : جمع مروراة وهى الصحراء .

---

١ - في نسب قريش / ١٣٩ ... على ظهر المَنَقَّى
وفي الشعر والشعراء/٢٢٠ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١١٠ ..
على ظهر المرور احداهن ... ظهر المروّي ...
وفي شرح نهج البلاغة ٥/١٦٦ من يرى العير أين تمشي . .
وفي المنازل والديار ٢/٢٧٨ من رأى العير ..
٢ - في نسب قريش/١٣٩ قد اراهم والبيت بيت أبي عمرو خلاءٌ
وهو تحريف
وفى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١١٠ والبيت بيت أبي موهب
وهو تحريف
وفي شرح نهج البلاغة ٥/١٦٦ ناعجات والبيت بيت ...
وفي المنازل والديار ٢/٢٧٨ .... خلاءٌ تهب فيه ..

٣ ـ يَعرِفُ الجاهِلُ المُضَلَّلُ أنَّ الدهرَ
فيــــه النكـراء والزلـزال
٤ ـ ليتَ شعري كذاكُم العهدُ ام كا
نوا أُناساً كمن يزولُ فزالوا
٥ ـ بعدما تَعْلمين يا أُمَّ زيد
كان فيهم عِزٌّ لنا وجَمال
٦ ـ ووُجوهٌ بوُدِّنا مشرقاتٌ
ونَوالٌ اذا أُريدَ النَّوالُ
٧ ـ أصبح البيتُ قد تبدَّل بالحيِّ
وجوهاً كأنَّها الأقتال (٢)

---

(٢) الاقتال ، جمع قتل : وهو العدو .

---

٣ ـ في تهذيب ابن عساكر ٤/١١٠ يعرف الجليل فيه النكر أو .. وهو تحريف واضح

٤ ـ في معجم الادباء ٤/١١٤ ... ممن يزول .

٥ ـ في نسب قريش/١٣٩ قد أراهم وفي المجالس منهم حين يغدون نائل وجمال

وفي شرح نهج البلاغة ٥/١٦٦ .. تعلمين يا ام عمرو ...

٦ ـ في نسب قريش/١٣٩ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١١٠ .. ونوال اذا يُراد النوال وفي المنازل والديار ٢/٢٧٩ .. من وجوه ..

٧ ـ في الوزراء والكتاب/٢٠٨ ... ... كأنها الافيال .

وفي شرح نهج البلاغة ٥/١٦٦ وتهذيب ابن عساكر ٤/١١٠ كأنها الاقبال .

٨ ـ كلُّ شيء يَحتال فيه الرجالُ

غيْرَ أنْ ليس للمنايا احتيال

٩ ـ ولَعمْرُ الالهِ لو كان للسيف

مَصَالٌ وللّسان مَقَالُ

١٠ـ ما تاسيتُكَ الصفاءَ ولا الوُ

دَّ ولا حال دُونَكَ الأشغالُ

١١ـ ولحرَّمتُ لَحْمَكَ المُتَعَضَّى

ضَلَّةً ضلّ حِلْمُهم ما اغتالوا

---

٩ ـ فى حماسة البحتري/٨٨ ... وللسان مقال

وفي الوزراء والكتاب/٢٠٨ فلعمرو .. أو اللسان

وفي تهذيب ابن عساكر ٤/١١٠ فلعمر ... وللسيف نصال أو للسان مقال ..

وفي معجم الادباء ٤/١١٤ ... أو للسان ..

وفي شرح نهج البلاغة٥/١٦٦ ... لوكان للسيف مضاء وللسان..

١٠ ـ في تاريخ تهذيب ابن عساكر ٤/١١٠ ما نبا سبقك ... دونك الاشتغال وهو تحريف بيّن .

١١ ـ فى حماسة البحتري/٨٨ لحمك المتغضى ... ضل بالنهم ما اعتالوا .

وفى الاغانى ٥/١٣٤ ومعجم الادباء ٤/١١٤ .. لحمك المتقصى ..

وفى تاريخ تهذيب ابن عساكر ٤/١١٠ ولحيت لحيك المتقصى ضلة من ضلالهم بنا اعتلال .

١٢ـ قولهم شُربُكَ الحرامَ وقد كا
ن شرابٌ سوى الحرام حَلال

١٣ـ وأبَى الظاهُر العداوةِ الا
شَنَآناً وقولَ مالا يُقال

١٤ـ من رجالٍ تقارضوا مُنكراتٍ
لينَالوا الذي أرادوا فنالوا

١٥ـ غيرَ ما طالبِينَ ذَحْلاً ولكن
مالَ دهرٌ على أُناسٍ فمالوا

---

١٢ ـ في المعاني الكبير ١/٤٥٧ .. وقد كان حلال سوى الحرام حلال ..

١٣ ـ في تهذيب اللغة ٢/١٧٧ ... وابى الكاشحون يا هند الا طعاناً ...

وفي جمهرة اللغة ٣/١٠٧ ، ٤٦٣ وابى طاهر الشناءة الا طعانا ..

وفي المحكم ١/٣٤٤ واللسان والتاج (طعن) وابى المظهر العداوة الا طعاناً

وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١١٠ وابي ظاهر العداوة الا طغيانا .. وهو تحريف .

وفي شرح نهج البلاغة ٥/١٦٦ ظاهر العداوة والشنآن الامقال ما لا يقال .

١٤ ـ في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١١٠ غيرنا طالبين ذحلا ولكن ... وهو تحريف

١٦ـ مَن يَخُنْكَ الصّفاءَ أو يتبدّلْ

أو يزُلْ مثلما تَزول الظّلالُ

١٧ـ فاعلَمنْ أنني أخوكَ أخو الودّ

حياتي حتى تزولَ الجبالُ

١٨ـ ليس بخلٌ عليك عندي بمالٍ

أبدًا ما أقلّ نعلاً قبالُ

١٩ـ ولك النّصر باللسان وبالكـ

فّ اذا كان لليدين مَصَالُ

---

١٦ ـ في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١١٠ من يخفك الصفاء ... أو يزول والتحريف والخطأ واضحان .

١٧ ـ في حماسة البحتري/٨٩ وعيون الاخبار ٣/١٢ .. أخوالعهد. وفي الوزراء والكتاب/٢٠٨ ... اخو الصدق على العهد أو تزول الجبال ..

١٨ ـ في عيون الاخبار ٣/١٢ .. مني بمال أبدا ما استقلّ سيفا حمال ..

وفي الشعر والشعراء ١/٢٢١ ... أبدا ما أقل اذا كان لليدين مجال ..

وفي الوزراء والكتاب/٢٠٨ لست ما عشت ذاخرا عنك شيئا ..

وفي الاغاني ٥/١٣٤ .. ليس بخلا عليك ..

وفي شرح نهج البلاغة ٥/١٦٧ ليس بخلي ...

١٩ ـ في الوزراء والكتاب/١٠٩ ملك النصر باللسان ...

[من الطويل]

كان أبو زبيد يحمل في كل يوم أحد الى البيعة ، فيحضر مع النصارى ويشرب ، فبينما هو في يوم أحد يشرب والنصارى حوله ، رفع رأسه الى السماء فنظر ، ثم رمى بالكأس عن يده وقال :

١ ـ اذا جُعِلَ المَرءُ الذي كان حَازماً
يُحَلُّ به حَلَّ الحُوارِ ويُحْمَلُ(١)

٢ ـ فليسَ له في العَيش خَيرٌ يريده
وتكفِينُه مَيْتاً أعفُّ وأجملُ

٣ ـ أتاني رَسُولُ الموتِ يا مَرْحباً به
ويا حَبَّذا هُو مرْسلاً حين يُرْسَلُ

---

(١) الحوار : ولد الناقة ساعة تضعه ، أو الى أن يفصل عن امه .

---

١ ـ في حماسة البحتري/١٤٧ ... حل الجواري ويرحل
وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١١٠ جل الجوار ويرحل
٣ ـ في كتاب المعمرين/١٠٨ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/١١١ لآتيه وسوف والله أفعلُ
وفي معجم الادباء ٤/١١٥ واني لآتيه اما سوف أفعل
وما ثبتناه هو رواية حماسة البحترى لاعتقادنا صواب هذه الرواية واستقامتها من حيث الوزن .

وقال أبو زبيد الطائي يمدح الامام علياً (عليه السلام) ويذكر بأسه* :

١ ـ ان علياً سادَ بالتكرُّمِ
والحِلمِ عند غايةِ التحلُّمِ

٢ ـ هَداهُ ربِّي للصِّراطِ الأقوَمِ
بأخذه الحِلَّ وتَركِ المَحْرَمِ

٣ ـ كالليثِ عند اللَّبُواتِ الضَّيْغمِ
يُرضِعْنَ أشبالاً ولَمَّا تُفْطَمِ

٤ ـ فهو يُحامي غيرَةً ويَحْتمي
عبلُ الذراعين كريهُ شَدْقَمِ(١)

★ في شعراء النصرانية أشطار من القصيدة ، علق عليها : ومن وصفه للاسد ما روي في بعض المجاميع المخطوطة ، ومن الصدف الغريبة أن تكون أبيات المخطوطة خالية من ذكر الامام علي (عليه السلام) ، والذي يبدو لي ان خلوها من ذلك كان سببا من الاسباب التى وثقت نصرانيته عند الاب لويس شيخو وحملته على حشره مع زمرة (شعراء النصرانية) .

(١) العبل : الضخم . وشدقم واسع الشدق ، وهو من الحروف التى زادت العرب فيها الميم .

---

٣ ـ في شعراء النصرانية ١/٧٣ ـ ٧٤ :
كالليث عنده الليوث وهو تحريف

٤ ـ في وقعة صفين/٣٨٩ ... فهو يحمي .. كريه الشدقم
وهو تحريف بائن

٥ - مجوَّف الجوفِ نبيل المحْزمِ

نهد كعادِيِّ البناءِ المُبْهَمِ

٦ - يزدجرُ الوحي بصوتٍ أعجمِ

تسمع بعد الزَّبْر والتقحُّمِ (٢)

٧ - منه اذا حش لـه ترمرم

مندلق الوَقْع جرَيّ المقْدَمِ (٣)

٨ - ليث الليوث في الصّدام مِصْدَمِ

وكَهمس اللّيل مِصَكّ مِلْدَمِ (٤)

٩ - عُفروسِ آجامٍ عُقارِ الأقْدَمِ

كروّس الذفرى أغمّ مُكدَمِ

١٠- ذو جَبهةٍ غرّا وأنفٍ أختَمِ

يُكنَى من البأسِ أبا مُحَطّمِ

---

(٢) الزبر : الكتاب

(٣) كذا ورد هذا البيت . الاندلاق : الهجوم والتقدم ، والوقع : القرع .

(٤) الملدم : الضخم .

---

٦ - في التاج (وحى) يروى الشطر الاول (وهو وحده مذكور) .. مرتجز الجوف بوحي أعجم ..

٨ - في شعراء النصرانية ١/٧٣ - ٧٤ . مصك ملدم .

١٠ - في شعراء النصرانية .. ذي جهة .. يكنى من الناس . وهو تصحيف بائن .

١١ـ قَسورة عبس صَفَيٍّ شَجْعَمِ

صِمٍّ صمات مصلخدٍ صلدم(٥)

١٢ـ مصَّمتِ الصُمِّ صَموتٍ سِرْطِمِ

اذا رأته الاسد لم تَرَمْرَمِ

١٣ـ من هَيبةِ الموتِ ولم تُجمْجِمِ

رهبةَ مرهوب اللّقاءِ ضَيغَمِ(٦)

١٤ـ مجرمزٍ شانٍ ضِرارٍ شَيْظَمِ

عند العراكِ كالفنيق الأعلم(٧)

١٥ـ يَفْري الكميَّ بالسلاح المُعْلمِ

منه بأنيابٍ ولمّا تُقْضَمِ(٨)

---

(٥) المصلخد : المنتصب قائما ٠

(٦) الضيغم : الشديد

(٧) الفنيق : الفحل من الابل ، والاعلم : المشقوق الشفة العليا ٠

(٨) يفري : يقطع ، والكمي: الشجاع ، سمي كميا لانه يقمع عدوه ، وقيل : التام السلاح وقيل سمي كميا ، لانه يتكمّى الاقران ، أي يتعمدهم، والمعلم : الذي أعلم نفسه : أى معروف ٠

---

١١ ــ في وقعة صفين/٣٩٠ ٠٠ قسورة النظر

وفي شعراء النصرانية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ صفي الشجعم ٠٠

١٣ ــ في شعراء النصرانية ١/٧٣ من هيبة المنون لم يجمجم

١٤ ــ في شعراء النصرانية كالفنيق المعلم

١٥ ــ في شعراء النصرانية يفدي وهو تحريف ٠

١٦- ركنٍ مماضيغٍ بلَحْيٍ سَلْجَمْ
حامي الذِّمارِ وهو لما يُكدَمِ (٩)

١٧- ترى من الفَرْسِ به نَضْحَ الدَّمِ
بالنَّحْرِ والشِّدقين لونَ العَنْدَمِ (١٠)

١٨- أغلَبَ كم رضَّ أنوفَ الرُّغَّمِ
اذا الاسودُ أحجَمتْ لم يُحْجِمِ

١٩- [خُبَعْثَنٌ أشوسُ ذو تهكُّمِ
مُشْتَبَكُ الانيابِ ذو تبرطُمِ (١١)]

٢٠- [وذو أهاويلَ وذو تَجَهُّمِ
ساطٍ على اللَّيثِ الهِزَبْرِ الضَّيغَمِ]

٢١- [وعينُه مثلَ الشهاب المُضرَمِ
وهامُه كالحجرِ المُلَمْلَمِ]

---

(٩) المماضيغ : الاضراس ، ولحي سلجم : شديد ، والذمار : ما ينبغي للرجل أن يحميه من حرمة .

(١٠) الفرس : دق العنق : ثم صار كل قتل فرسا ، والعندم : شجر أحمر .

(١١) الخبعثن : العظيم الشديد من الاسد ، والشوس : رفع الرأس تكبراً .

---

١٨ - في وقعة صفين/٣٩٠ اغلب ما رضى الانوف الرغم وهو تحريف

[١٩ ، ٢٠ ، ٢١] زيادة من أمالي القالي والمزهر .

٢٢- إذا تَناجى النفسُ قالت صَمَمٌ
غمغمةً في جوفها المُغمغِمِ

٢٣- أغضفَ رئبالٍ خِدَبٍّ فَدْغَمِ
مُنتشر العُرف هَضيم هيصَمِ

---

٢٢ - في شعراء النصرانية ١/٧٤ .. جوفها المغمم

٢٣ - في شعراء النصرانية هضيم هيضم وهو تصحيف .

[٤٦]

[من البسيط]

وقال أبو زُبيد فى كلب له ، كان يساور الاسد ويمنعه من الفساد ، حين حطمه الاسد ، وكان اسمه أكدر ، فقال :

١ ـ فَجال اكدرُ مختالاً كعادته
حتى اِذا كان بين الحوض والعطن(١)

٢ ـ لاقى لدى ثُلَل الأطواءِ داهيةً
أسْرتْ واكدرَ تحت الليل فيقَرَنِ(٢)

٣ ـ حَطَّتْ به سَنَّةٌ ورهاء تَطرُدُه
حتى تناهى الى الاهوالِ في سَنَنِ(٣)

---

(١) العطن : مبرك الابل حول الحوض ٠

(٢) الثل : جمع ثلة ، وهو ما أخرج من تراب البئر ، والاطواء : جمع طوي ، وهو البئر المطوية بالحجارة ٠ يقول : سرت الداهية مع أكدر فى قرن واحد ، والقرن : الحبل ٠

(٣) الورْهاء : الخرقاء ؛ يقول : دفعت به خطة حمقاء ، جعلت تسوق به ٠

---

١ ـ فى حيوان الجاحظ ٢/٢٧٤ ... أخال

وفى القول فى البغال /٨٤ ... اكدر مشتالا كعادته حتى اذا كان بين البئر ..

وفي الاغاني ١٢/١٣٣ أحال اكدر .. حتى اذا كان بين البئر ..

وفي معجم الادباء ٤/١١٢ أحال اكدر مشيا لا كعادته حتى اذا كان بين البئر ..

٣ ـ في الاغاني ١١/٢٥ حطت به شيمة .. حتى تناهى الى

٤ ـ الى مُقاربِ خَطْوِ الساعدَين لَهُ

فوقَ السَّراةِ كَذِفْرى القارحِ الغضِنِ(٤)

٥ ـ ريبالُ ظلماء لا قَحْمٌ ولا ضَرَعُ

كالبغل خطّ به العجلان في سكن(٥)

---

(٤) السراة ، بالفتح : الظهر وأعلى كل شىء ، والذفرى : ما بين المقذ الى نصف القذال ، والمقذ : ما بين الاذنين من خلف ، والقذال : القفا والذفرى أيضا : العظم الشاخص خلف الاذن ، والقارح : الفرس فى سن الخامسة .

(٥) القحم : الكبير السن ، يقابله الضرع (بالتحريك) وهو الصغير .

الجولان فى سنن .

وفى معجم الادباء ٤/١١٢ حفت به شيمة حتى تناهى الى الجولان فى السنن .

٤ ـ فى القول في البغال/٨٥ الى مقابل خطو .. كذفرى الفالج .

وفي الاغاني ١١/٢٥ .. كذفرى الفالج القمن

وفي معجم الادباء ٤/١١٢ الى مقابل فتل الساعدين كذفرى الفالج القمن .

٥ ـ فى القول فى البغال /٨٥ رئبال غاب ... كالبغل حطّ من المحلين فى شطن

وفى الاغانى ١١/٢٥ ومعجم الادباء ٤/١١٢

رئبال غاب .. كالبغل يحتطم العجلين في شطن

٦ - فأسرَيا وهما سنًّا همومهما
الى عرين كعُشٍّ الأرمل اليفنِ (٦)

٧ - هذا بما علقت أظفاره بهم
وظنُّ اكدر غيرُ الأفن والحتنِ (٧)

٨ - حتى اذا ورد الغروال وانتبهت
لحِسِّهِ أمُّ أَجْرٍ ستةٍ شُزُنِ (٨)

٩ - بادٍ جناجِنُها حصّاء قد افلت
لهن يبهرن تعبيراً عَلَى سدن (٩)

١٠ - وَظنَّ اكدرُ أن تموا ثمانية
أن قد تجلَّل أهل البيتْ باليُمنِ (١٠)

---

(٦) فاسريا : يعني الاسد والكلب • وسنا همومهما : وجها همهما • الارامل : الفقير المحتاج • اليفن : الشيخ الكبير •

(٧) الافن : ضعف الرأي • والحتن : الباطل وحرك التاء للضرورة

(٨) الجر : جمع جرو ، وام أجر عنى بها اللبؤة •

(٩) الجناجن : عظام الصدر ، والحصاء : القليلة الشعر •

(١٠) يقول : قد حسب اكدر - لتمام عدد هذه الجراء ثمانية - أنه أنه بصيدها يجلب لاهله نعيما وعزا • تجلّل : اكتسى • اليُمن : جمع يمنة وهو ضرب من برود اليمن •

---

١٠ - في رسالة الملائكة / ١٣٤ •• اذ صاروا ثمانية أنْ قد تفرّد أهل البيت بالثمن

١١- فخافَ غرَّتهمْ لمّا دنا لهمُ

فحاصَ اكدر مشفياً من الوَسَنِ (١١)

١٢- باربَع كلُها في الخلق داهية

غُضْفٍ عليهنً ضافي اللحم واللبن

١٣- ألقاه متَّخِذَ الانيابِ جُنَّتَه

وكان بالليل ولاّجاً الى الجَنَنِ (١٢)

---

(١١) حاص : جال جولة يطلب المهرب والمحيص .
(١٢) الجنَن : الميت أو القبر .

[٤٧]

[من الطويل]

وقال أبو زُبيد :

١ ـ سأقطع ما بيني وبين ابن عامرٍ
قطيعة وصل لست أقطع جافيا

٢ ـ فتى يتبع النعمى بنعمى تربها
ولا يتبع الاخوان بالذم زاريا

٣ ـ اذا كان شكري دون فيض بنانه
وطاولني جوداً فكيف احتياليا

---

١ ـ في الحماسة البصرية ١/١٨٢ .. قطيعة وصل لا قطيعة جافيا

٢ ـ في الحماسة البصرية ١/١٨٢ بنعمى يُربها ..

[٤٨]

[من الطويل]

وقال ابو زبيد يصف الاسد :

١ ـ اذا سار عزته يداه وكاهله(١)

---

(١) لم أجد لابي زبيد أبياتا على هذا الروي .

[٤٩]

وقال يصف الاسد :

ينيخ نهارا بالرفاق

[٥٠]

وقال أبو زبيد :

وقد تابت اليكم جوايب الاخبار

ما نُسِبَ لأبي زُبَيدٍ ولِغَيرِهِ من الشُّعَراء

[٥١]

[من الكامل]

قال البلاذري في أنساب الاشراف ٥/١١٥ :

حدثني محمد بن سعد عن الواقدى عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، قال : كان ابن سيحان حليف بني حرب بن أمية شاعرا حلو الحديث وهو على ذلك يقارف الشراب ، فكان ينادم أحداث بني امية ، وكان يشرب مع الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، وكان الوليد بن عثمان ينادم الوليد بن عتبة ، وهوجاء بابن سيحان اليه ، فاصاب الوليد بن عتبة خمار" فدعا بابن سيحان فقال له : اشرَبْ فاتى بادواة فيها فضلة شراب فشربها ثم أمدوه فقال (١) :

١ ـ بأبى الوَليدُ وأمِّ نفسي كُلَّما
كانَ الصَّباحُ وَذرَّ قرْنُ الشارق(١)

٢ ـ أثْوِى فأحسَنَ في الثَّواءِ وقُضِّيَت
حاجاتُنا من عند أبْيَضَ باسق(٢)

---

(١) ذر قرن الشارق : طلع قرن الشمس ؛ يريد بأبي الوليد وامي في كل ليل ونهار أبدا .

(٢) اثوى : انزل . والثواء : الاقامة ، الباسق : الطويل .

---

١ ـ وبعد رواية الابيات قال : حدثني المدائني قال ، ويقال ان أبا زبيد قال هذا الشعر في الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط ، والاول أثبت .

وفي نسب قريش / ١١٠ نفسى كلما ... طلع النجوم وذَرَّ ...

(٢) .. .. حاجاتنا من عند أروع باسق

ونسبا لسيحاة المُحاري ، وبعدها قل ، ويقال : هذا الشعر لابى زبيد ، يعني به الوليد بن عقبة .. وانظر الاغاني (دار الكتب) ٢/٢٤٠ وما بعدها

٣ ـ كم عِنْدَهُ من نائلٍ وسَماحَةٍ
وشَمائِلٍ مَيْمونةٍ وخلائق
٤ ـ وكرامةٍ للمُعتَفِينَ اذا أعْتَفَوْا
في مالِه حقاً وقَوْلٍ صادقِ
٥ ـ قال الوَليدُ يَدي لكُمْ ولِغَيرِكم
رَهْنٌ بصامِتِ مالِهِ والناطِقِ
٦ ـ لا تَبْعَدَنَّ اداوةٌ مَطروحَةٌ
كانت زماناً للشَراب العائق[٣]

(٣) يريد انها كانت الى عهد قريب معدة للشراب .

[٥٢]

[من المنسرح]

١ - يَقُوتُ شِبْلَينِ عند مُطْرِقَةٍ
قد ناهَزَا للفطامِ أو فُطِمَا

٢ - لم يأتِ يَوْمٌ الا وعِنْدَهُمَا
لَحْمُ رجالٍ أو يولغان دَمَا

---

١ - في الحيوان ٧/١٥٤ يقوت شبلين في مغارهما ...

وفي الاغاني ٤/١٦٠ ... مرضع شبلين وسط غيلهما ..

وفي الفصول والغايات / ٤٠٨...يقوت شبلين عند مرضعة

وفي اللسان والتاج (ولغ) .. مرضع شبلين في مغارهما . قد نهزا للفطام ..

٢ - في مصار التخريج ... ما مرّ يوم .. وفي بعضها .. يالغان ..

وفي اللسان [ولغ] بعد رواية البيتين قال . قال ابن بري . هو ابن هرمة ، ونسبه الجوهري لابي زبيد .. ثم قال ، قال ابن الرقيات ، وذكر البيت الثاني . وقال الزبيدي في التاج [ولغ] . ولغ في الشراب ومنه وبه يلغ كيهب ، وقال ابن دريد يالغ فيه لغة ، ونسبه الليث لبعض العرب ، قال أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها الفا وأنشد على هذه اللغة لعبيدالله بن قيس الرقيات ... ما مر يوم .. قلت ويروى أو يولغان وهي لغة أيضا كما سيأتي للمصنف وقد نسبه الجوهري لابي زبيد وأوله وذكر البيت الاول ...

وقال ابن بري هو لابن هرمة ، وصوب الصاغاني قول الليث ، قلت ومثله قرأت فى كتاب الاغاني لابي الفرج ، قال وكان في قصيدته هذه أو يالغان بالالف وكذلك روى عنه ثم غيرته الرواة ، سمعت ابن الاعرابي يقول : سئل يونس عن قول ابن الرقيات أو يالغان دماً ، فقال يونس ، يجوز يولغان ولا يجوز يالغان فقيل له قد قال ذلك ابن قيس وهو حجازي فصيح ، فقال : ليس بفصيح ولا ثقة شغل نفسه بالشراب بتكريت •

والحق انهما لابن قيس الرقيات كما فى الديوان ، وهما من قصيدة له يمدح بها عبدالعزيز بن مروان كما مثبتة فى الديوان/١٥١

[من البسيط]

وذكر الدكتور احسان عباس محقق ديوان لبيد بن ربيعة هــذه الابيات/٣٦٤ وقال : ان الابيات نسبت لابى زبيد الطائي ونسبها النحاس للبيد ولم أعثر عليها فى المراجع التى أحال عليها المحقق الفاضــل فى تخريجها ٠ ولم أجد اشارة تدل على وجود هذا العدد من الابيات بهذا الروي والقافية أو الوزن فى نقد الشعر وشرح شواهد المغني وسيبويه التي ثبتها المحقق فى الاحالة ؛ وما أظن الابيات تشبه اسلوبه أو طريقته فى النظم أو طبيعة شعره ٠

١ ـ تـرى الكثير قليلا حـين تسـأله
ولا مخـالجـه المخلـوجـة الـكثر
٢ ـ يا اسم صبراً على ما كـان من حدث
إن الحــوادث ملقــى ومنتظــر
٣ ـ صبراً على حدثان الدهر وانقبضي
عــن الدنـاءة إن الحـر يصطبرُ
٤ ـ ولا تبيتـنَّ ذا هــمٍّ تكـابـده
كأنمـا النـار في الاحشـاء تستعر
٥ ـ فمــا رزقت فـانَّ الله جـالبــه
وما حرمت فما يجري بـه القدُر
٦ ـ نعلوهـم كلمـا ينمي لهم سـلف
بالمشـرفي ولولا ذاك قـد أمـروا

تخريج القصائد

[١]

الابيات [١ – ١٣] في الاغاني ٤/١٨١ (ساسي) وعدا الخامس في الخزانة ٣/٢٨٢ – ٢٨٣ ، والابيات ١ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، في الشعر والشعراء/٢٢٢ والاول وحده في الكنز اللغوي/١٩٠ ، وجمهرة اللغة ٢/٢٢١ ٠

والابيات ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١١ في الحماسة البصرية ٢/٣٥٧ – ٣٥٨ والابيات ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ غير منسوبة في كتاب الزهرة/٢٨٠ ٠

والسادس في الكتاب ٢/٣٢ ، وجمهرة اللغة ١/١٢٢ ، ٢/٢٩ ، وفي درة الغواص /٢٥ غير منسوب ، ونسب في اللسان (امالا) ، والتاج (لو) و (سوف) ، وعجزه غير منسوب في جمهرة اللغة ٣/٤٠ ، وأمثال الميداني ٢/٣٧١ ، وآمالي ابن الشجري ٣/٧٥ (مخطوط مكتبة معهد الدراسات الاسلامية بجامعة بغداد) ٠

والسابع والثامن والتاسع والعاشر في حيوان الجاحظ ٥/٢٣١ ، والسابع والثامن والتاسع في الحيوان أيضاً ٥/٥٥٧ ، وشروح سقط الزند ٢/٦٦١ ، والسابع والثامن في الحيوان كذلك ٦/١٢٤ ، وشروح سقط الزند ٤/١٥٣ ، والسابع وحده في الاشتقاق/٦٦ ، وجمهرة اللغة ١/٢٣٣ ٠

والثامن في حيوان الجاحظ ٦/٣٦٦ ، والتاسع في ديوان كعب بن زهير/١٦ ، وكتاب العين (مخطوط في مكتبة المجمع العلمي العراقي) الورقة/٢٥ ، والازمنة والامكنة ٢/٢٦٦ ، وشروح سقط الزند ٤/١٥٣٥ ، واللسان والتاج (كرع) ٠

والعاشر في كتاب العين الورقة/١١٣ ونسب خطأ الى أبي زيد ، والمحكم ٣/١٢٤ واللسان والتاج (صمع) ٠

الابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٥] ومن البيت [٩ ـ ٢٥] عدا البيتين [١٨ ، ٢٢] في المقاصد النحوية (هامش الخزانة ٢/١٥٧ ـ ١٨٥) .

والابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٥] ومن البيت [٩ ـ ٢٥] عدا البيتين [١٧ ، ٢٢] في خزانة الادب ٢/١٥٣ ـ ١٥٤ .

والابيات [١ ، ٢] ومن البيت [٩ ـ ١٧] والابيات [٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥] في شرح شواهد الكشاف .

والابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥] في شرح شواهد المغني /٢١٩ .

والابيات من [١ ـ ٥] في طبقات ابن سلام/٥١١ ، والاغاني ١٢/١٣٢ والابيات [٣ ، ٤ ، ٥] في المعاني الكبير ١/٤٦٢ ـ ٤٦٣ .

والثالث والرابع في تهذيب اللغة ١٣/١٣١ ، والثالث والخامس في غريب الحديث ١/١٥٣ ، واللسان والتاج (سوأ) . والرابع وحده في مجاز القرآن ٢/٢٨٩ وجمهرة اللغة ٢/٤٢١ ، والقرطبي ١٩/٢٥٨ ، واللسان والتاج (الرين) .

والخامس في مقاييس اللغة ٣/١١٣ ، وأساس البلاغة/٤٦٤ ، والفائق ١/٦٢١ .

والسادس والثامن في الكنز اللغوي/٨٧ ، ١١٤ ، ١٤٠ ، والمعاني الكبيرة ٢/٩٤٩ وجمهرة اللغة ٢/٣٥٦ ، ٤٢٠ ، والسادس وحده في تهذيب اللغة ١٤/٢٢ غير منسوب ولم ينسب في اللسان (شمذ) و (مرا) و (طلا) .

والسابع فى كتاب الخيل لابى عبيدة/٦٣ ، والمعاني الكبير ١/١٦ .

والتاسع فى أساس البلاغة/١٣٩ ، وعجزه فى جمهرة اللغة ٣/٢٠٠ .

والابيات ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢ ، ١٤ في جامع الشواهد ٢/٧٨ ، والبيت [١١] في مقاييس اللغة ٢/٨١ .

والبيت [١٤] في تأويل مشكل القرآن/٤٠٣ ، والقرطين ٢/٩٨ ، والمخصص ١٦/١١٩ ، ولم ينسب في أمثال الميداني ١/٤٣٣ ، ونسب في فرائد القلائد /١٠٦ وفي التاج (لا) غير منسوب ، ونسب في (الاون) من التاج . والدرر اللوامع ١/٩٩ ، وصدره في اللسان (لا) ، وهمع الهوامع/١٢٢ .

والابيات [١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢] في السمط ١/٥٢٨ ، والبيت [١٨] في اللسان والتاج (كون) . والبيتان [٢١ ، ٢٢] في حماسة البحتري/٤٦ ، والبيت [٢١] في جمهرة اللغة ١/٣٠ ، وآمالي القالي ١/٢٣٢ ، ولم ينسب في مقاييس اللغة ١/١٨١ .

[٣]

البيت في كتاب البئر لابن الاعرابي/١٠ ، وجمهرة اللغة ١/٣٧ ، ومقاييس اللغة ١/٤١٨ ورسالة الملائكة/٦٧ ، واللسان (بضض) .

[٤]

البيت في المعاني الكبير ٢/١٠٢٣

[٥]

البيت في شرح المفضليات/٧٢٠

[٦]

البتان الاول والثاني في اللسان (جشب) ، وعجز الثاني في نوادر القالي/١٦٨ ، ومقاييس اللغة ١/٤٥٩ ، والثالث والرابع في اللسان والتاج (هلب) ، والثالث وحده في الكتاب ١/١٠٢ ، وفي المفصل/٢٣٠ ، ونسب خطأ الى أبي زيد ، وهو في فرائد القلائد للعيني/٢٦٣ ، والمقاصد النحوية

٥٩٣/٣ ، وعجز الرابع فى الغريب المصنف (مخطوط فى دار الكتب المصرية بالقاهرة) الورقة/٢٢٣ ونسب خطأ الى أبي زيد الطائي ..

والخامس فى المقاييس ٤٢٠/٥ ، واللسان والتاج (تسق) ، والسادس في المحكم ٦١/٢ واللسان والتاج (عذب) ، والسابع فى اللسان والتاج (سيب) ، والثامن فى المحكم ١٨٨/٢ ، واللسان (عيب) ، والتاسع في اللسان والتاج (شوب) .

[٧]

الابيات [١ ـ ٥] في المعاني الكبير ٢٤٥/١ ـ ٢٤٦ ، والثالث وحده في الكتاب ١٠١/١ ومجالس ثعلب ١٧٢/١ وجمهرة اللغة ٢٩٤/٢ ، وأساس البلاغة/٩٨٤ ، واللسان والتاج (نقد) والسادس في المخصص ٤٥/١١ ، والمحكم ١٩٨/١ ، وهو غير منسوب في المحكم ٢٣٥/٣ ، واللسان (حرب) ، ونسب فى اللسان (جعل) ، والسابع فى التاج (فدع) ، وصدره فى اللسان (فدع) ، والثامن فى الكنز اللغوي/١٧٧ .

[٨]

البيت في غريب الحديث ٢٤/١ ، واللسان والتاج (ظلم) .

[٩]

الابيات [١ ـ ٥٩] فى أمالي اليزيدي/٧ ـ ١٣ ، وعدا البيت [٢١] فى جمهرة اشعار العرب/٢٦٠ ـ ٢٦٤ ، والابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ٢٧] في المقاصد النحوية ـ (هامش الخزانة) ٢٢٢/٤ ، والابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦] في الشعر والشعراء ٢٢٢/١ ، ومعجم الادباء ١١٥/٤ ، والبيتان [١ ، ٤٠] في الخزانة ٦٥٥/٣ ، والاول وحده فى تاريخ ابن عساكر ١١٠/٤ ، والبيتان [٢ ، ٣] في عيون الاخبار ٣٠٦/٢ ، والثالث فى غريب الحديث ١٩/١ ، والفاخر/٢٦٨ ، وجمهرة اللغة

٨٤/٣ ، ٩٨ والقلب والابدال/٤٩ ، ومقاييس اللغة ٣٩٦/٢ ، ٢٢٥/٣ ، ٣٢٧ ، ٣٨١ ، واللسان (رشق) و (صيف) ، والخزانة ٣٢٢/٣ ، والتاج (رشق) ، والرابع فى اللسان والتاج (بلد) ، والتاسع فى اصلاح المنطق/٥٦ ، والقرطين ٢٦٦/١ ، والطبري ١٢٩/١٢ ، وشرح المفضليات /٨٧٣ ، وأمالي القالي ٢٦/١ ، وفي مقاييس اللغة ٣٩١/٥ غير منسوب ونسب في المخصص ٨٦/٩ ، والمسلسل/١٥٩ ولم ينسب في نظام الغريب /٢٣٥ ، والجامع لاحكام القرآن ٣١/١ ، ولم ينسب فى القرطين ٢٢٦/١ ، ونسب فى تهذيب اللغة ٤١/٢ ، ولم ينسب فى شرح المفضليات/٧٠ ، ٣٢٠ ومقاييس اللغة ٣٤٥/٤ .

والابيات [١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥] في حماسة البحتري (كمال) /٥٨ - ٥٩ ، والبيت [١١] في ديوان زهير/٢٩٧ ، والمعاني الكبير ٨٥٩/٢، ١٢٠٥، وتهذيب اللغة١٤/١٠٥ والفاخر/١٦ ولم ينسب فينظامالغريب/١٣، وأساس البلاغة/٤٠ ، واللسان (ظرب) .

والبيت [١٣] في اضداد أبي الطيب ٧٢٤/٢ غير منسوب ، ونسب خطأ الى أبي يزيد فى أمثال الميداني ٢٥٣/٢ ، ولم ينسب فى الجامع لاحكام القرآن ٣١٣/١٣ ، وقسم منه فى مجاز القرآن ١١١/٢ .

والبيت [١٤] غير منسوب فى مقاييس اللغة ٣٩٥/٤ وأساس البلاغة/ ٦٨٨ ، ولم ينسب فى اللسان والتاج (غمس) . والبيت [١٥] فى الغريب المصنف (مخطوط) الورقة /١٣٠ ، وصدره فى تهذيب الالفاظ/٣١٧ .

والبيت [٢٣] غير منسوب فى اللسان (سند) ، والبيت [٢٧] في كتاب سيبويه ٣١٩/١ ، والجمل للزجاجي/١٧٣ وأمالي ابنالشجري (مخطوط) الورقة/٢٠ ، واللسان (شقق) ، وفرائد القلائد/٣١٢ ، والتاج (شقق) ، والدرر اللوامع ٧٠/٢ وجامع الشواهد ٣١٤/٣ ، وصدره فى همع الهوامع ٥٤/٢ .

والبيت [٢٨] في تهذيب اللغة ١٦٤/٥ ، واللسان والتاج (حصى) ، والبيت [٣٣] فى اللسان والتاج (عرق) ، والبيت [٣٥] فى جمهرة اللغة ٣٠٧/٢ ، واللسان والتاج (خشع) ، والبيت [٣٦] في السيرة ، ١٩٤/٢ ، واللسان والتاج (مرد) والبيت [٤٠] في غريب الحديث ٣٣٨/١ ، واللسان (درأ) ، والبيت (٤١) نسب خطأ الى أبي زيد فى نوادر أبي زيد/٦٨ ، وهو منسوب في الفرائد/٣٥٥ ، والخزانة ٣٥٤/٣ والبيت [٤٣] في البيان والتبيين ١٧٦/١ ، والبيت [٤٥] في شروح سقط الزند ٣١٧/١ واللسان (عهد) ، والبيت [٤٨] في تهذيب اللغة ٢٥٣/٨ وقد نسب خطأ الى أبي زيد ، وهو منسوب لابي زبيد في اللسان والتاج (قصد) . والبيت [٤٩] في تهذيب اللغة ٣٣٤/١٣ ، واللسان والتاج (فرط) ، والبيت [٥٠] في الكتاب ٢٣٩/١ ، والمحكم ٣٧٣/٢ ، والتاج (حنن) ، والبيت [٥١] في أضداد السجستاني/١٤٤ ، واضداد ابن الانباري/٤٤ ، واضداد أبي‌الطيب ٣٧١/١ . والبيت [٥٣] في اللسان والتاج (ملد) ، والبيت ، والبيت [٥٥] في المعاني الكبير ٩٣٢/٢ ، وتأويل مشكل القرآن/٣٥٨ ، والقرطين ١٠٣/١ ، وشرح المفضليات/٦٤٦ ، ولم ينسب فى الجامع لاحكام القرآن ٢٢٨/١ ، ونسب فى اللسان والتاج (جعل) ، والبيت [٥٦] فى ديوان كعب ابن زهير/١٨٨ ، والمعاني الكبير ١٠٩٩/٢ ، والبيت [٥٧] في المحبر/٣٢٣ ، والمعاني الكبير ١٢١٠/٢ ، وشرح المفضليات /٨٣ ، وشرح القصائد السبع الطوال/٥٩٠ ، ومقاييس اللغة ٢٩٣/١ ، وزجر النابح/٩٤ وأساس البلاغة/١٠٤٢ ، واللسان (بلا) ، ونهاية الارب ١٢١/٣ ، والتاج (بلا) .

[١٠]

الابيات [١ ـ ٣] في العقد الفريد ٢٩٨/٥ .

[١١]

ابيات [١ ـ ٢٦] عدا الابيات [٢ ، ٤ ، ٥] في شعراء النصرانية

نقلا عن جمهرة الاسلام ، والبيت الثاني فى اضداد أبي الطيب ١/٦٢ ، ومعجم ما استعجم ٢/٦٧٤ ، والابيات [٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ وعجز البيت ١٥ ، ٢١] فى المعاني الكبير ١/٢٤٩ - ٢٥٠ ، والسابع فى حيوان الجاحظ ٤/٤٥٧ ، والابيات [٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤] فى كتاب القول فى البغال/٨٤ ، والتاسع فى اللسان والتاج (خزر) ، والتاج (ثجر) ، والعاشر فى غريب الحديث ٢/٢٦ ، وتهذيب اللغة ١١/٢٧٤ ، واللسان والتاج (شرر) و (غرض) ، والبيت [١٢] فى الكتاب ١/١٥٧ ، والمخصص ، وغير منسوب فى اللسان (يسر) ، ولم ينسب كذلك فى همع الهوامع ١/١٨٨ ، ونسب فى الدرر اللوامع ١/١٦٢ ، والبيت [١٤] فى اللسان والتاج (نجا) ، ولم ينسب فى اللسان (سبع) ، وعجز البيت [١٥] فى اللسان والتاج (قمر) • والبيت ٢١ فى نظام الغريب/٢٠ ، والبيت [٢٣] في اللسان (عجز) غير منسوب ، ونسب في التاج (عجز) ، والبيت [٢٥] في اللسان والتاج (عجز)، والبيت [٢٦] فى تهذيب اللغة ٨/٢٥٤ وفى اللسان (قضض) نسب خطأ الى أبي زيد •

[١٢]

الابيات [١-٥] فى تاريخ الكامل للمبرد ٣/٩٣٤ ، والاول فى أساس البلاغة/٢٥٧ وهو غير منسوب في اللسان والتاج (خير) •

[١٣]

الابيات [١-٤] فى شعراء النصرانية ٤/٧٠ ، وعدا الثانى فى مختار الاغاني ٢/٤٩٣ ، ونهاية الارب ٩/٢٣٦ ، وفى جمهرة الاسلام (مخطوط) الورقة ٢٣٨/ •

[١٤]

الاول فى حيوان الجاحظ ١/٣٥٢ ، واللسان والتاج (كف) ،

والثاني في تهذيب اللغة ٣/١٧٦ ، واللسان (ورع) ، والثالث في تأويل مشكل القرآن/٩٧ ، والجامع لاحكام القرآن ١/١٥٥ .

[١٥]

الاول في شرح أشعار الهذليين ١/١٨٩ ، وعجزه في اللسان (نصل) والثاني في الكتاب المأثور عن أبي العميثل الاعرابي/٨٣ .

[١٦]

البيت في ديوان امريء القيس/١٣٩ ، والمعاني الكبير ٢/٨٨٦ ، وكتاب النبات/١٩ وجمهرة اللغة ٢/١٢ ، وشرح المفضليات ١/٩٣ ، والخزانة ٤/١٧٧ والصدر مع العجز مخالف في روايته لهذه الرواية غير منسوب في أساس البلاغة /١٢٨ ، ٨٩٥ .

[١٧]

البيتان في الاغاني ١٢/١٣٥ .

[١٨]

البيت في حماسة البحتري/٢٤٠ ، ونقله شيخو في شعراء النصرانية ١/٨٤ .. عليك برأس الاسر قبل انتشابه . والبيت مذكور في هامش طبقات الشعراء لابن سلام/٤٥٦ .

[١٩]

الابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦] في الاغاني ٤/١٨٢ ، والابيات[١-٦] عدا ا لثالث في شعراء النصرانية ١/٧٨ - ٧٩ ، والابيات [١-٤] في شرح نهج البلاغة ، والرابع والخامس في معجم ما استعجم ٢/٤٦٦ ، والابيات [٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢] في التذكرة السعدية (مخطوط) الورقة/٢٧٠ ، والابيات [٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠] في المعاني الكبير ١/٢٤٩ ، والعاشر في الكنز اللغوي/٨٩ ، وجمهرة اللغة ١/١٨٤ ، وتهذيب اللغة ٣/٢٦٠ ، والفصول

والغايات/٤٠٩ ، واللسان والتاج (وعى) ، وعجزه فى جمهرة اللغة ٣/١٤٧ • والبيت [١١] فى تهذيب اللغة ٨/٩٠ ، واللسان والتاج (تغر) ، وعجزه في المعاني الكبير ١/٢٤٩ ، والبيت [١٢] فى تهذيب اللغة ٥/٥٧ ، وجمهرة اللغة ٢/٢٣١ ، والفاخر/١٣٨ ، ولم ينسب فى مقاييس اللغة ٢/١٩٧ ، ونسب فى المحكم ١/١٢١ ، ٣/٢٥٠ ، وأمثال الميداني ٢/٣٠٣، وأساس البلاغة ٢٤١ ، ٦٥١ ، والبيت [١٣] فى أساس البلاغة/٤٣٨ ، واللسان والتاج (حمر) و (خطف) و (علق) ، وعجز البيت [١٤] فى اللسان والتاج [صبح] ، والبيت [١٥] فى الشعر والشعراء ١/٢٢٢ •

[٢٠]

الابيات [١ـ٥] فى الاغانى ٤/١٨١ (ساسى) ، وشرح نهج البلاغة ٥/١٦٨ وشعراء النصرانية ١/٧٧ •

[٢١]

الابيات [١ـ٧] عدا الرابع فى الاغاني ٤/١٨٠ (ساسى) ، وشرح نهج البلاغة ٥/١٦٨ ، والرابع والخامس فى جامع الشواهد ج/٢٤٤ ـ ٢٤٥ ، والرابع وحدة فى الكتاب ١/٢٨١ ، واللسان والتاج (خص) ، وهو غير منسوب فى هموم الهوامع ١/١٢٩ ، ٢/٤٩ ، والدرر اللوامع ١/١١٦ ، ٢/٥٩ •

[٢٢]

الابيات [١ـ١٤] عدا الابيات [٣ ، ٥ ، ٩] في المعاني الكبير ١/٢٤٦ ـ ٢٤٨ والثالث زيادة من حيوان الجاحظ ٤/٤٥٧ ، والصناعتين/١١٨ ، وديوان أبي نواس/١٩٢ ، وصدره مع اختلاف فى العقد ٥/٣٧٤ ، والرابع في تهذيب الالفاظ/٢٨٣ ، وحيوان الجاحظ ٥/٢١٤ •

والخامس فى التاج (بهنس) ، والسادس فى المعانى الكبير ١/٢٥٦،

والمحكم ١/٣١٣ واللسان (عسب) والتاج (مهر) ، والتاسع فى الكنز اللغوي /٢٠٩ ، وجمهرة اللغة ٢/٢٧٨ ، وصدره فى تهذيب اللغة ٢/٢٢٩، والعاشر فى اللسان والتاج (كبب) ، والتاج (وعوع) ، وعجزه فى المحكم ٢/١٤٩ ، وفي اللسان (وعع) .

والبيت [١١] فى جمهرة اللغة ١/١٥٩ ، ٢/٨٨ ، ولم ينسب فى الملاحن/٢٢ وغير منسوب في آمالي القالي ٢/١٩٣ ، وكذلك في اضداد أبي الطيب ٢/٦٨٤ ، وفى الفصول والغايات / ٣٧٩ ، وشروح سقط الزند/٢٦٣ ، ٦٢٩ والتاج (كم) .

والبيت [١٢] في البيان والتبيين ١/٣٥٧ ، وأساس البلاغة/٦٦٢ ، وصدره في اللسان والتاج (عول) ، وعجزه غير منسوب في اللسان (صدر) .

[٢٣]

البيت في شرح أشعار الهذليين ١/١٤٩ .

[٢٤]

البيت في تهذيب اللغة ١٣/١٨٩ ، وبلدان ياقوت (زنانير) ، واللسان (هجل) ، وهو غير منسوب فى اللسان (زنر) .

[٢٥]

البيت في اللسان والتاج (ارب) .

[٢٦]

البيت فى اللسان والتاج (رتج) .

[٢٧]

البيت في تهذيب اللغة ١١/١٦٤ ، ١٢/٤٢٢ ، وفي اللسان والتاج (جيد) و (سمر) .

[٢٨]

البيت في جمهرة اللغة ١/٨٠ ، ٣/٣٤٨ ، ومقاييس اللغة ٢/٣٤٧ ، وكتاب يفعول /٢٧ ، واللسان والتاج (ذمم) و (عمر)

[٢٩]

البيت في التاج (كرع)

[٣٠]

البيت في اللسان (دلف) ، واللسان والتاج (زلف) ، وعجزه في الغريب المصنف (مخطوط) والورقة/٣٨٧ ، ولم ينسب في تهذيب اللغة ١٣/٢١٢ .

[٣١]

الابيات [١-٤] فى جمهرة الاسلام/٢٩٥ كما نقلها شيخو فى شعراء النصرانية ١/٨٤ .

[٣٢]

البيتان في معجم ما استعجم ٢/٤١٨ ، ٤٥٢ .

[٣٣]

الابيات [١ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢] فى تاريخ ابن عساكر ٤/١٠٩ ، ومعجم الادباء ٤/١١١ ، والابيات [١ ، ٨ ، ٩] في المقتضب/٢٩٩ ، وشرح شواهد الكشاف/١٠٢ ، والابيات [١ ، ٨ ، ١٠] فى اللسان والتاج (ريس) ، والاول والتاسع فى جامع الشواهد ١/٤٠٦ ، والاول فى أدب الكاتب/٩٢ ، وفى مقاييس اللغة ٢/٣٣٨ غير منسوب ، وعجزه فى اللسان والتاج (همس) ، والابيات [٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٠] فى المعانى الكبير ١/٢٤٤ - ٢٤٥ ،

والثاني وحده في كتاب الخيل للاصمعي ، والثالث في مقاييس اللغة غير منسوب ٢/٥٩ ، والرابع في تهذيب اللغة ٨/٤٣ ، واللسان والتاج (غمس) والسادس في تهذيب اللغة ١٢/٤٥٩ ، واللسان والتاج (ملس) ، والسابع في رسالة الغفران/٣٥٢ ، والثامن والتاسع والسابع عشر في الدرر اللوامع ٢/٦٨ ، والتاسع وحده في مجاز القرآن وهو غير منسوب ٢/٢٨ ، ١٣٧ ، ونسب الى أبي زيد في تهذيب اللغة ٣/٤٠٨ ، وأمالي القالي ١/١٧٦ ، ولم ينسب في الجمل (للزجاجي) ١٨١ ، ونسب في الاقتضاب/١٣٨ ، وشمس العلوم/١٣ ، والنهاية في غريب الحديث/٢٢٩ وقال : ويروى حَسين أي أحسن وحسن ، واللسان (حس) و (حسا)، والجامع لاحكام القرآن ١١/٢٤٢ ، والتاج (حسن) و (حسا) ، وعجزه في مجاز القرآن ٢/٣٥ ، والعاشر في جمهرة اللغة ٢/٣٤٠ ، والتاج (قدو) ، وعجزه في جمهرة اللغة ٣/٢٤٨ ، ومقاييس اللغة ٢/٤٦٦ غير منسوب .

والبيت [١١] في رسالة الملائكة / ٩٢ ، والبيت [١٤] في حيوان الجاحظ ٤/٢٨٤ ، ٥/٣٤٧ ، والمعاني الكبير ٢/٦٧٥ ، وعجزه في المعاني الكبير ٢/١٠٣٦ ، والبيت [١٧] همع الهوامع ٢/٥٣ ، والبيت [١٨] ، [٢٠] في اللسان والتاج (نسس) ،والبيت [١٨] وحده كتاب العين (مخطوط) الورقة / ٣٣١ ، وفي الفصول والغايات/٣٦٣ وعجزه في الغريب المصنف (مخطوط) الورقة/٣٨٧ ، وغير منسوب في أمالي القالي/٦١ وتهذيب اللغة /٣٠٨ . والبيت [٢٠] في جمهرة اللغة ١/٢٠٨ وفي اضداد ابي الطيب ٢/٦١٧ غير منسوب ، ونسب في مقاييس اللغة ٤/٢١٦ ، والمحكم ٢/١٥٠ وفي الجامع لاحكام القرآن ١٣/٨٤ غير منسوب ، ونسب في اللسان والتاج (عبأ) . والتاج (عرس) ، والبيت [٢١] في النبات/٢٠٧ ، والمخصص ١١/٤٦ ، ومعجم ما استعجم ٢/٦٩٢ .

[٣٤]

الابيات [١ ، ٢ ، ٤] في طبقات الشعراء/٥١٦ ، والاغاني ١٢/٣١٧، ومعجم الادباء ٣/١١٣ ، وشعراء النصرانية ١/٨٠ ، والاول والثاني في الخزانة ٤/٣٠٩ والاو والرابع في تهذيب الالفاظ /١٨٦ ، والاول وحده في الكنز اللغوى / ٢٣٢ والثاني في اضداد الاصمعي/١٧ ، والمقصور والممدود لابن ولاد/٩٥ ، وفي اضداد أبي الطيب ٢/٦١٧ غير منسوب ، ونسب في اللسان والتاج (خيس) و (لفأ) وعجزه غير منسوب في اللسان (وفى) والثالث في كتاب العين (مخطوط) الورقة/١٧٧ ، ولم ينسب في مقاييس اللغة ٢/٢٤٠ والرابع في الغريب المصنف (مخطوط) /٩٨ ، وفي تهذيب اللغة ١٢/٢٨٩ غير منسوب ونسب في كتاب شواهد سيبويه/٣٤٩ ، وشرح مقامات الحريري للشريشي ١/٨١ واللسان والتاج (سرس) .

[٣٥]

الابيات [١-١٦] في طبقات الشعراء /٥١٢ - ٥١٦ ، والاغاني ١٢/١٣٥ - ١٣٦ ومعجم الادباء ٤/١١٢ - ١١٣ ، وشعراء النصرانية ١/٩٧ - ٨٠ ، والابيات [١ ، ٥ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦] في الاغاني ١٢/١٢٥ - ١٢٦ ، والابيات [١ ، ٢ ، ٥ ، ١٢] في الشعر والشعراء ١/٢٢٠ .

والبيتان [١ ، ٢] في التاج غبس ، والاول وحده في أساس البلاغة /٩٦٩ والثالث والرابع في التاج (دبس) ، والرابع في رسالة الملائكة/٢١٥ ، ورسالة الغفران/١٥٣ ، والثامن في المفضليات/٢١ ، والبيتان [١٢ ، ١٣] في المعاني الكبير ٢/١٠٩٨ ، والبيت [١٢] في الكامل ٣/٨١٥ ، وفي جمهرة اللغة ٢/٣٣٧ ، ٣٤٧ وفي الفصول والغايات/٢٥٥ ، واللسان (فرش) ، والبيت [١٣] في جمهرة اللغة ٢/٩٠ ، والابيات [١٤ ، ١٥ ، ١٦] في التشبيهات /٣٣٥ ، والبيت [١٤] وحده في كتاب العين (مخطوط) الورقة

/٢٢٣ ، وفي غريب الحديث ٣٥/٢ ، ولم ينسب فى تهذيب اللغة ٣٩٩/٨، ونسب فى مقاييس اللغة ٧٠/٥ ، درة الغواص /١٨١ ، وأساس البلاغة /٧٥٧ ، والجامع لاحكام القرآن ١٣٥/١١ ، واللسان والتاج (صلا) و (قرس) .

والبيتان [١٥ ، ١٦] في حيوان الجاحظ ٣١٨/٣ ، وحماسة ابن الشجري/٢٧٣ .

[٣٦]

الابيات [١ ـ ٣٢] عدا البيت [٢٠] في الطرائف الادبية/٩٨ـ١٠١، والابيات [١ ، ٧ ، ٨ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢] في شعراء النصرانية ٦٧/١ـ٦٨ ، والاول والخامس في الخزانة ٣٠/٣ ، والاول في طبقات ابن سلام / ٥٠٥، والاغاني ١٢٧/١٢ ، وتاريخ ابن عساكر ١٠٨/٤ ، ومعجم الادباء ١٠٩/٤، والابيات [٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨] في حماسة البحتري/٥٤ ، ٩٠ ، والثاني في المحكم ٢٧٧/١ ، وفي اللسان والتاج (نصع) ، والثالث في التاج (ضرع)، والرابع فى اللسان (ضلع) ، والتاج (طلع) ، والخامس في غريب الحديث ١٨٦/١ ، وجمهرة اللغة ٣٣٠/١ ، واللسان (كون) ، واللسان والتاج (بله) ، والتاج (الأون) ، وعجز الخامس غير منسوب فى اللسان (وسع) .

والابيات [٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣] في امالي المرتضى ٢٨٥/٢ ـ ٢٨٦ ، والثامن في أساس البلاغة /١٠٤٥ ، والتاسع في شروح سقط الزند ١٣٥٤/٣ والتاج (رسغ) ، وعجزه في اللسان (فدع) ، والبيت [١١] في حاشية مجاز القرآن ٩٨/٢ ، ومعجم ما استعجم ٣٩٤/٢ ، والبيت [١٢] في اضداد أبي الطيب ٦٢/١ ، والتاج (بشع) ، والبيت [١٣]

في اللسان والتاج (بشع) و (نشغ) ، والبيت [١٤] في الكنز اللغوي /٢٢٤ ، والتاج (أفل) ، والبيت [١٦] في حيوان الجاحظ ٢٦/٤ ، ، وفي شرح ما يقع فيه التصحيف/١٣٥ غير منسوب ، وأساس البلاغة/١١١، واللسان والتاج (فوه) ، والبيت [١٧] في كتاب ليس (مخطوط) ، والتاج (جشع) ، والبيتان [١٨ ، ١٩] في اللسان والتاج (هبب) ، وصدرالبيت [١٩] في تهذيب اللغة ٣٧٩/٥ ، والبيت [٢٣] في اللسان (كون) والتاج (كنت) و (ضرع) وصدره في اللسان (ضرع) •

[٣٧]

الاول في المعاني الكبير ٣٧٥/١ ، والثاني والثالث والرابع في المعاني الكبير٤٤٩/١ ـ ٤٥٠ ، والثالث في ديوان عدي بن زيد/٢٠١ ، وكتاب العين (مخطوط) الورقة /١٨٨ ، وغريب الحديث ٤٨/١ ، ورسالة الغفران /١٣٦ ، وفي الغفران /١٤٤ ، واللسان والتاج (برق) نسب لعدي بن زيد ، وفي اللسان والتاج (خنف) ، وقال صاحب التاج : وأنشد وانشد الصاغاني لابي زبيد • والخامس في العين الورقة ١٨٦ ، وفي اضداد الاصمعي/٥٦ ، والغريب المسمى (مخطوط) الورقة/٣٩٧ ، واضداد ابن السكيت /٢٠٧ وتهذيب اللغة ٢٧٨/٣ ، وفي اللسان والتاج (خلف) و (قشعر) •

[٣٨]

الابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٠] في المعاني الكبير ١٢٠٤/٢ ـ ١٢٠٥ والبيتان الثاني والثالث في أمالي القالي ٢٨/١ ، والثاني وحده في الفائق ٣٤٧/٢ ، وأساس البلاغة /٧٦٦ ، والمعرب/٢٥٧ ، وفي الجامع لاحكام القرآن ١١٥/٦ غير معزو ، ونسب في اللسان والتاج (صل) ، واللسان (قسا) ونسب خطأ في التاج (قسا) الى أبي ذؤيب • والثالث في جمهرة اللغة ١٢٨/٣ ، وتهذيب اللغة ٢٣١/٣ ، والمحكم ١٦٨/٢ ، وفي

اللسان (سحا) ، واللسان والتاج (عيف) ، والتاج (زحف) . والخامس في جمهرة اللغة ٤١٣/٢ . والبيتان السادس والسابع في اللسان والتاج (نجف) ، والبيتان السادس والثامن في اللسان والتاج (امر) ، والسابع في اللسان والتاج (سحا) واللسان (زعم) ، وعجزه في تهذيب اللغة ١١٤/١١ غير منسوب ، والثاني في لحن العوام/٥١ ، والفصول والغايات/٤٦٩ ، وبلدان ياقوت (امر) ، واللسان والتاج (زعم) ، وصدره في الغريب المصنف الورقة /١٦٧ ، وهو غير منسوب في المخصص ٩١/١٠ .

والتاسع في أمالي القالي ٢٨٦/٢ ، ونسب خطأ الى ثابت في تهذيب اللغة ٤٠١/٢ ، وفي اللسان (علف) غير منسوب ، ونسب في التاج (علف) و (نهبل) .

[٣٩]

الابيات [١ ، ٢ ، ٣] في حماسة البحتري/٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٣٨٧ ، وشعراء النصرانية ٨٢/١ ، والرابع في شرح ما يقع فيه التصحيف/٣٨٢ ، وعجزه في اللسان (طفن) .

[٤٠]

الابيات [١ ، ٢ ، ٣] في اللسان والتاج (سجر) ، وفي شعراء النصرانية ٨٤/١ والاول في اللسان والتاج (سملق) ، والثاني في الغريب المصنف الورقة /٣٠٤ وانظر تخريج بعض أبياتها فيما نسب لابي زبيد ولغيره من الشعراء .

[٤١]

الابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٥] في الصداقة والصديق ، والابيات [١ ، ٢ ، ٣] في ربيع الابرار (مخطوط في مكتبة الاوقاف في بغداد) الجزء الرابع الورقة /٩٤ ، والبيتان الرابع والخامس غير منسوبين في ذيل الامالي/١١١ ،

وفي الموشى/٢٢ ، وغرر الخصائص الواضحة /٢٧٣ ، والخامس وحده في ربيع الابرار (مخطوط) الجزء الاول الورقة/١٢٧ .

[٤٢]

البيت في نقد الشعر/١٥ .

[٤٣]

الابيات [١ - ١٩] في الاغاني ١٣٣/٥ - ١٣٤ ، ومعجم الادباء ١١٤/٤ وشرح نهج البلاغة ١٦٦/٥ - ١٦٧ ، وشعراء النصرانية ٨١/١ - ٨٢ وعدا الابيات [٤ ، ٨ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩] في تهذيب تاريخ ابن عساكر ١١٠/٤ والابيات [١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦] في المنازل والديار ٢/ ٢٧٨- ٢٧٩ .

والابيات [١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥] في نسب قريش /١٣٩ .

والابيات [١ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩] في الوزراء والكتاب /٢٠٨ - ٢٠٩ ، والابيات [١ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩] في الشعر والشعراء ٢٢٠/١ ، والاول وحده في جمهرة اللغة ٣٩٩/٣ ، والخامس في المحكم ٣٤٤/١ ، واللسان والتاج (طغى) ، والابيات [٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩] في عيون الاخبار ١٢/٣ ، والسابع في جمهرة اللغة ٢٥/٢ ، والابيات [٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ١٧ ، ١٨ ، ١٩] في حماسة البحتري/٨٨ - ٨٩ ، والبيت [١٣] في تهذيب اللغة ١٧٧/٢ .

[٤٤]

الابيات [١ - ٣] في المعمرين والوصايا /١٠٨ ، وحماسة البحتري /١٤٧ ، والاغاني ٢٧/١١ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١١٠/٤ - ١١١ ،

ومعجم الادباء ٤/١١٥ والاول والثاني في الشعر والشعراء ١/٢٢١ ، ومختار الاغاني ٢/٤٩٤ .

[٤٥]

الابيات [١ – ١٣] في شعراء النصرانية ١/٧٣ – ٧٤ نقلا عن بعض المجاميع المخطوطة ، والابيات [١٣ ، ١٤ ، ١٥] في امالي القالي ١/١٨٠ ، والمزهر ١/١٢٦ – ١٢٧ ، والشطر [١٦] في التاج (وحى) .

[٤٦]

الابيات [١ – ١١] في حيوان الجاحظ ٢/٢٧٤ – ٢٧٦ ، والابيات [١ – ٥] في الاغاني ١٢/١٣٣ ، ومعجم الادباء ٤/١١٢ ، والابيات [١ ، ٢ ، ٤ ، ٥] في كتاب القول في البغال للجاحظ/٨٤ – ٨٥ ، والعاشر في رسالة الملائكة /١٣٤ .

[٤٧]

الابيات [١ – ٣] في الاشباه والنظائر /١٠٧ ، والحماسة البصرية ١/١٨٢ ، وشعراء النصرانية ١/٨٤ .

[٤٨]

الشطر في المعاني الكبير ١/٨٣ .

[٤٩]

الشطر في المعاني الكبير ١/٢٤٩ .

[٥٠]

الشطر في كتاب العين (مخطوط) الورقة ٢٩٥ .

فهارس الكتاب[1]

1 ـ فهرس الموضوعات والابحاث

2 ـ فهرس الاعلام

3 ـ فهرس المعارف العامة

4 ـ فهرس القوافي

5 ـ فهرس المراجع والمصادر

(1) قام باعداد فهارس الكتاب وتنظيمها مشكوراً الاستاذ الفاضل رشيد عبدالرحمن العبيدي .

فهرست الموضوعات والابحاث

فهرس الاعلام[1]

الهمـــزة

حرف الباء

---

(١) لم نعتبر بصدر الكنية من نحو (ابن وأبو وأم) وجعلنا اللقب أساساً في ترتيب الاعلام على حروف الهجاء .

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس المعارف العامة[1]

(١) يتضمن هذا الفهرس الاحياء والبطون والقبائل والحيوان ، والاماكن والطوائف والاديان ، والمصطلحات العلمية والفلسفية وغيرها ٠

فهرست القوافي

قافية السين :

قافية العين :

كَشّافُ المَراجِع

ـــ ابن الأثير : عزالدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ)
١ ـ الكامل في التاريخ ـ دار الطباعة ـ القاهرة ـ ١٢٩٠هـ •
ـــ الأزهري : أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ)
٢ ـ تهذيب اللغة ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٦ كل الأجزاء المطبوعة الى تأريخ هذا التحقيق
ـــ أسامة بن منقذ المتوفى سنة ٥٤٨هـ •
٣ ـ المنازل والديار ط ـ القاهرة •
ـــ الأصفهاني : أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الأموي (ت ٣٥٦هـ) •
٤ ـ الأغاني (حسب ما يذكر في الهامش أو التخريج) •
ـــ الأصمعي : أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبدالملك (ت ٢١٦هـ)
٥ ـ الأضداد ـ تحقيق أوغست هافنر ـ ط الكاثوليكية ـ بيروت ١٩١٢م •
٦ ـ الخيل ـ تحقيق أوغست هافنر ـ واين ـ ١٨٩٥م •
٧ ـ الكنز اللغوي ـ وفيه القلب والابدال وخلق الأسان والأبل • نشر وتعليق اوغست هافنر ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٠٣م •
ـــ ابن الاعرابي : أبو عبدالله محمد بن زياد الكوفي (ت ـ ٢٣١هـ) •
٨ ـ كتاب البئر ـ تحقيق نوري حمودي القيسي مطبعة الحكومة بغداد سنة ١٩٦٦م •
ـــ الأعشى : ميمون بن قيس •
٩ ـ الديوان ـ بتحقيق محمد محمد حسين ـ ط : النموذجية بالقاهرة ١٩٥٠م •

— أمرؤ القيس : حندج بن حجر الكندي •
١٠ ـ الديوان : بتحقيق أبي الفضل ابراهيم ـ ط : دار المعارف ـ ١٩٥٨م •
— ابن الأنباري : أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار (ت٣٢٨هـ أو ٣٢٧هـ) •
١١ ـ الأضداد : بتحقيق أبي الفضل ابراهيم ـ الكويت ـ سنة ١٩٦٠م •
١٢ ـ شرح القصائد السبع الطوال ـ بتحقيق عبدالسلام هرون ـ القاهرة دار المعارف ـ ١٩٦٣م •
١٣ ـ شرح المفضليات ـ بتحقيق كارلوس يعقوب لايل ـ بيروت ـ ط : الآباء اليسوعيين ـ ١٩٢٠م •
— البحتري : أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ـ (ت : ٢٨٤هـ)
١٤ ـ الديوان : بتحقيق كمال مصطفى • مطبعة الرحمانية ـ مصر ١٩٢٩م •
— بروكلمن :
١٥ ـ تاريخ الأدب العربي • ترجمة عبدالحليم النجار ـ دار المعارف ـ ١٩٦٠م •
— البصري : صدرالدين بن أبي الفرج بن الحسين (ت ٦٥٩هـ)
١٦ ـ الحماسة البصرية : اعتناء وتصحيح مختارالدين أحمد ـ حيدرآباد ـ ١٣٨٣/١٩٦٤
— البطليوسي ـ انظر التبريزي •
— البغدادي : عبدالقادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ) •
١٧ ـ خزانة الأدب • بولاق ـ ١٢٩٩هـ •
— البكري : أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد الأونبي

(ت ٤٨٧هـ) •
١٨ ـ سمط اللآلي : بتحقيق عبدالعزيز الميمني ـ ط لجنة التأليف سنة ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م القاهرة •
١٩ ـ معجم ما استعجم • بتحقيق مصطفى السقا ـ ط لجنة التألف ـ سنة ١٩٤٥م ـ ١٩٥١م ـ القاهرة •
ـــ التبريزي : أبـو زكريـا الخطيب التبريـزي ، والبطليـوسـي ، والخوارزمي •
٢٠ ـ شروح سقط الزند ـ تحقيق السقا وهرون وغيرهما ـ أربعة أجزاء مطبعة دار الكتب ١٩٤٥م • القاهرة •
ـــ التميمي : محمد بن يوسف (ت : ٥٣٨هـ)
٢١ ـ المسلسل : بتحقيق محمد عبدالجـواد ـ ط وزارة الثقافـة والارشاد القومي القاهرة ـ ١٩٥٧م •
ـــ التوحيدي : أبو حيان علي بن محمد بن العباس (ت : ٤١٤هـ)
٢٢ ـ الصداقة والصديق تحقيق ابراهيم الكيلاني • دار الفكر ـ دمشق ١٩٦٤
ـــ ثعلب : أبو العباس ، أحمد بن يحيى (ت ٢٩١هـ) •
٢٣ ـ مجالس ثعلب بتحقيق عبدالسـلام هرون ـ دار المعـارف ـ ١٩٦٠ •
ـــ الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (ت ـ ٢٥٥هـ) •
٢٤ ـ البيان والتبيين • بتحقيق هرون ـ القاهرة ١٩٤٨م ـ ١٩٥٠م•
٢٥ ـ الحيوان : بتحقيق هرون ١٩٣٨م ـ ١٩٤٥م • القاهرة •
٢٦ ـ القول في البغال ـ بتحقيق شارل بلا ـ ط البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣٧٥هـ •
ـــ ابن حبيب : أبو جعفر محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ) •

٢٧ ـ المحبر : بتحقيق ايلزة ليختن شتيتر ـ حيدرآباد ـ ١٩٤٢م •
ـــ ابن أبي الحديد : أبو حامد عزالدين بن عبدالحميد المدائني (ت ٦٥٥هـ) •
٢٨ ـ شرح نهج البلاغة • تحقيق حسن تميم ـ مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦٣م ـ ١٩٦٤م •
ـــ الحريري : القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري (ت٥١٦هـ)•
٢٩ ـ درة الغواص في أوهام الخواص ـ القسطنطينية •
ـــ الحطيئة : جرول بن أوس (ت ٣٠هـ) •
٣٠ ـ الديوان ـ بتحقيق نعمان أمين طه ـ القاهرة ـ ١٩٥٨م
ـــ الحميري : الأمير علامة اليمن أبو سعيد نشوان المتوفى سنة ٥٧٣هـ)
٣١ ـ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم • بتحقيق عظيم الدين أحمد ـ ليدن ١٩١٦م •
ـــ أبو حنيفة ـ أحمد بن داود الدينوري • (ت : ٢٨٢هـ) •
٣٢ ـ قطعة من الجزء الخامس من كتاب النبات • عني بنشره : ب ، لوين • بريل ـ ليدن ١٩٥٣م •
ـــ الخالديان ـ أبو بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠هـ)وابو عثمان سعيد ابن هاشم (ت ٣٩١هـ)
٣٣ ـ الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين • بتحقق الدكتور محمد يوسف ـ ط لجنة التأليف والترجمة ـ القاهرة ـ ١٩٥٨م •
ـــ خليف : يوسف عبدالقادر خليف •
٣٤ ـ الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ـ ط دار المعارف ـ ١٩٥٩ •
ـــ خليفة : خليفة بن الخياط (ت ٢٤٠هـ)

٣٥ ـ تأريخ خليفة بن الخياط بتحقيق أكرم العمري ـ ط النجف ـ ١٣٨٦هـ ـ ٩٦٧م

ـــ الخـوارزمي : أبـو بكـر محمـد بـن عبـاس (ت ٣٨٣هـ) ـ انظر التبريزي •

ـــ ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت ٣٢١هـ) •

٣٦ ـ الاشتقاق : بتحقيق هرون ـ القاهرة ـ ١٩٥٨

٣٧ ـ جمهرة اللغة ـ بتحقيق كرنكو ـ حيدرآباد ـ ١٣٤٤هـ ـ ١٣٥١هـ

٣٨ ـ الملاحن ـ ط هايدنبرغ ـ ٨٨٢م •

ـــ الدينوري : انظر : (أبو حنيفة) •

ـــ الزبيدي : محب‌الدين أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ) •

٣٩ ـ تاج العروس من جواهر القاموس ـ ط الخيرية ـ مصر ١٣٠٦هـ •

ـــ الزبيدي : محمد بن الحسن الأشبيلي (ت ٣٧٩هـ) •

٤٠ ـ لحن العوام • بتحقيق رمضان عبدالتواب ـ القاهرة ـ١٩٦٤م

ـــ الزبيري : أبو عبدالله مصعب بن عبدالله بن مصعب (ت ٢٣٦هـ) ٩١٥٣م •

٤١ ـ نسب قريش ـ نشر بروفنسال ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ١٩٥٣م

ـــ الزجاجي : أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحق (ت٣٣٧) •

٤٢ ـ الجمل في النحو بتحقيق وتصحيح ابن أبي شنب ـ الجزائر ـ١٩٢٦ •

ـــ الزمخشري : جارالله محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ) •

٤٣ ـ أساس البلاغة ـ دار الكتب ـ ١٣٤١هـ •

٤٤ ـ ربيع الأبرار (مخطوط) مكتبة الأوقاف ـ بغداد
٤٥ ـ الفائق في غريب الحديث ـ تحقيق البجاوي وأبي الفضل ـ القاهرة ١٩٤٥م •
٤٦ ـ المفصل في علم العربية ـ ط : التقدم ـ مصر ـ اعتنى بطبعه محمد بدرالدين النعساني ـ سنة ١٣٢٣هـ •
ــ السجستاني : أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان (ت ٢٥٠هـ) •
٤٧ ـ الأضداد ـ مجموعة الأضداد ـ نشر هافنر ـ ط الكاثوليكية بيروت ١٩١٢م •
٤٨ ـ المعمرون والوصايا ـ بتحقيق عبدالمنعم عامر ـ دار أحياء الكتب العربية ١٩٦١م •
ــ السكري : أبو سعيد الحسن بن الحسين (ت ٢٧٥هـ) •
٤٩ ـ شرح أشعار الهذليين ـ بتحقيق عبدالستار أحمد فراج ـ دار العروبة القاهرة ـ ١٣٨٤هـ •
ــ ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن اسحق (ت ٢٤٣هـ أو ٢٤٤هـ)
٥٠ ـ الأضداد ـ ضمن مجموعة الاضداد ـ نشر هافنر ـ الكاثوليكية ـ بيروت ١٩١٢ •
٥١ ـ تهذيب الالفاظ نشر لويس شيخو ـ بيروت ـ ١٨٩٧م •
ــ ابن سلام : أبو عبدالله محمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ)
٥٢ ـ طبقات الشعراء بتحقيق محمود محمد شاكر ـ دار المعارف ـ ١٩٥٢م •
ــ سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان (اختلف في سنة وفاته والارجح ١٨٠هـ) •
٥٣ ـ الكتاب ـ المطبعة الأميرية ـ بولاق ـ ١٣١٦هـ •
ــ ابن سيدة : أبو الحسن على بن اسماعيل (ت ٤٥٨هـ) •

٥٤ ـ المحكم والمحيط الأعظم ـ بتحقيق السقا والدكتور حسين نصار ـ البابي الحلبي ـ مصر ـ ١٩٥٨م •
٥٥ ـ المخصص ـ ط : الأميرية ـ بولاق ـ ١٣٢٠هـ •
ــ السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) •
٥٦ ـ شرح شواهد المغني ـ نشر الشنقيطي ـ القاهرة ـ ١٣٢٢هـ •
٥٧ ـ المزهر في علوم اللغة ـ تحقيق أبي الفضل وجماعته ـ القاهرة ١٩٥٧ •
٥٨ ـ همع الهوامع : ط السعادة ـ مصر ـ ١٣٢٧هـ •
ــ ابن الشجري : أبو السعادات هبةالله بن علي بن محمد (ت ٥٤٢هـ) •
٥٩ ـ الحماسة ـ حيدرآباد ـ الهند ـ ١٣٤٥هـ •
ــ الشريشي : أبو العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي (ت ٦٢٠هـ ـ أو ٦١٩) •
٦٠ ـ شرح مقامات الحريرى : نشر محمد عبدالمنعم خفاجي ـ القاهرة ـ ١٩٥٢ •
ــ الشريف : محمد باقر الشريف الأردكاني (كان حيا سنة ١٣٠٠هـ)
٦١ ـ الجامع للشواهد ـ المطبعة المحمدية ـ أصبهان ـ ١٣٨٠هـ •
ــ الشنقيطي : أحمد بن الامين (ت ١٩١٣م) •
٦٢ ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع ـ كردستان العلمية ـ مصر ـ ١٣٢٨هـ •
ــ شيخو : لويس (ت ١٩٢٧م) •
٦٣ ـ شعراء النصرانية ـ بيروت ـ ١٩٢٦ •
ــ الشيزرى : أمين الدولة أبو الغنائم مسلم بن محمود •
٦٤ ـ جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام ـ مخطوط بدار الكتب المصرية ـ القاهرة •

ـــ الصاغاني : الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري (ت ٦٥٠هـ)
٦٥ ـ كتاب يفعول. نشر وتصحيح وتعليق حسن حسني عبدالوهاب. مطبعة العرب ـ تونس ـ ١٣٤٣هـ .

ـــ الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) .
٦٦ ـ تاريخ الملوك والرسل ـ تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم دار المعارف ـ ١٩٦١ .

ـــ أبو الطيب : عبداواحد بن علي اللغوي النحوي (ت ٣٥١هـ) .
٦٧ ـ الابدال ـ نشر عزالدين التنوخي ـ المجمع العلمي بدمشق ـ ١٩٦٠ .
٦٨ ـ الأضداد ـ بتحقيق عزة حسن ـ دمشق ـ ٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م

ـــ ابن عبد ربه : أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ) .
٦٩ ـ العقد الفريد : تحقيق أحمد أمين وجماعته . لجنة التألف ـ القاهرة ـ ١٩٥٦م .

ـــ أبو عبيد : القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٣هـ أو ٢٢٤هـ) .
٧٠ ـ غريب الحديث ـ حيدرآباد ـ الهند ـ ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤/ ١٩٦٥ .
٧١ ـ الغريب المصنف ـ مخطوط ـ دار الكتب المصرية بالقاهرة .

ـــ أبو عبيدة : معمر بن المثنى : (وفاته تتراوح بين ٢٠٧هـ ـ ٢١٣هـ)
٧٢ ـ الخيل ـ حيدآباد ـ الهند ـ ١٣٥٨هـ .
٧٣ ـ مجاز القرآن ـ بتحقيق محمد فؤاد سزكين ـ الخانجي ـ مصر ١٩٥٤م .

ـــ عدي بن زيد :
٧٤ ـ الديوان : جمع وتحقيق محمد جبار المعيبد ـ وزارة الثقافة

والارشاد – بغداد ١٣٨٥ – ١٩٦٥

— ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله (ت ٥٧١هـ) •

٧٥ – تهذيب ابن عساكر – اعتناء وتصحيح عبدالقادر بدران • مطبعة روضة الشام – ١٣٣٠هـ •

— العسكري : أبو أحمد بن عبدالله بن سعيد (ت ٣٨٢هـ)

٧٦ – شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : تحقيق عبدالعزيز أحمد – مطبعة البابي الحلبي – مصر ١٩٦٣م •

— العسكري : أبو هلال – الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد (ت ٣٩٥هـ) •

٧٧ – كتاب الصناعتين – تحقيق البجاوي وأبي الفضل – دار أحياء الكتب العربية – القاهرة – ١٩٥٢م •

— أبو العميثل : عبدالله بن خالد (أو خليد) الأعرابي (ت ٢٤٠هـ) •

٧٨ – المأثور فيما أتفق لفظه واختلف معناه •
نشر كرنكو – لندن – ١٩٢٥م •

— ابن أبي عون : ابراهيم بن أحمد بن المنجم الأنباري (ت٣٢٢هـ) •

٧٩ – التشبيهات – تحقيق محمد عبدالمعيد خان – كمبردج – ١٩٥٠م •

— العيني : بدرالدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد أبو محمد (ت ٨٥٥هـ) •

٨٠ – شرح الشواهد الكبرى (على هامش الخزانة) •

٨١ – فرائد القلائد – ط القاهرة •

— غرنباوم : غوستاف فون

٨٢ – دراسات في الأدب العربي – ترجمة احسان عباس وأنيس فريحة وغيرهم• منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت – ١٩٥٩م•

— ابن فارس : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) •
٨٣ ـ مقاييس اللغة • تحقيق عبدالسلام هرون ـ مطبعة البابي الحلبي ١٣٦٦هـ ـ ١٣٧١هـ •
— الفراهيدي : أبو عبدالرحمن ، الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم (توفي على الارجح سنة ١٧٥هـ) •
٨٤ ـ العين (مخطوط) مكتبة المجمع العلمي العراقي ـ طبع القسم الاول منه الدكتور عبدالله درويش في مطبعة العانى ببغداد ـ ١٩٦٧م •
— القالي : أبو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي (ت ٣٥٦هـ) •
٨٥ ـ الأمالي ـ وذيل الأمالي ـ والنوادر ـ بعناية محمد عبدالجواد االأصمعي ـ ط دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٣٤٤هـ ـ ١٩٢٦م •
— ابن قتيبة : أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت ٢٥٦هـ) •
٨٦ ـ أدب الكاتب : تحقيق جرونرت ـ ليدن ـ ١٩٠٠م •
٨٧ ـ تأويل مشكل القرآن : تحقيقالسيد صقرـ القاهرة ـ ١٩٥٤م•
٨٨ ـ الشعر والشعراء : تعليق محمد يوسف نجم واحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت ١٩٦٤م •
٨٩ ـ عيون الأخبار : دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٢٨-١٩٣٠م •
٩٠ ـ المعاني الكبير في أبيات المعاني ـ حيدرآباد ـ ١٩٤٩م •
— القرشي : أبو زيد محمد بن أبي الخطاب (مجهول المولد والوفاة)•
٩١ ـ جمهرة أشعار العرب ـ بولاق ـ ١٣٠٨هـ •
— القرطبي : أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١هـ) •
٩٢ ـ الجامع لأحكام القرآن ـ دار الكتب ـ القاهرة •
— كعب بن زهير بن أبي سلمى :
٩٣ ـ الديوان : صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين بن عبدالله

العسكري • مطبعة دار الكتب ـ ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م •
ــ المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي (ت ٢٨٥هـ) •
٩٤ ـ الكامل : تحقيق زكي مبارك وأحمد محمد شاكر ـ ط الحلبي مصر ـ ١٣٥٦هـ •
٩٥ ـ المقتضب : تحقيق محمد عبدالخالق عضيمة ـ القاهرة ـ ١٣٨٥هـ ـ ١٣٨٦هـ صدر منة لحد الآن الجزآن الاول ـ والثاني •
ــ محب الدين أفندي :
٩٦ ـ شرح شواهد الكشاف ـ البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥١م
ــ محمد بن داود : أبو بكر محمد بن داود (ت ٢٩٧هـ) •
٩٧ ـ الزهرة : تحقيق نيكل وطوقان ـ ط الآباء اليسوعيين ـ بيروت ـ ١٩٣٢ •
ــ المرزوقي : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن (ت ٤٢١هـ) •
٩٨ ـ الأزمنة والأمكنة ـ حيدر آباد ـ الدكن ـ ١٣٣٢ هـ •
٩٩ ـ شرح ديوان الحماسة لابي تمام ـ تحقيق أحمد أمين وهرون ـ القاهرة ١٣٧١هـ ـ ١٩٥١م •
ــ المعري : أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي (ت ٤٤٩) •
١٠٠ ـ رسالة الغفران : تحقيق بنت الشاطىء ـ دار المعارف ـ ١٩٦٣ م
١٠١ ـ رسالة الملائكة : تحقيق لجنة من العلماء ـ المطبعة التجارية ـ بيروت •
١٠٢ ـ الفصول والغايات : تحقيق محمود حسن خليفة ـ القاهرة ـ ١٩٣٨م •

ـــ المفضل الضبي : أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي الكوفي (ت ـ ٢٩٠هـ) •

١٠٣ ـ الفاخر : تحقيق ستوري ـ ليدن ـ ١٩١٥م •

ـــ ابن منظور : أبو الفضل جمال‌الدين بن مكرم (ت ٧٢١هـ) •

١٠٤ ـ لسان العرب : المطبعة الاميرية ـ بولاق ـ ١٣٠١هـ •

١٠٥ ـ مختار الأغاني : الدار المصرية للتأليف والترجمة ـ البابي الحلبي ـ القاهرة •

ـــ الميداني : أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد النسابوري (ت٥١٨هـ)

١٠٦ ـ مجمع الأمثال : ط محمد محي‌الدين عبدالحميد • القاهرة •

ـــ الميمني : عبدالعزيز الميمني الراجكوتي :

١٠٧ ـ الطرائف الأدبية ـ لجنة التأليف ـ القاهرة ـ ١٩٣٧م •

ـــ أبو نواس : الحسن بن هانيء الحكمي بالولاء (ت بين سنتي ١٩٥ ـ ١٩٨هـ) •

١٠٨ ـ الديوان : تحقيق ايفالد ڤاغنر ـ القاهرة ـ ١٣٧٨ ـ ١٩٥٨ •

ـــ النويري : شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب (ت ٧٣٣هـ) •

١٠٩ ـ نهاية الأرب في فنون الادب ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ ١٩٢٩م •

ـــ الوشاء : أبو الطيب محمد بن أحمد بن اسحاق بن يحيى (ت ـ ٣٢٥هـ) •

١١٠ ـ الموشى : تحقيق كمال مصطفى : الاعتماد ـ القاهرة ـ ١٩٥٣م

ـــ الوطواط : محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الأنصاري الكتبي (ت ٧١٨هـ) •

١١١ ـ غرر الخصائص الواضحة ـ القاهرة •

— ابن ولاد : أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد التميمي (ت٣٣٢هـ) ٠

١١٢ ـ المقصور والممدود ـ تحقيق پرونلة ـ لندن ـ ليدن ـ ١٩٠٠م٠

— ياقوت : بن عبدالله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ٠

١١٣ ـ ارشاد الأريب ـ تحقيق مرجليوث ـ المطبعة الهندية بالموسكي ـ مصر ـ ١٩٢٧م ٠

الاستدراكات

هذه قائمة بالالفاظ التي وقعت خطأ وقد حاولنا تلافيها بغية اتمام الفائدة واستكمالا لعملنا في تحقيق هذا الديوان ، راجين من الاخوة المقتنين مراجعتها وتصحيحها في أماكنها .

الكلمة	تصحيحها	السطر	الصفحة
عَزّاً	عِزّاً	١٨	٨
صُبَابة	صُبَابة	١٠	٩
صَرَّ	صَرَّ	٤	١٠
(١٤)	(١٣)	٢٦	١٠
(٤)	(١٤)	٢٦	١٠
اِزبأر	اِزبأر	٥	١١
تجهمَ	تجهّم	٤	١١
قلِوب	قُلوب	٥	١٢
بن	ابن	١١	١٦
اِذ	اِذا	١٤	١٧
أشهرَ	أشهرُ	١٦	١٦
لم يسلي	لم يسلُ	١٧	١٧
رقم رقم	رقم	٢١	١٩
(٢٤)	(٤٤)	٢٤	٢١
أحمد	أحد	٢٢	٢٣
سوّف	سوْف	١٨	٢٤
صبغ	صبغ	١١	٢٩
تصلو	تصلوا	٨	٣٠

الكلمة	تصحيحها	السطر	الصفحة
صعية	صعبة	١٤	٣١
هيفاءَ	هيفاءُ	٧	٣٦
المُشتَاةِ	المشْتَاةِ	١٠	٣٦
باللّيل	باللّيل	٦	٣٧
فلما	لما	١٩	٤٧
اليأس	البأس	١٤	٤٧
(٢)	(٢٠)	٦	٤٨
شَغَبَ	شَغْبَ	٢	٥١
شَغَبِ	شَغْبِ	٢	٥٢
إذا	إذ	٥	٥٣
مهصاراً	مهصراً	١٥	٥٨
طي	طيّء	معظم الكتاب	
يرثي	يرثي	٣	٦٤
لفْحُ	لفْحُ	٦	٦٢
رهطَ	رهطُ	٤	٦٤
عليّ	عليٌ	١٦	٦٤
يُبلُغ	يَبْلُغ	١	٤٩
يرأس	برأس	٥	٧١

(٥) توضع في الحاشية قبل العبارة (في شرح شواهد ٠٠) وتحذف (الواو) ٠ — السطر ٨ — الصفحة ٧٩

الكلمة	تصحيحها	السطر	الصفحة
الاكفاءْ	الاكفاءِ	١٠	٣١
الغريف	العزيف	٢	٥٤
كلابُهم	كلابَهمْ	٣	٦٧

الكلمة	تصحيحها	السطر	الصفحة
نزال	نزّال	٢	٧٥
يطلب مهر	يطلب مهراً	١٦	٨١
قصدوا	قصَدَوا	١٩	٩٧
جُرأةً	جُرأةٍ	٥	٩٨
ولا والخسيس	ولا الخسيس	١٤	١٠١
بَدمٍ	بِدَمٍ	٣	١٠٥
التصب	التصبّب	١٢	١١٢
يزُلُ	يزُلْ	٢	١٣١
سَلْجَمْ	سَلْجَمِ	١	١٣٦
أنه أنه بصيدها	أنه بصيدها	١٦، ١٧	١٤٠
١٨٥	١٥٨	٢	١٥٦
ابتان	البيتان	١٦	١٥٧

سقط سطران من ص ١٥٩ والقراءة الصحيحة تكون في السطر السابع على الوجه الآتي :

والجامع لأحكام القرآن ٩/٢٠٥ واللسان والتاج (عصر) و (نجد) وعجزه في مجاز القرآن ١/٣١ ، وتهذيب اللغة ٢/١٤ ولم ينسب في القرطين ١/٢٦٦ وشرح المفضليات / ٧٠ ، ٣٢٠

٣٥٤	٦٥٤	٦	١٦٠
وغير	غير	١١	١٦٢
ج	ا	١٤	١٦٣
هموم	همع	١٦	١٦٣
ويوان	وديوان	٢٢	١٦٣
والورقة	الورقة	٨	١٦٥

الكلمة	تصحيحها	السطر	الصفحة
همع	في همع	١٦	١٦٦
كتاب	في كتاب	١٧	١٦٦
والاو	والأول	٤	١٦٧
درة	ودرة	٢	١٦٨
وأنشد وأنشد	وانشد	١٤	١٦٩
المسمى	المصنف	١٥	١٦٩
يقال (المكاء)	يقال له (المكاء)	٦	١٧٧

SHI'R ABI ZUBAYD AL-TA'I

COLLECTED AND EDITED

By

N. H. AL-QAYSI, Ph. D., Cairo University

مطبعة المعارف ـ بغداد
١٩٦٧/٦/١٠